

صَلَاةُ الْفَرَضَيْنِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثالثة عشرة / العدد ٣٢٦ / ١٦ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ - ٥ كانون الأول ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



**العتبة العباسية المقدسة تباشر بالمرحلة الثانية
من مشروع إعادة تذهيب ايوان الذهب (الطارمة)**

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



أبراز تاريخ مدينة كربلاء
وما تحويه بين طياتها، من
الخطوات الرائدة التي تبنتها
العتبة العباسية المقدسة من
أجل تعريف المجتمع بما تملكه
هذه المدينة من تاريخ ...

١١

اهتماماً من العتبة العباسية
المقدسة بخطباء المنبر الحسيني،
وتقديراً لجهودهم القيمة
في الوعظ والارشاد الديني
للمجتمع، وما لعيادة المريض
من الفضل والاستحباب ...



٩



"يا حسين اسمع صرختنا"
بهذه الكلمات انطلق
موكب عزاء ثانوية سيد
الماء للبنين، برعاية قسم
التربية والتعليم التابع
للعتبة العباسية المقدسة..

٢٠

بذل علماء البلاط ووعاظ
السلطين كل جهودهم،
لينتقصوا من أهل البيت عليه السلام
وكل من يمت اليهم بصلة،
ونال السيدة الصديقة
الصفية المصطفاة..

١٨



جمعية كشافة الكفيل التابعة
لشعبة الطفولة والناشئة
في العتبة العباسية المقدسة،
عودتنا على اقامة العديد من
النشاطات طيلة أيام السنة،
وأبرز تلك النشاطات ...

٢٨



بمناسبة حلول الذكرى
السنوية لتأسيسها، افتتحت
جامعة بغداد على أروقة المكتبة
المركزية فيها معرضاً للنتاجات
الفكرية والثقافية والعلمية،
يستمر لمدة أربعة أيام ...

٢٤



العتبة العباسية المقدسة تباشر بالمرحلة الثانية
من مشروع إعادة تذهيب إيوان الذهب (الطرازمة)

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠
www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / علاء سعدون
زين العابدين السعيد / حيدر داود
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني / ليث الموسوي
أزهر الأسدي
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... التنسيق والمتابعة ...
أسامة بدر نجم
... المشاركون في هذا العدد ...
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني
مرتضى الحلي / علي محمد العكلي
صباح مهدي / حسن الكناني
حسين علي الشامي / صالح الطائي
رجاء الأنصاري / منتهى محسن
رجاء محمد بيطار
زهراء حكمت / حياة محمد



3834 770 964 +
5559 790 964 +
6329 760 964 +
www.DarAlKafeel.com
المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



وبعض الذبول ما لا تراه العين
ولا يحسه خاطر.. قد لا يدرك الإنسان معاصيه
فلا بد من فعل احترازي.. يبعد العثرات عن مكامن النضوج
والتقوى فعل جريء.. يحتاج الى شكيمة المعنى
الى الوقوف على منبع الرواء
يقول حكيم: لا تغرّنكم عباداتكم..
والوجل صفة المؤمنين
لا بد من مراجعة دائمة الحضور
علنا نرسو على مرافئ اليقين..

أعمال متنوعة وخدمات جليلة
قدمتها العتبة العباسية
المقدسة بكافة أقسامها
وشعبها، من أجل إنجاح زيارة
الأربعين المليونية، وخاصة
تلك التي كانت على تماس ...

٣٠



أقامت الجامعة المستنصرية
متمثلة بكلية الآداب وبرعاية
وزارة التعليم العالي وديوان
الوقف الشيعي ودائرة العتبات
المقدسة والمزارات الشيعية
الشريفة ...

٤٨



الإصدارات الصحفية في تراثنا
الحضاري تعد انتاجاً فكرياً
وأديباً، بدأ في مدينتنا كربلاء
منذ ١٩١٦م، وإذا كانت الطباعة
تعتبر المرحلة المتطورة في
كربلاء، ...

٤٠

من أجل إبراز دور علماء
البصرة في الحركة الفكرية
والعلمية والثقافية، وتعزيز
الأبحاث التي تعنى بعلماء
اهل البصرة كمّاً ونوعاً،
ودعم مسيرة البحث ...

٣٣



أرسي الدين الاسلامي ثوابت
مهمة تنفع الانسان في حياته
داخل المجتمع، إذا ما أراد أن
يكسب ثواب الدنيا وفلاح
الآخرة، فكان ديننا الحنيف
مثالاً للأديان من خلال ...

٦٦

تواصل كوادر قسم الصيانة
الهندسية في العتبة العباسية
المقدسة اعمالها الساندة
لمشاريع العتبة المقدسة، حيث
انتهت كوادر وحدة المصاعد
والرافعات مؤخراً من انجاز...

٦٠



بعد الاقبال الواسع على
مدارس مجموعة العميد
التعليمية، لما حققته من نتائج
مميزة على مستوى المحافظة
بصفة خاصة والبلد بصفة
عامة في مرحلتي الابتدائية...

٥٧

المرجعية الدينية العليا تطالب بوضع سياسة مائية تحدُّ من شحّة المياه في العراق وتدعو إلى تعزيز التعايش السلمي وإعادة النازحين وإعمار مناطقهم..

طلبت المرجعية الدينية العليا الجهات المختصة بوضع سياسة مائية تحد من شحّة المياه المتفاقمة في العراق، ودعت الى التفكير الجدي والسعي الحثيث من أجل الحفاظ على تماسك جميع مكونات المجتمع وتقوية أواصر الاخوة والمحبة وإشاعة ثقافة التعايش السلمي كما دعت الى العمل الجاد على إعادة النازحين الى مناطقهم وإعمارها وتوفير الحياة الكريمة لهم، وتذليل الصعوبات التي تواجههم.



جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة المباركة (٥ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ) الموافق (٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٧ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) والتي بيّن فيها أمرين: الأمر الأول:

إنه من الضروري المحافظة على ثروات البلد، ولا يخفى أن بلدنا من البلدان التي تفضل الله تعالى عليها بنعم وثرورات متعددة، ومن أهم هذه الثروات هي ثروة المياه.

ومن المعلوم أهمية هذه الثروة في جميع مجالات الحياة، لذا كان من الضروري للعاملين على هذه الثروة - تخطيطاً ودراسة - أن يولوا هذا الموضوع أهمية كبيرة، فتحن بين فترة وأخرى تردُّنا معلومات غير مطمئنة حول وضع المياه في البلاد..

وهناك تهديدات حقيقية بالنسبة الى الاراضي الزراعية والثروات الحيوانية في بعض المناطق، فضلاً عن افتقار بعض

المناطق أيضاً الى المياه الصالحة للشرب. أخذ هذا الموضوع بجديّة. الأمر الثاني:

وعليه لا بد من وضع سياسة مائية واضحة وبحجم المشكلة، تتبناها الدولة سواء في مسألة وضع الخطط الكفيلة بالحفاظ على كمية المياه في جميع انحاء البلاد او في مسألة التخزين، والإكثار من وسائل المحافظة على مناسيب معقولة للمياه، وإيجاد حلول أيضاً لمسألة الهدر وسوء الاستخدام في بعض الاحيان، وإن الحفاظ على هذه الثروة مسؤولية الجميع مؤسسات وأفراداً، لذا يتحتم على الجميع

الجميع ايضاً.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى انه لا بد من العمل الجاد على إعادة النازحين الى مناطقهم وإعمارها بحسب ما يتيسر وتوفير الحياة الكريمة لهم وتذليل الصعوبات التي تواجههم. وفق الله تعالى الجميع لما يحب ويرضى، وارانا الله تعالى في بلدنا وبقية البلدان كل خير، والحمد لله أولاً وأخيراً... وظاهراً وباطناً، اللهم اغفر لنا وللمؤمنين جميعاً وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



المرجعية الدينية العليا تستعرض ثلاثة مرتكزات لمنظومة التعايش الاجتماعي في إطار الدين الواحد



الحمد لله الذي لا يحجب عنه سؤال سائل، ولا يخيب لديه أمل، أمر عباده بدعائه في كل نازلة، وفطرهم على اللجوء اليه في كل مهمة، فوجدوه كما وصف نفسه لهم مجيباً لدعائهم، عليماً باضطرارهم، مغنياً لافتقارهم، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ﷺ صلاة تؤدي عنا حقوقهم وتسلك بنا في جميع الحقوق طريقهم.

الدين الا اخوة والأخوات، قال تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)، حددت هذه الآية القرآنية الكريمة وشخصت طبيعة الرابط والعلاقة التي يجب ان تقام بين المؤمنين بعضهم مع البعض الآخر، من حيث: كيف نتعاشر، كيف تكون مخالطتنا، وكيف تكون اخلاقنا بين بعضنا مع البعض الآخر؟ هؤلاء الاخوة المؤمنون ما هي حقوقهم علينا، وما هي حقوقنا عليهم.

تعلمون أن أبناء البشر بينهم علاقات تكوينية معينة مثلاً علاقة الأبوة، العلاقة بين الاب وابنه، ولقد نظم الاسلام طبيعة العلاقة بين الاب وابنه، البنوة، ونظم كذلك طبيعة هذه العلاقة برابطة، وقتنها، وأوجد لها حقوقاً وواجبات وحدوداً بين الابن وابيه، الاخوة من أب وأم، وأوجد لها نظاماً وحقوقاً، ثم العلاقة بين أبناء الوطن الواحد، وابناء العشيرة الواحدة والارحام، علاقة الفرد بأرحامه ايضا اوجد لها نظاماً، المؤمنون هم يشتركون في مسألة مهمة وحساسة ألا وهي الايمان بالله تعالى، ولكي نعرف كيف ينبغي أن تكون العلاقة، يجب

أن أعرف اهمية حقوق المؤمنين عليّ، لابد ان اعرف انني اشترك معهم في سر الوجود الانساني، وفي سر الخلق بهذا الكون، وهذا السر هو مسألة التوحيد، مسألة الايمان بالله تعالى، فانا ارتبط معهم بهذه الرابطة بهذه العلاقة، فلا شك ان الله تعالى وضع لهذه العلاقة والرابط نظاماً، وضع لها حقوقاً وواجبات وحدوداً ينبغي للإنسان المؤمن ان يلتزم بها، حتى يحافظ عليها، اذا حافظ على هذا النظام حافظ على سر هذه الوجود وجعل له القوة والمناعة، ثم بعد ذلك ما هي مرتبة حقوق علاقة الاخوة تجاه حقوق علاقة الابن مع ابيه والاب مع ابنه والاخ مع اخيه، وما هي مرتبة هذه العلاقة ما هي مرتبة هذه العلاقة والرابطة بين الاخوة المؤمنين؟

فمثلما يحتاج البناء الى اساس ومرتكزات ليستند عليها، نحتاج الى معرفة الاسس والركائز التي تستند عليها هذه العلاقة التي تربطنا بالمؤمنين، فهناك ثلاثة مرتكزات مهمة؛ لكي يكون عندي تحرك جاد وقوي ومهم نحو

فمن المؤكد أن الامام يلاحظ الظروف الاجتماعية والسياسية التي يمر بها شيعته، ولا يريد أن يرهقهم ويحرجهم، بذكر كل الحقوق السبعين.. نسال الله تعالى ان يوفقنا لمراعاة هذه الحقوق وان يعرفنا بها ويوفقنا لأدائها انه سميع عليم وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

فالحديث يود ان يشير الى نقطة مهمة تقول: اجعل عباداتك من فعل الواجبات ترك المحرمات نابعة من القلب الذي يحرك لطاعة الله تعالى، حبك لله تعالى الذي يحركك لأداء الحقوق لأخيك المؤمن، هو الذي يحركك لأداء هذه الحقوق، فالامام ماذا يجيبه؟ وهل

المؤمنون ما هي حقوقهم علينا، وما هي حقوقنا عليهم. تعلمون أن أبناء البشر بينهم علاقات تكوينية معينة مثلاً علاقة الأبوة، العلاقة بين الاب وابنه، ولقد نظم الاسلام طبيعة العلاقة بين الاب وابنه، البنوة، ونظم كذلك طبيعة هذه العلاقة برابطة، وقتنها، وأوجد لها حقوقاً وواجبات وحدوداً بين الابن وابيه، الاخوة من أب وأم، وأوجد لها نظاماً وحقوقاً، ثم العلاقة بين أبناء الوطن الواحد، وابناء العشيرة الواحدة والارحام، علاقة الفرد بأرحامه ايضا اوجد لها نظاماً، المؤمنون هم يشتركون في مسألة مهمة وحساسة ألا وهي الايمان بالله تعالى، ولكي نعرف كيف ينبغي أن تكون العلاقة، يجب



الإمامُ الحَسَنُ العسْكَريُّ عليه السلام

يُؤَسِّسُ لِمَنْهَجِيَّةِ قِيَادَةِ الْأُمَّةِ

وَتَدْبِيرِهَا فِي زَمَنِ الْغَيْبَةِ الصَّغْرَى وَالْكُبْرَى

مرتضى علي الحلبي

القسم الثاني

إيجاد القاعدة الصالحة التي ترتكز على أرضية الإستقامة والإيمان والعمل الصالح والوعي المتحرّك، والطاعة لإمام الوقت المعصوم عليه السلام؛ لأنّ إيجاد القاعدة الصالحة هو مُعادلٌ قيمي لوجود النخبة القيادية في الأمة الصالحة؛ باعتبار أنّ الأساس الصالح يُؤلّد إنساناً صالحاً وقائداً في نفس الوقت، وأيضاً يُوفّر كوادراً قيادية نخبوية في حال موت أو شهادة القادة.. وهذا ما توقّرت عليه خطابات الإمام العسكري عليه السلام، فلم تكن تلك الخطابات مجرد بيانات لغوية أو اجتماعية، لا بل كانت بيانات تأسيسية راقية في مفادها الحكيمة، بمعنى أنّها كانت ترصد الظاهرة، وتتكلّف بخطابها المؤسّس والمرشد والمقوم، فمثلاً: (عن القاسم الهروي قال خرج توقيع من أبي محمد -الإمام العسكري عليه السلام- إلى بعض بني أسباط، قال: كتبتُ إليه أخبره عن اختلاف الموالي، وأسأله إظهار دليل، فكتبَ عليه السلام إليّ: وإنّما خاطب الله (عز وجل) العاقل وليس لأحد يأتي بآية ويظهر دليلاً أكثر مما جاء به خاتم النبيين وسيد المرسلين. فقالوا



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني رحمته الله

أحكام الطهارة

السؤال: هل يجب تطهير داخل الأنف إذا تتجس بالدم؟

الجواب: لا يجب.

السؤال: هل القيح نجس؟

الجواب: لا، ما لم يكن معه دم.

السؤال: هل أن دم الإنسان ملحق بدم غير مأكول اللحم، فلا يعفى عنه في الصلاة وإن كان بقدر الدرهم البغلي، وعلى فرض كونه معفوا عنه في الصلاة، فهل ينجس ما يصيبه؟

الجواب: دم الإنسان معفو عنه بالمقدار المذكور إذا لم يكن من الحيض، وكذا النفاس والاستحاضة على الأحوط، ولكنه نجس ينجس ما يلاقيه، فالعفو في هذه المسألة لا يقتضي الطهارة.

السؤال: إذا جمد الدم وكان أقل من درهم، وكان بحيث إذا صب عليه الماء لم ينحل، وإذا أزلناه تجدد خروج الدم، فهل يجوز الوضوء عليه؟

الجواب: الدم نجس سواء كان متجمداً أم سائلاً، وسواء كان بمقدار الدرهم أم بمقدار رأس الإبرة، فلا يجوز الوضوء عليه. ولعل المقصود بالسؤال ما يعلو الجرح بعد البرء من الجلد، وليس ذلك دماً وإن كان بلونه.

السؤال: شخص لا يعتقد بنجاسة الدم ولا يجتنب عنه ولا يظهر ما يلاقيه، فهل يجوز أن أكل طعامه؟

الجواب: نعم، ما لم تتيقن بنجاسة الطعام الذي يقدمه لك.



الناس إلى طبقات شتى، وهذا التصنيف الرائع هو مُستنبط إبداعيٍّ من كلام جده أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال (عليه السلام): "يا كميل بن زياد احفظ ما أقول لك: القلوب أوعية فخيرها أوعاها، الناس ثلاثة: فعالِم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج راعٍ أتباع كل ناعق" (٢). فالْمُسْتَبْصِر على سبيل نجاة

متمسك بالحق متعلق بفرع أصل غير شاك ولا مرتاب لا يجد عنه ملجأً هو مفهوم عميق يشمل: العالم الرباني فعلاً وهو الذي يمكن له أن يكون من النخبة القيادية، ويشمل القاعدة الصالحة أيضاً، أي: المتعلم على سبيل نجاة، وأما الطبقتان: طبقه لم تأخذ الحق من أهله فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه. وطبقه استحوز عليهم الشيطان شأنهم الرد على أهل الحق ودفع الحق بالباطل حسداً من عند أنفسهم. فهما متوزعتان على شريحة الهمج الرعاع، كما في قول الإمام علي (عليه السلام): "وهمج راعٍ أتباع كل ناعق، يميلون مع كل ريح، لم يستضيئوا بنور علم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق".

معنى ذلك فقدمتُ بغداد وعزيمتي الخروج إلى فارس فلم يتهياً ذلك فخرجت إلى مصر (١). وفي هذا الخطاب السديد يتجلى الزخم الدلالي القيمي، وتفتح آفاق المعنى على نافذة الواقع وعلاجه عملياً. وهنا ينثر الإمام العسكري (عليه السلام) مفردات كبيرة وأهمها: مخاطبة العاقل، والدليل المُطمئن، والاستبصار سبيل النجاة، ومرهم بتقوى الله العظيم وأداء الأمانة.. وهذه كلها وظائف إرشادية عملية، تؤمّن لنا سبلاً وحلولاً واقعية لما نواجه في هذه الحياة من اختلاف أو مُعَوِّقات. وبما أن هذا الخطاب يختص بتربية وإعداد القاعدة الصالحة، نلحظ الإمام العسكري (عليه السلام) يُصنّف

بالباطل حسداً من عند أنفسهم، فدع من ذهب يذهب يميناً وشمالاً، فالراعي إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها في أهون السعي. وذكر ما اختلف فيه موالي، فإذا كانت الرفعة والكبر فلا ريب، ومن جلس مجالس الحكم فهو أولى بالحكم. أحسن رعاية من استرعيت. وإياك والإذاعة وطلب الرياسة فإنهما يدعوان إلى الهلكة. ذكرتُ شخصك إلى فارس فأشخص خار الله لك.. وتدخّل مصر إن شاء الله آمناً.. واقرأ من تثق به من موالي السلام.. ومرهم بتقوى الله العظيم وأداء الأمانة، وأعلمهم أن المذيع علينا حرب لنا. قال الراوي: فلما قرأتُ وتدخّل مصر إن شاء الله آمناً لم أعرف

ساحر وكاهن وكذاب وهدى الله من اهتدى.. وغير أن الأدلة يسكن إليها كثير من الناس.. وذلك أن الله (عز وجل) يأذن لنا فتتكم ويمنع فنصمت.. ولو أحب أن لا يظهر حقاً ما بعث النبيين مبشرين ومنذرين يصدعون بالحق في حال الضعف والقوة وينطقون في أوقات ليقتضي الله امره وينفذ حكمه. الناس في طبقات شتى: المُسْتَبْصِر على سبيل نجاة، متمسك بالحق متعلق بفرع أصل غير شاك ولا مرتاب لا يجد عنه ملجأً، وطبقه لم تأخذ الحق من أهله، فهم كراكب البحر يموج عند موجه ويسكن عند سكونه، وطبقه استحوز عليهم الشيطان شأنهم الرد على أهل الحق ودفع الحق

مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يقيم ندوة حول إنشاء موسوعة الانتفاضة الشعبانية



الدكتور علي المدني



الدكتور كريم الزبيدي



الدكتور كريم الخالدي

تقرير: علي المسعودي

من أجل توثيق جرائم النظام البائد التي ارتكبها بحق أبناء الشعب العراقي في الانتفاضة الشعبانية المباركة، أقام مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع الى قسم الشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة ندوة بحثية عن مشروع انشاء موسوعة، حضر الندوة نخبة من الأساتذة التدريسيين من مختلف الجامعات العراقية في محافظات الوسط والجنوب في قاعة مجمع الهادي.

صحيفة صدى الروضتين كانت حاضرة، والتقت بالأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح الخالدي في قسم الموسوعات والمعجمات في مركز العميد الدولي للأبحاث والدراسات، فتحدث قائلاً:

في هذا الاجتماع، ناقش المرحلة الثانية من مراحل الانتفاضة الشعبانية أو كتابة موسوعة الانتفاضة الشعبانية، حيث ناقش في هذه الندوة الخطة الموحدة لعمل موسوعة الانتفاضة، ووضع الخطوط الاساسية لها؛ لأنها مهمة جداً.

وفي الحقيقة، فإن هذه الموسوعة قد حظيت باهتمام كبير من قبل المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، وأوصى سماحته بأن يصل سلامه الى العاملين في هذه الموسوعة ويبارك عملهم، وهذا حافز لنا في أن نستمر في العمل،

وأن يكون متكاملًا، وشرف لنا في أن ينجز العمل على احسن وجه.

الهدف من انشاء الموسوعة هو توثيق كل الاعمال والاحداث التي جرت في الانتفاضة الشعبانية، حيث كانت حدثاً تاريخياً في تاريخ العراق، ولا بد ان يوثق ويعرف الناس ماذا جرى في هذه الانتفاضة؛ لأن الأجيال القادمة لم تعيش هذه الانتفاضة، ولذلك اختفت عنهم الاحداث، لذلك لابد من توثيقها، وأن يكون الناس على اطلاع بما جرى عن طريق هذه الموسوعة، وتثبت كل الاحداث بصور وأحداث وأقوال في الموسوعة.

وكان لنا لقاء مع الأستاذ الدكتور كريم مطر حمزة الزبيدي من جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية، فبين قائلاً:

يعتبر هذا الاجتماع الثاني للموسوعة من اجل وضع الخطط والبدء بكتابة الموسوعة بصورة موضوعية عن الاحداث التي حدثت في آذار عام ١٩٩١م ومن اجل مناقشة تهيئة الظروف الملائمة لكتابة هذه الموسوعة والمصادر الخاصة بالموسوعة تحتاج الى جهد؛ لما لها من أهمية؛ لأن الأحداث مرت في العراق، وكان النظام السابق نظاماً قاسياً ومستبدًا، استعمل القوة ضد المعارضة الشعبية الواسعة،

وكانت كل الأحداث في ذلك الوقت مأساوية؛ بسبب معارضة الشعب للنظام الاستبدادي.

ووفاء منا للشهداء، ومن اجل كتابة الحقيقة في ذلك الوقت، كان لنا ان نكتب هذه الموسوعة بصورة موضوعية، ولهذا نحن نواصل الاجتماعات الخاصة بالانتفاضة الشعبانية، وتهيئة الظروف الملائمة، وكل محافظة لها خصوصية في كتابة احداث الانتفاضة.

الهدف من انشاء الموسوعة هو كتابة الحقيقة وتوثيقها، من أجل أن تطلع عليها الأجيال القادمة على الاحداث التي مرت على العراق، ومنها الانتفاضة الشعبانية، ونتمنى أن تترجم الموسوعة الشعبانية او موسوعة الحشد المقدس الى لغات اخرى من اجل ان يطلع العالم على الاحداث التي جرت في العراق، وهذا ما نتأمله من العتبة العباسية المطهرة وادارتها، بأن تعمل على ترجمة هذه الموسوعة؛ لتكون أعمّ فائدة واشمل.

اللقاء الأخير كان مع الأستاذ الدكتور علي عبد المطلب خان المدني - جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات، فتحدث قائلاً:

تعد الدراسات التاريخية من أهم الدراسات التي تخدم جهود الآخرين، وكيف ونحن نتكلم عن

مأساة مريها العراق وهي الانتفاضة الشعبانية، تلك الانتفاضة التي مهدت الى انهيار وسقوط طاغية العصر، تلك الانتفاضة التي سعى إليها العراقيون بكافة طوائفهم الاجتماعية للمشاركة فيها..

ويكفيها فخراً أن نتكلم ونكتب عن هذه الفترة الصعبة والحرجة التي مر بها العراق وهي مؤطرة بدماء شهدائنا الابرار، ويكفيها فخرا انها كانت تحت انظار المرجعية العليا المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى الراحل السيد ابي القاسم الخوئي (قدس) الذي تصدى لها بقوة للحفاظ على الأمة العامة والعراق والمحافظة التي انطلقت بها داعياً بفتواه الشهيرة إلى الحفاظ على العرض والدم والممتلكات العامة.

وأضاف: تمثل الموسوعة انطلاقة لتثبيت الحقائق للأجيال القادمة، ولذكر عرفان الدماء التي سالت والتي نالوا بها وسام شرف الشهادة، وكذلك تمثل انهيار النظام الذي بقي على قلوب العراقيين عشرات السنين، وما نالوه من ظلم جراء ممارساته التعسفية.

الهدف من الموسوعة هو توثيق تلك الجرائم؛ لكي لا نجعل أي مكان للمتصدين بالماء العكر الذين يشيدون بذلك النظام المقبور تلك النخبة الضيقة آلت على نفسها ان تقول الكلام الباطل ضد الحق؛ كونها فئة مستفيدة على حساب دماء العراقيين الذين جاهدوا حتى نالوا حريتهم.



وفدٌ من العتبة العباسية المقدسة

يزور الخطيب الشيخ عبد الأمير المنصوري ويطمئن على صحته

تقرير: علاء سعدون

كثيراً، وشعرت على إثرها بشيء من التحسن والراحة، فضلاً عن هذه الهدية القيمة التي جئتم بها، راية قمر بني هاشم عليه السلام، التي تحمل الشفاء والبركة إن شاء الله. من الجدير بالذكر، إن الشيخ عبد الأمير المنصوري هو أحد أعلام المنبر الحسيني في مدينة كربلاء المقدسة، المعروف بقراءة مقتل الإمام الحسين عليه السلام صبيحة العاشر من شهر محرم الحرام في صحن أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

من جانبه، ثَمَّنَ فضيلة الشيخ المنصوري هذه الزيارة وبين قائلًا: إن الخطيب الذي يوفقه الله تعالى ليقرأ على منبر سيد الشهداء عليه السلام ينظر للخدمة الحسينية ونتائجها المعنوية على أنها أفضل بكثير من الركن المادي، وإن خيرات وبركات أهل البيت عليهم السلام على شيعتهم ومحبيهم لا تعد ولا تحصى. وأوضح مخاطباً أعضاء الوفد: إن زيارتكم اليوم هي جزء من بركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وفيها من الدعم المعنوي الكثير، وقد أفرحتني

بعض خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام شاركوا الشيخ المنصوري أحاديث متنوعة عن زيارة الأربعين، وعن فضل وأجر الخدمة الحسينية، وعن تاريخ قراءة مقتل الإمام الحسين عليه السلام في مدينة كربلاء المقدسة، وأثره البالغ في نفوس المؤمنين. اختتمت الزيارة بعد ذلك بالدعاء وتمني الشفاء لفضيلة الشيخ المنصوري ببركات أهل البيت عليهم السلام، مع تقديم بعض الهدايا التي تحمل بركات أبي الفضل العباس عليه السلام.

اهتماماً من العتبة العباسية المقدسة بخطباء المنبر الحسيني، وتقديراً لجهودهم القيمة في الوعظ والارشاد الديني للمجتمع، وما لعيادة المريض من الفضل والاستحباب في الدين الإسلامي، زار وفد من العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ عبد الأمير المنصوري، من أجل الاطمئنان على صحته، وتقديم الدعم المعنوي اللازم له بعد أن تعرض لوعكة صحية حادة ألمت به مؤخراً. أعضاء الوفد الذي تشكل من



زائر إيراني يختزل مسافات العشق لأكثر من (٢٢٠٠) كم حتى يصل معشوقه الحسين عليه السلام

**أجرى اللقاء: طارق الغانمي
ترجمة: عقيل المنصوري**

تركّ الخلق طرّاً في هواكا
وأيتمت العيال لكي أراكا
فلو قطعتي في الحب إرباً
لما مال الفؤاد إلى سواكا
فمن منّا لم يسمع أو يقرأ قصص
العاشقين الخيالية أو الحقيقية
منها، فالعشق مفهوم مشكك
يتفاوت بين الناس، بل هو فيه
تفاضل حتى عند عظماء الخلق.
وكيف إذا كان المعشوق هو سيد
شباب أهل الجنة، وسبط النبي
المختار أبو عبد الله الحسين عليه السلام
ففيه تفرد وتميز في عشق الخالق
(عز وجل) عن باقي المخلوقات.
فما من نبي أو وصي إلا بكى
على الحسين عليه السلام، وما من أحد من
الأنبياء أو الأوصياء رفعت درجته
إلا ببيكائه على وارث الأنبياء عليه السلام،
فهذا آدم لم يتب الله عليه، إلا بعد
رثائه الإمام الحسين عليه السلام، ولم ينح
الله نوحاً إلا ببيكائه على الحسين

عليه السلام، ولم يُمتد إسماعيل بكبش
إلا بعد ذكر إبراهيم للحسين عليه السلام
وحزنه عليه.. ومن هنا عرفنا
المغزى من قول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله:
(حسين مني وأنا من حسين).
وها هو أحد الموالين السيد
عباس قلاخاني درويش إبراهيم
يقطع مسافة لأكثر من (٢٢٠٠)
كم بأربعين يوماً للوصول إلى مدينة
كربلاء المقدسة، واللقاء بمعشوقه
الإمام الحسين عليه السلام وكأول مرة في
حياته.

هو من مواليد ١٩٥٨م، يسكن
في قرية (بام) بجنوب إيران،
تبعد (٢٠٠) كم عن مدينة كرمان،
و(٢٢٠) كم عن مدينة سيستان
و(١١٦٠) كم عن العاصمة طهران.
**تحدى الظروف البيئية القاسية،
وصعوبات ومخاطر الطرق الجبلية
الوعرة، كل هذا لأجل أن يلتحق
بركب العشق الحسيني، قائلاً:**

اعتمدت في طعامي وشرابي
على البيوت الموجودة على طوال

الطريق، وأما بالنسبة للطرق
الصحراوية لدي قطعة قماش
أفرشها واستريح عليها لمدة ساعة،
وطعامي هو فقط الماء والخبز.
وعندما سأل عن سبب السير
لأكثر من (٢٢٠٠) كم وأنت بهذا
العمر، فجاء جوابه مختقاً بعبرته
والدموع تنهمر على خديه قائلاً:
إنه (العشق الحسيني)، فأنا عاشق
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، والعاشق يعمل
كل شيء لأجل اللقاء بحبيبه.

مضيفاً: ليس لدي أي حاجة من
الحسين عليه السلام فقط حاجتي أن أصل
إليه وقد تحققت هذه الأمنية ولله
الحمد. فقد عشت طفولتي يتيماً،
وقضيت عمري في خدمة الإمام
الحسين عليه السلام، وجئت لكربلاء بأمر
من الإمام الحسين عليه السلام، ولم أكن
أتوقع الوصول، فعمري وبديني لا
يسمحان لي بالمشي كل هذه المسافة
الطويلة.

**وعن الصعوبات التي تعرض لها
خلال المسير، فتحدث قائلاً:**

في إحدى المناطق التي كنت أسير
فيها، وهي عبارة أودية وجبال
وعرة، حيث واجهتني مشكلة كبيرة
في الصعود؛ لكون عمري وجسدي
لا يسمحان لي بذلك، حينها شعرت
هناك مثل قطرات الماء بدأت
تنزل على قدمي وتبردهن بشكل
عجيب، فواصلت المسير وأنا أنادي
(يا ساقى عطاشى كربلاء)، ولله
الحمد تجاوزتها وأنا بصحة جيدة،
ولم أشعر بتعب خلال كل مسافات
الطريق نحو كربلاء المقدسة.
مختتماً: لم أتوقع حجم
التخطيط والتنظيم الرائع الذي
تقوم به العتبات المقدستان
الحسينية والعباسية في استقبال
الزائرين بهذا الكم الهائل، وأقدم
شكري وتقديري لهم على حسن
الاستقبال، وهذا ليس بغريب على
أهل العراق، فهم مضرب الأمثال،
وهم خير أناس، ويستحقون بشرف
كبير خدمة أهل البيت عليه السلام.

ضمن البرنامج التواصلي له قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة يقومُ بزيارات منتظمة الى وجهاء مدينة كربلاء المقدسة



متابعة: أحمد صالح



السيد هادي المعالي

حدثنا عن تاريخ عائلته في خدمة اهل البيت عليه قائلًا:

ولدت في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٤٧م وقد قضى والدي حياته في خدمة العتبة العباسية المقدسة وزائريها لفترة طويلة حتى وفاته عام ١٩٧٤م فقد كان من سدة حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وأتذكر عندما كنت صغيراً حيث أذهب عند والدي في أثناء خدمته في الصحن الشريف، كان التجمع الخاص بالسدنة عند الكشوانية الموجودة تحت المنارة الشريفة للمرقد الطاهر.

مبيناً: عملت في دائرة الكهرباء

ابرار تاريخ مدينة كربلاء وما تحويه بين طياتها، من الخطوات الرائدة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة من أجل تعريف المجتمع بما تملكه هذه المدينة من تاريخ استمد من قدسيته، فقد أنجبت كربلاء العديد من الشخصيات البارزة في المجتمع كان لها تأثير واضح عليه، لذلك ومن أجل استذكار تلك الشخصيات، حرصت الامانة للعتبة العباسية المقدسة على مد جسور التواصل والمودة بينها وبين وجهاء كربلاء لإعادة توجيه المجتمع بالشكل الصحيح.

لذا قام قسم العلاقات العامة بزيارة العديد من الشخصيات المعروفة، فكانت محطتهم هذه المرة زيارة الى بيت السيد هادي عيسى جعفر ابو المعالي الذي بدوره

في مدينة كربلاء المقدسة، وقد عيّنت أميناً للصندوق وأيضاً في مجال الحسابات حيث قضيت ما يقارب الـ (٢٥ عاماً) في هذه الوظيفة، وفي ذات الوقت كانت لنا مشاركات واسعة في اطار الخدمة الحسينية، وكانت فترة جميلة وحافلة بالخدمة للإمام الحسين عليه السلام، واستمرت عادتنا تلك في كل عام خلال ايام شهري محرم وصفر.

وبالنسبة لي فأنا لحد السنوات الأخيرة، كنت أشارك المواكب، ولكن لسوء الحالة الصحية فقد انقطعت في الفترة الأخيرة، ولكننا كعائلة لم نتوقف عن مجال الخدمة المباركة، وأراقب من خلال شاشة التلفاز، كنت أتمنى لو كنت مع هذه الحشود، وأنا أرى أيضاً الحركة العمرانية للعتبتين المقدستين هذه الخدمة.

بفضل جهود وسواعد خدمتها وعلى رأسهم المتولين الشرعيان سماحة الشيخ الكربلائي والسيد الصائفي (دام عزهما) فهي مدعاة للفخر والزهو بهكذا انجازات لهذه المدينة المقدسة التي عانت من الظلم والحرمان لسنوات طوال.

مؤكدًا: كانت لنا قطعة ارض تقابل دائرة الأمن في زمن النظام المظبور، كنا نعمل فيها مأدبة طعام لزائري الامام الحسين عليه السلام خلال ايام الزيارة الاربعينية بالرغم من المضايقات التي كانت تواجه الشعائر الحسينية من قبل سلطات البعث المظبور، ولكن بفضل الله تعالى لم نتعرض من قبلهم الى مضايقة بالرغم من الانظار المحدقة بنا، وهي مكرمة من الله تعالى بأن نكون ممن حظى بفضل هذه الخدمة.

لن أكون من الضالين

علاء سعدون

قرأت ذات مرة في أحد الكتب الأجنبية المترجمة حوارية متخيلة بين شخص من بني الإنسان، وبين شيطان من بني إبليس، توضح حجم الخسارة بنكران العبودية لله تعالى، والخروج عن طاعته ورحمته.. يبدأها الإنسان بالسؤال عن ماهية إبليس، فيجيب الشيطان أنه قائد الأرواح، وأنه كان أحب الملائكة إلى الله، فيتساءل الإنسان عن سبب تحوله بعد ذلك إلى أمير للأشرار، فيجيب الشيطان: "بالغرور والوقاحة"، وإن الشياطين هي الأرواح الشقية التي تأمرت على الله تعالى مع إبليس، فسقطت ولعنت معه إلى الأبد، وإنهم يعيشون الآن في جهنم.. فيرد الإنسان مستههماً: "ولكنك لست في جهنم الآن وما زلت تمارس الشرور والإغواء؟"، فيجيب الشيطان قائلاً: "هل الذي أحس برحمة الله وعرف السعادة الأبدية في السماء، ثم هو الآن محروم منها.. ألا ترى أن هذا أسوأ من جهنم ألف مرة!". إن هذا الشيطان على حق، فهو يعاني عذاباً أقسى من جهنم، ليس لشيء إنما لأنه عرف السعادة وعرف الله، ولكنه خرج عن طوعه، هكذا هو حال الإنسان الذي يعلم ما سيناله من وعد الله، ولكنه لا يكثر غروراً ووقاحة.. يخدع نفسه ويمنيها بالأوهام ويخدرها بالملذات الزائلة وهو يعلم بمصيره..!

حقاً لا أحد في هذا العالم يخدعنا بقدر ما نخدع أنفسنا، ربما نمتعض أحياناً ونجادل ونناقش أهل الشرك والإلحاد، لكننا كثيراً ما نلحد ونشرك في سريرتنا، نمارس المحرمات عن قصد وحماقة، نعلم أن الله تعالى يرانا ونتجاهله، نخير بين أجر الآخرة الخالد وملذات الدنيا الزائلة فنختار الأخيرة، نطمح إلى نتيجة حسنة وفي مقدماتنا سوء الكثير، ننظر للوقت الذي يركض أمامنا، فتتألم ونتأسف ونصعق عندما نتذكر أننا بلغنا الثلاثين والأربعين والخمسين من العمر ولم يتبق الكثير أمامنا، لكن سرعان ما نغفل ونتجاهل ونعود لخداع أنفسنا..!

من نحن؟ ولم كل هذا الوعظ والإرشاد إن كنا نشبه بعضاً؟ نحن بنو البشر الذين جعلهم الله خلفاء في الأرض، وأمر الملائكة بالسجود لنا، سجدوا لما في داخلنا من الروح التي نفخها الله تعالى فينا، سجدوا لله تعالى الساكن فينا، نحن من أقسم وراهن إبليس على أن يغوينا أجمعين: "قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ"، فهل سنجعله يفوز بالرهان، ونقع في شرك غوايته وننصره، أم سننصر الله تعالى بالكون من عباده الصالحين الذين ليس للشيطان عليهم سلطان: (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا

مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ)؟ هل سنكون أهلاً للخلافة التي منحنا الله تعالى إياها أم سنفسد في الأرض ونسفك الدماء كما قالت الملائكة: (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ)؟ هل سنلحق بمن سفك الدماء وأفسد في الأرض، فأخذته الغفلة بعيداً، واغفل دخول الباب بعد فتحه: (تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً)؟ هل سنلتحق بالأرواح الشقية التي ناصرت إبليس، الضالين الذين غضب الله عليهم، أم سنلتحق بالصالحين الذين أنعم الله عليهم فنفوز معهم فوزاً عظيماً؟ كل منا يمتلك زمام أموره وهو من يختار طريقه ومصيره، أما أنا فقد أقسمت أن لا أكون من الضالين.. وسأنصر الله تعالى بالكون صالحاً مستقيماً إن شاء الله.



حكاية الراهب عبد المسيح في ولادة سيدنا محمد ﷺ

لجنة المناسبات

محمد آمنوا به كي تسلموا هو دعوة
ابراهيم وبشرى عيسى.
والتقيت سيدي الراهب
يوسف فقال لي: لا شيء غريب
فكل ما حدث اليوم ذكرته كتبنا
حيث وجدت فيها اذا ولد آخر
الانبياء سيرجم البرق الشياطين،
ويحبسون عن السماء فانظروا
من سيلد الليلة، وفتشوا ستجدون
في كتفه شامة النبوة، فهو بشارة
موسى بن عمران .
اسماعيل قبلت صلاته وباركت
فيه وانميته لأنه سيلد في ذريته
نبي اسمه محمد به يختم النبوة
وسيخرج اثنا عشر اماما ملكا من
نسله، وآمن به الملك سيف بن ذي
يزن قبل مولده، وقابلت الراهب
البحيراء الذي آمن به ودافع عنه
وحينها ناديت بأعلى الصوت:
أشهد ان لا اله الا الله.. وأن محمدا
رسول الله..

الشهب التي لاحقتهم، منهم من
اغمي عليه ومنهم من مات.. وانا
احذر الجميع، اذا كثرت التلاوة..
وظهر صاحب الهراوة.. وفاض
وادي السماوة.. وخمدت نار فارس،
فليس الشام لسطيح شاماً..
بعدها بأيام عرفت ان (شق
وسطيح) ماتا عند اول بروق
لأكتشف ان ثنايا وجودهما كان
مجرد سراب بهلوان... وهذا الذي
يحدث لا يمكن ان يكون إلا مخاض
ولادة لربيع دائم.. ولادة خير يعم
الجميع، وإذا بي اسمع سيدي
الراهب الموهب ينادي ليعلم اهل
قريش.. سيلد الليلة بينهم يقيم
قريش هو.. هو نبي هذا الزمان
سيدعو لشهادة ان لا اله الا الله
فاتبعوه؛ كي لا تضيعوا بولادته،
سترى امه نورا تضيء له قصور
الشام.

اسمه في التوراة احمد.. يحمد
اهل السماء والأرض واسمه في
الانجيل أحمد يحمد اهل السماء
والارض.. واسمه في الفرقان

ما يحدث، ويقال ان شهباً جامحة
تطارد الشياطين.. نحنُ بلا نحنُ
الآن..
ارتعب الكهان بل ارتعبت
التيجان، كسرى ملك الفرس
يستغيث بالملك النعمان، من خوفه
لا يدري: هل ما يكابده مجرد وهم،
فرجال الكهنوت يجهلون ما يجري،
والرهبان مؤيدان المجوس وكسرى
صار يرى العرش مجرد تابوت،
وذبت لألتقي كسرى وأسأله : هل
خفت يا عظيم الفرس؟
:...!!! هل جبن ان اخشى من هذه
الاشياء؟ اليس من حقي وانا كسرى
ان اخشى انطفاء النار؟! منذ الف
سنة لم تخب لحظة ابداً... منذ
الف عام لم تتجرأ ريح لتدنو من
وصيدها المفضول بالدخان..
: وأنت يا كبير الرهبان سطيح
ما الامر عندك؟

سطيح: ليس عندي سوى ما
تراه زرقاء اليمامة... زرقاء اليمن
تقول: لقد منعت السماء صعود
مردة الجن، فهبطوا هاربين من

بدا الأمر غريباً، لم نسمع من قبل
أن شهباً ترجم مردة الشيطان..
رحت أسأل عن الراهب (شق)؛
ليحدثني عن هذه الظاهرة الغريبة،
فشكى لي شلل يديه التي ما عادت
قادرة على السحر، سألته: هل
عجفت خصوبة سحرهم؟ أم
هرمت فحولته؟ اجابني الكاهن
شق: لا أدري.. لا شيطان بمقدوره
ان يسترق السمع مثلما كان؛ كي
يأتينا بالأنبياء.. شهب ترجم كل
مردة هذا الكون...!!! لذلك استعنت
بالمؤيدان وهو كاهن المجوس، فما
كان يملك الا أضعاف ما املك انا
من خوف..
رحت اتوسل الشياطين عساهم
يعرفون كيف اختبأت العجائب،
والا كيف نعيش والسحر اخرس،
ولا كهانة تعيشنا بقية العمر، كيف
يصير الكهنة خرسان..؟! حينها
سألته: وأين الكاهن سطيح؟ ماذا
يحدث؟ هل زعل هبل أم ماتت
مناة، هل خفتم؟ اجابني الكاهن
شق: كيف لا نخاف ونحن نجهل

الجرأة تعترض..

في الذكرى المؤلمة لتهديم قبّة الإمام الرضا عليه السلام

لجنة المناسبات

صرخت بوجهها غاضباً: ما اقبحك ايّها الجرأة الوقحة، وأنت تثبين عند كل موطن جرح، وأهلك الظلمة قساة يعيشون بالقداسة خراباً، فهم الذين تطاولوا على مراقد الأئمة من أهل بيت الرسالة (صلوات الله وسلامه عليهم)، تارة في طوس، وتارة في كربلاء، وتارة في سامراء.. ما الذي يريدون؟ ما لهم وقبة الرضا وهم الاغراب عن البلاد؟ والى أي خفوت يسعون أهلك اللثام؟ وبعد الذي حدث هل لك لسان وتحدثين به كما تعبر الأشياء عن نفسها؟

صرخت الجرأة معترضة ورأيت في فضاء عيونها الدمع وارتعاشة غضب تهز كيانها، هؤلاء ليسوا أولادي، لا أعرفهم وأنا منهم بريئة الى يوم الدين، هؤلاء أبناء التهور والتكبر والطفيان هؤلاء أبناء الخفوت نفسه، لو كانوا ابنائني ما خافوا من مراقد خير تبعث النور والإيمان.

الجرأة يا صديقي هي خطوات صدق هي الوثوب، وأما تهديم قبّة مولاي الرضا كان جريمة لا تغتفر، سجل بها الروس أسوأ تواريخهم.. وسأحدثك عن التفاصيل:

مع إطلالة شهر محرم الحرام عام ١٢٢٠ هـ أرسلت الإمبراطورية الروسية جيشاً يضمّ سلاح المدفعية، تتقدمهم جوقة عسكرية إلى مدينة مشهد، وذلك بحجة حماية رعاياها من الفوضى وأعمال السلب والنهب التي عمت مدن البلاد، وخاصة مدينة مشهد إثر تفاقم الصراع بين الثوار والملكيين أثناء الحركة الدستورية. وكانت الإمبراطورية الروسية آنذاك تتمتع بنفوذ قوي في إيران خصوصاً هذه المدينة، حيث استقر جيش الإمبراطورية في أطراف مرقد الإمام الرضا عليه السلام، وبالنسبة للأوضاع الأمنية فقد ساءت كثيراً إلى درجة لم تكن تمر ليلة واحدة دون وقوع حوادث سلب ونهب للبيوت والمحلات التجارية.

وفي إحدى الليالي، تعرض محل أحد الرعايا الروس للنهب، فاتخذها القنصل الروسي في مشهد ذريعة وأوعز إلى قواته بالانتشار في المدينة، وأن تستقر المدافع والرشاشات على أسطح المباني القريبة للمرقد الشريف، وبالتحديد المباني المواجهة للقبّة الذهبية لثامن الحجج عليه السلام، لحماية

رعاياهم على حد زعمهم. وقد روع ذلك المشهد السكان الآمنين وبث في قلوبهم الرعب، كما وزع الجيش إعلانات طالب فيها بنزع أسلحة الأشرار وتقريقتهم، وإلا فإنه سيطلق النار عليهم وستفرقهم بالقوة، ومن جهة أخرى كان هناك بعض الأفراد ممن كانوا يتظاهرون بالعداء للروس، لكنهم في السر عملاء لهم، يقللون من شأن تلك التهديدات.

واستمر ضغط الروس حتى أجبروا حاكم خراسان على إعلان استقالته، وذلك خلال برقية أرسلها إلى السلطات المركزية في طهران، فمهد ذلك الطريق لهم للاستيلاء على زمام الأمور في المدينة، وسارعوا إلى إهمال الثوار ثلاثة أيام لتسليم أنفسهم وأسلحتهم، وإلا سيكون مصيرهم القصف بالمدافع، وكان مقرهم في مسجد كوهرشاد وغرف الصحن الطاهر.

أصدر القائد أوامره بضرب المرقد الشريف، وكان ذلك عصر يوم العاشر من ربيع الثاني من عام ١٢٢٠ هـ وكانت الحصيلة كالآتي: ١٧ قذيفة مدفع وعشرات أخرى

اصابت المرقد الشريف.

انتهاك الحرم:

بعد ذلك دخل الروس الحرم الشريف، وقد حوَصر فيه عدد من الناس ممن لم يستطيعوا الفرار فلاذوا بالروضة المطهرة، وأوصدوا الأبواب من الداخل، لكن هذا لم يمنع هؤلاء الجلادين من توجيه نيران أسلحتهم إلى النافذة الفولاذية لرواق دار السيادة حيث كان يقف خلفها الناس وقد تشابكت أيديهم مع شباك الضريح الشريف، وكانوا خليطاً من الصغار والكبار يستغيثون ويصرخون بالبكاء حتى فاضت أرواحهم الطاهرة، وضرجت دماؤهم الزكية عند الضريح وما حوله.

في الأثناء حمل سادن الروضة المقدسة السيد مرتضى قليخان عصا ربط في أعلاها راية بيضاء علامة على الاستسلام وطلب الأمان، وأخرج هذه العصا من وراء فتحة الباب، فاستجاب الروس ومنحوه الأمان، ولم تكد تمضي نصف ساعة حتى دنس الجنود الروس بغيولهم الحرم الشريف، هذا الحرم الذي لم يكن المؤمن ليجرؤ على دخوله إلا



وهو طاهر وعلى وضوء كان يقف على باب حاني الرأس يعلوه الخشوع والاحترام لصاحب المقام يستأذنه بالدخول في حين دخله هؤلاء الكفار، وقد نزعوا عنهم كل وازع من حياء أو أدب، ودنسوا حرمة، وحملوا من بقي من النساء والرجال أسرى.

كما أخرجوا طلبة العلوم الدينية من غرفهم، واستمر ذلك حتى انقضاء خمس ساعات من الليل، وجمعوهم في زاوية من الصحن العتيق محاذية لباب دار الضيافة وقد بلغ عددهم حوالي ألف شخص، وكان ذلك في ليلة الحادي عشر من ربيع الثاني المصادف لليوم الحادي عشر من السنة الفارسية الجديدة.

وكانت السماء تمطر بغزارة شديدة، وقد بقي الأسرى تحت المطر والبرد والجوع حتى الصباح إلى جانب ضريح غريب الغرباء عدد من قتل منهم حوالي ٧٠ شخصاً، وقد أخرجوا من الحرم وأطراف الصحن، وصفوا في الصحن العتيق بجانب مدرسة ميرزا جعفر والإيوان العباسي، ولم يسمحوا بتسليم جثثهم إلى ذويهم حتى اليوم الثاني عشر، حيث دفنوا في مقبرة المقتل (جنة الرضوان حالياً).

على أي حال، إن الذين تملخت أيديهم بهذا العمل الشنيع نالوا جزاءهم فيما بعد، فكان مصير هذا الإمبراطور الذي أساء الأدب وانتكح حرمة الحرم الطاهر لثامن الحجج علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، ذاق طعم الذل والمهانة وقتل شر قتلة هو والأسرة المالكة، وأبيدوا عن بكرة أبيهم، ولم يبق له أي أثر.

من مذكرات قابلة..

في ولادة الإمام الصادق عليه السلام

لجنة المناسبات

منذ عملت قابلة، وأنا أستقبل المولود بفرحة أمّ، وأحملة الى ابيه ليكرم بشارتي، مما يزيد سروري، واليوم يضاف الى فرحتي زهو هذا المولود المبارك، فما أن أطلّ الى الحياة حتى هيأته لأزف بشارته لأبيه.

حزنت كثيرا لأنني لم أجده في البيت، سرعان ما استعدت الفرحة عندما علمت أن جده موجود، حملته اليه وهنأته بالمولود الجديد، فغمرته موجات من الفرح والسرور، وقال لي نبوءته: إن هذا الوليد سيجدد معالم الدين، ويحيي سنة جده سيّد المرسلين ﷺ.

أخبرته بأن له عينين زرقاوين جميلتين، فتبسم الإمام عليه السلام وقال: إنه يشبه عيني والدتي، أخذه فقبله وأذن في أذنه، واجرى عليه مراسيم الولادة الشرعية، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى.

قلت ماذا ستسميه يا سيدي؟ فقال: سماه جده النبي محمد ﷺ (جعفر) ولقبه بالصادق، وعرفت فيما بعد انه لقب بالصابر لبره، والفاضل لفضله، والطاهر لطهارته لسانه، كيف لا يكون كذلك وأبوه الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام سيد الناس علما وفضلا وتقوى له علم الدين والسنن وعلم القرآن والسير، وفنون الأدب والبلاغة.

انا امرأة قابلة تنقل من مولود الى مولود، لكن هذا المولود هو الذي بقيت ذكرياته معي، تعيش في خاطري وصحيح اني امرأة قابلة لكن اهم ما معنى ان يفجر ينابيع العلم والحكمة في الأرض، ويساهم مساهمة إيجابية في تطوير العقل البشري، وذلك بما نشره من مختلف العلوم.

لقد أزهرت الدنيا بهذا المولود العظيم الذي تفرع من شجرة النبوة ودوحة الإمامة ومعدن الحكمة والعلم، ومن أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس، فأمه السيدة المهذبة الزكية (أم فروة) بنت الفقيه القاسم بن محمد بن أبي بكر تلقّت الفقه والمعارف الإسلامية من زوجها الإمام الأعظم محمد الباقر عليه السلام، وكانت على جانب كبير من الفضل، حتى أصبحت مرجعا للسيدات من نساء بلدها وغيره في مهام أمورهن الدينية وحسبها فخرا وشرفا أنها صارت أمّا لأعظم إمام من أئمة المسلمين.

وكانت تعامل في بيتها بإجلال واحترام من قبل زوجها، وباقي أفراد العائلة النبوية. ولد يا سبحان الله يوم ولادة جده المصطفى ﷺ كان امر متابعة اخبار هذا المولود يعينني وتفرحني اخباره كثيرا.

نقل الرواة أن الوليد بن عبد الملك سافر إلى يثرب لأعمال التعمير والتوسيع.. وبعدما انتهى إلى يثرب دخل إلى الجامع النبوي ليشاهد ما أنجر من أعمال التعمير، وقد رأى الإمام الباقر عليه السلام على المنبر، وهو يلقي محاضرة على تلاميذه فسلم عليه، فرد الإمام السلام عليه، وتوقف عن التدريس تكريما له، فأصرّ عليه الوليد أن يستمر في تدريسه، فأجابه إلى ذلك، وكان موضوع الدرس (الجغرافيا) فاستمع الوليد، وبهر من ذلك، فسأل الإمام: «ما هذا العلم؟» فأجابه الإمام: إنه علم يتحدث عن الأرض والسماء، والشمس والنجوم.

ووقع نظر الوليد على الإمام الصادق، فسأل واليه عمر بن عبد العزيز: من يكون هذا الصبي بين الرجال؟ فبادر عمر قائلا: إنه جعفر بن محمد الباقر... وأسرع الوليد قائلا: هل هو قادر على فهم الدرس واستيعابه؟ فعرفه عمر بما يملكه الصبي من قدرات علمية، قائلا: إنه أذكى من يحضر درس الإمام وأكثرهم سؤالا ونقاشا.

وبهر الوليد، فاستدعاه، فلما مثل أمامه بادر قائلا: «ما اسمك؟» وأجابه الصبي بطلاقة قائلا: «اسمي جعفر...» وأراد الوليد امتحانه، فقال له:

«أتعلم من كان صاحب المنطق -أي مؤسسه-؟...» فأجابه الصبي: «كان أرسطو ملقباً بصاحب المنطق، لقبه إياه تلامذته، وأتباعه...» ووجه الوليد إليه سؤالا ثانياً قائلا: «من صاحب المعز؟...» فأنكر عليه الإمام وقال: «ليس هذا اسماً لأحد، ولكنه اسم لمجموعة من النجوم، وتسمى ذو الأعنة...» واستولت الحيرة والذهول على الوليد، فلم يدر ما يقول، وتأمل كثيراً ليستحضر مسألة أخرى يسأل بها سليل النبوة، وحضر في ذهنه السؤال الآتي فقال له: «هل تعلم من صاحب السواك؟...» فأجابه الإمام فوراً: «هو لقب عبد الله بن مسعود صاحب جدّي رسول الله ﷺ...» ولم يستحضر الوليد مسألة يسأل بها الإمام، ووجد نفسه عاجزاً أمام هذا العملاق العظيم، فراح يبيد إكباره وإعجابه بالإمام، ويرحب به، وأمسك بيده، ودنا من الإمام الباقر عليه السلام، يهنئه بولده قائلا: إن ولدك هذا سيكون علامة عصره..

الله تعالى منح أئمة أهل البيت عليه السلام العلم والحكمة في جميع أدوار حياتهم كما منح أنبياءه ورسله.. فمبارك لي ولكم ذكرى ولادته.



اعترافات أبي مكرز في تتبع آثار النبي ﷺ بعد هجرته من مكة

لجنة المناسبات

اثر النبي، مائة ناقة ليست بالشيء القليل، ولهذا شحذت همتي، وسرت اقتفي الأثر في الصحراء، وأنا خير دليل بها، حتى وقفت امام حجرة النبي لأتبين اثر قدم النبي، وسرت أتبع الأثر والجميع يثق بقدرتي.

سرت بهم أتبع الأثر، حتى وصلت باب الغار، فانقطع عني الأثر، قلت لهم: ما جاوز محمد ومن معه هذا المكان، إما أن يكونا صعدا الى السماء، أو دخلا تحت الأرض، فإن باب هذا الغار كما ترون عليه نسج العنكبوت، والقبجة حاضنة على بيضها بباب الغار، وبهذا باءت آمالي بالفشل بالحصول على المائة ناقة.

بني عبد مناف، لكن الأقلية لم تستطع أن تفعل شيئاً، وعرفت أن العملية باءت بالفشل الذريع؛ لكون علي بن أبي طالب بات في فراش النبي ﷺ في تلك الليلة التي قرر المشركون اغتيال النبي فيها.

وعندما حانت ساعة الصفر لتنفيذ العملية، اقتحموا مبيت النبي ﷺ، فوجدوا أنفسهم أمام علي بن أبي طالب وليس أمام محمد؛ لأن النبي كان قد خرج من الدار.

بدأت ترسم في رأسي العديد من الأفكار لدعوتي أنا لدار الندوة، فقال أبو جهل: يا أبا مكرز، اليوم يومك، ولك جائزة كبيرة إن عثرت لنا على محمد. وقبل ان يسكت سيل غضبه، صاح لك مني مائة ناقة إذا عثرت عليه حياً أو ميتاً، فعرفت انهم استدعوني لأقتفي لهم

بالحديد، والمقترح الثاني نفيه خارج مكة، لكن لأبي جهل كانت حساباته، فإن سجن فسوف يظهر خبره، ويأتي أصحابه وينتزعونه من بين ايديكم، وإن نفي لم تأمنوا بأن يسير اليكم بأتباع جدد، لكن الرأي الأصوب قتله، وأن نختار من كل قبيلة فتى، فيتفرق دمه بين القبائل، فلا يقدر بنو عبد مناف على حرب جميع القبائل.

رأيت أن بعض الحاضرين كان مسروراً لنجاة النبي ﷺ من مكرهم، فكان في الدار طعيمة بن عدي اخو المطعم بن عدي وابنه جبير بن مطعم، وكبير العائلة المطعم بن عدي هو الذي كان يجير النبي وهو من بني نوفل، وسمعت عن وجود أبي البختری بن هشام، وهو رجل شهيم تقض الصحيفة التي أجمع القرشيون على مقاطعة

حاولت أن أستعين ببعض الحاضرين؛ لأعرف سر الدعوة السخية التي دعيتي الى دار الندوة، بعدما حاولت أن أنفخ صدري قليلاً؛ لأبدو وكأنني من الأكابر، وربما احتاج الرؤساء الكبار لمشورتي، فالمعروف إن هذه الدار كانت مقر اجتماعات الزعماء، عرفت أن في يوم الخميس ٢٦ من صفر في السنة الرابعة عشرة للبعثة، تم عقد أخطر مؤتمر في تاريخ دار الندوة، وكان اجتماعاً طارئاً حضره ممثلون عن كل القبائل القرشية ما عدا بني هاشم..!

اجتزت برهة من الصمت لأدرك معنى دعوتي لغرابة الأمر، فأين أنا، وهذه الكروش المنتفخة؟ ما المطلوب مني؟ عرفت انهم كانوا قد تأمروا على قتل النبي ﷺ، وكان المقترح الأول سجنه في بيته مكبلاً

لقاء عبر الجوال..

عن زواج النبي ﷺ
من السيدة خديجة الصديقة عليها السلام

لجنة المناسبات

بذل علماء البلاط ووعاظ
السلطين كل جهودهم، لينتقصوا
من أهل البيت عليه السلام وكل من يمت
اليهم بصلة، ونال السيدة الصديقة
الصفية المصطفاة الطاهرة ذات
العصمة، الشيء الكثير من تلك
الافتراءات، فكان علماء الشيعة
يتصدون لهذه الظاهرة.

اليوم تلتقي صدى الروضتين
أحد السادة العلماء عبر الجوال
سماحة السيد جعفر مرتضى
العاملي صاحب كتاب (الصحيح
من سيرة النبي الأعظم ص)...

- لقد دَوَّنَ التاريخ لنا الكثير
من الافتراءات، وأنت سعت جاداً
لدحض تلك الافتراءات، فبعثت
الدهشة فيما فندت من تلك
الافتراءات؟

السيد جعفر العاملي: حمل

التأريخ لنا الكثير من المغالطات المقصودة والتي انطلت حتى على القلم الشيوعي للأسف، وأصبحت وكأنها حقيقة وما سواها محض افتراء، أتعلم أنّ الصديقة خديجة عليها السلام لم تكن متزوجةً بتاتاً قبل رسول الله ﷺ، ولم تكن كبيرة في السن كما اشتهر عليها، فقد أثبت أنّ عمرها عليها السلام حين زواجها كان بين الـ (٢٥-٢٨).

- يبدو أن العمل كان جادا لإبعاد خديجة عليها السلام عن مكانتها في قلب الرسول ﷺ ؟

السيد جعفر العاملي: لكن الحقيقة أكبر، فهي أقرب زوجات النبي ﷺ إليه نسباً وأشرفهن حسباً، وتتصل معه ﷺ بجده قصي بن كلاب عليه السلام. وهي الزوجة الأولى للنبي ﷺ، ولم يتزوج عليها

قط في حياتها على الرغم من طول
المدة التي عاش فيها معها..! وهي
أكثر من عاش معها من بين جميع
زوجاته، حيث تزوجها النبي ﷺ
وكان سنه خمساً وعشرين، وتوفيت
وكان للنبي ﷺ من العمر خمسين
عاماً، أي أنها عاشت معه خمساً
وعشرين عاماً، ولم يعيش مع أي من
زوجاته الأخريات هذه المدة.

ولم تكن أمّ المؤمنين الصديقة
أحبّ نساء النبي ﷺ إليه فحسب،
بل كانت من أحبّ الخلق إليه
اطلاقاً، ومن اقربهم الى قلبه
وأعزهم الى نفسه، ويشهد لهذا
حزنه العظيم على فراقها حين
توفيت.

وكانت من أكثر الخلق حباً وولاء
ووفاء وتضحيةً وبذلاً لرسول الله
ﷺ، ومهما أحب أحد النبي ﷺ،

وبذل من أجله، فلن يصل الى ما وصلت اليه السيدة الصديقة عليها السلام.. فقد حفظته زوجاً ونبيّاً، في طوال المدة الزوجية التي عاشت فيها معه عليه السلام، وكانت في طوال تلك المدة تقدم له أعلى درجات الاخلاص والتضحية والحب.

هي أكثر زوجات النبي ﷺ ومن
أكثر المسلمين إيماناً وتصدقاً
به، حيث لم يصدر عنها ما يوحي
بشكها أو عدم يقينها إطلاقاً، بل
العكس تماماً كانت أفعالها قبل
كلماتها يطفح منها التصديق
والتسليم في أعلى درجاتهما..!

وقليلون هم المسلمون الذين لم تصدر عنهم أي هفوة تدل على شكهم وقلّة يقينهم، وعلى رأسهم سيد المسلمين بلا نظير علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ومن بينهم خديجة (عليها السلام)



وغيرها.

هي الزوجة الوحيدة للنبي ﷺ التي كان نسله ﷺ منها بواسطة ابنتيهما الوحيدة الصديقة الكبرى ﷺ، ولم ينجب من غيرها، إلا ابراهيم ﷺ ابن مارية ﷺ، ولم يعقب منه حيث توفي وهو طفل..! عبّر رسول الله ﷺ عن السيدة خديجة ﷺ في حديثه مع الزهراء ﷺ "إنّ بطن أمك كان وعاء للإمامة".

- هل حقاً هي لم تسجد لصنم؟
السيد جعفر العاملي: هذه

حقيقة جليلة ومعروفة لم تسجد لصنم قط في حياتها، ولم تعبد غير الله وحده لا شريك له، وكانت على دين ابراهيم الخليل ﷺ، وهي أولى المسلمين.

كان بيت خديجة الصديقة ﷺ أول بيت مسلم على الإطلاق، وكان سكانه رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ والسيدة الصديقة ﷺ ما قام الاسلام إلا بخلق محمد ﷺ، ودفاع أبي طالب ﷺ، وأموال خديجة ﷺ، وسيف علي ﷺ، هكذا ورد عن تراجمة علم الله

وخزان وحيه ﷺ.

لا يوجد مسلم في هذا الزمان والى يوم القيامة يجروء على انكار فضل محمد ﷺ وعلي وأبي طالب وخديجة (صلوات الله عليهم) في اسلامه، وإقراره بوحدانية الله، وتخلصه من عادات الجاهلية المقيتة السيئة، ومن انكر فضلهم فقد انكر فضل الله..! اذ جاهدت في بيتها الزوجي، وجاهدت في نصرتها للدين، وجاهدت في أمومتها، فهي الصديقة المجاهدة.. وحين تم زواج السيدة

الصديقة ﷺ بأقدس خلق الله ﷺ سُمع صوتٌ من السماء: ((زوجت الطاهر بالطاهرة والصادق بالصادقة)). استبشرت الملائكة والحوار العين وجميع اهل السماء بهذا الزواج المقدس، وتهلل جميع سكان السماء فرحاً وسروراً لهذا الوقع العظيم.

والمصدر هو كتاب (المناقب ابن شهر آشوب: ج٢/ ص١٧٠).



ثانوية سيد الماء للبنين

تقيمُ موكب عزاء بمناسبة ذكرى استشهاد الرسول الأكرم محمد ﷺ

والرسول ﷺ، وكذلك تنمية القيم الأخلاقية والتربية لدى الطلبة. نسأل الله تعالى ان تكون هذه بذره نقطف ثمارها في المستقبل، لتخرج جيل يحمل فكر أهل البيت ﷺ، ويدافعون عن قضيتهم.

وأضاف: يبلغ عدد المشاركين من الطلبة في الموكب العزائي ٣١٨ طالباً، حيث كانت وجهتنا من ثانوية سيد الماء للبنين باتجاه ضريح ابي عبد الله الحسين ﷺ وباتجاه منطقة ما بين الحرمين الشريفين، ودخولنا الى الصحن

السنوي من ثانوية سيد الماء للبنين من الانشطة اللاصفية التي تقوم المدرسة بتطبيقها ضمن برنامج التقويم التربوي الاجرائي الذي أعدته المعاونة التربوية لقسم التربية والتعليم العالي التابع للعتبة العباسية المقدسة.

الهدف من اقامة الموكب ربط ابنائنا المتعلمين بتراث اهل البيت ﷺ، واحياء هذه المناسبة الدينية العظيمة والمحنة على قلوب المسلمين جميعاً، وهي ذكرى استشهاد الرسول الاكرم محمد

انطلق موكب العزاء من المدرسة متوجهاً لمركز سيد الأحرار الإمام الحسين ﷺ، ومن ثم توجه الى مرقد أخيه أبي الفضل العباس ﷺ، ماراً بمنطقة ما بين الحرمين، ليقام في الصحن العباسي الشريف مجلس لطم لتجديد العهد والولاء.. وللوقوف على تفاصيل أكثر..

صحيفة صدى الروضتين التقى بمدير ثانوية سيد الماء للبنين الأستاذ مسلم حسن خليف الفانمي، فتحدث قائلاً:

يعتبر هذا الموكب الطلابي

"يا حسين اسمع صرختنا..." بهذه الكلمات انطلق موكب عزاء ثانوية سيد الماء للبنين، برعاية قسم التربية والتعليم التابع للعتبة العباسية المقدسة.. بمناسبة ذكرى استشهاد الرسول الاكرم محمد ﷺ، وقد دأبت على اقامة هذا الموكب العزائي منذ ثلاث سنوات.

متابعة: علي طعمة



الاستاذ مثنى حيدر الدغمي



الاستاذ علي صاحب



الاستاذ مسلم حسن الفانمي

حيث يمثل لنا الإمام الحسين (عليه السلام) الهدف الأسمى والذي نسعى الى تحقيقه، ونوجه رسالة بأن يحمل الشباب في هذه المرحلة قيماً ومبادئ أهل البيت (عليهم السلام) من تسامح وروح أخلاقية عالية ترتقي في تعاملهم في المجتمع. وتخلل الموكب قراءات حسينية من قبل بعض الطلبة للتعبير عن مظلومية أهل البيت (عليهم السلام)، بالإضافة الى تجديد الولاء والحب للإمام الحسين واخيه أبي الفضل العباس (عليهم السلام).

وكان اللقاء الأخير مع معاون شؤون الطلبة لثانوية سيد الماء الأستاذ مثنى حيدر راضي الدغمي قائلاً: دأبت المعاونة التربوية كل عام على إقامة مواكب عزاء ولائية لترسيخ القيم الدينية والاسلامية لدى الجيل الطلابي؛ لكي يحذو حذو أهل البيت (عليهم السلام) واستلهم الصفات الأخلاقية ليميز بها جميع الطلبة. وأضاف: إن الهدف من اقامة الموكب هو لتجسيد القيم التربوية،

كما بين الأستاذ (علي صاحب) معد أنشطة رياضية، ومدرس في مجموعة العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة قائلاً: الهدف من هذا الموكب الولائي هو تثقيف الطلبة، وايصال فكرة عن رسالة الامام الحسين (عليه السلام) وتعظيم شعائر أهل البيت (عليهم السلام) ومعاودة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) على مواصلة هذا العزاء كل عام لتجديد العهد والولاء لأئمتنا الاطهار (عليهم السلام).

الشريف للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) من جهة باب الحسن (عليه السلام) لتعقبها بعض الفعاليات الخاصة بالمناسبة الحزينة. وتابع: نوجه رسالة الى كل العاملين في السلك التربوي، أن يستغلوا الأنشطة اللاصفية في إحياء فكر أهل البيت (عليهم السلام) والدفاع عن حقوقهم في تشيئة جيل واع مثقف يستطيع مواجهة التحديات الفكرية المتطرفة والتي تضرب المجتمع بشكل عام.

العتبة العباسية المقدسة

تقيم مجلس عزاء بذكرى استشهاد النبي الأكرم



وكان اللقاء الأخير مع مسؤول النشاطات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ ماهر خالد قائلاً:

العتبة العباسية المقدسة وفي كل المناسبات الدينية والوفيات منها والولادات تستذكر وتحيي هذه الشعيرة، ومن منطلق "ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب" حيث تقوم العتبة المطهرة بتبليغ كل الأقسام التابعة لها لحضور مجلس عزاء يقام في قاعة التشريفات بمناسبة ذكرى اليممة على قلوب المؤمنين ألا وهي وفاة رسول الإنسانية والرحمة محمد ﷺ، حيث ذكر الخطيب فضائل رسول الله ﷺ على الأمة وكراماته، وتطرق الى الجانب الاخلاقي الذي كان يتصف به رسول ﷺ، وهذا يمثل رابطاً مهماً لخدمة ابي الفضل ﷺ في استذكار صاحب الذكرى الأليمة، مؤكداً أن الهدف من المجلس هو إحياء شعائر أهل البيت ﷺ، والتحلي بصفاتهم، والسير على نهجهم وأخلاقهم الحميدة.



الأستاذ ماهر خالد



الأستاذ كريم عباس



السيد عدنان الموسوي

من جانب آخر، تحدث معاون مسؤول قاطع بين الحرمين الشريفين لجريدة صدى الروضتين الأستاذ كريم عباس، فبين قائلاً:

إن هذا يوم عظيم في تاريخ المسلمين والاسلام، يوم فقد فيه رسول الله ﷺ، رسول الرحمة، وانتقل الى العلي الاعلى، وما حدث من مشاكل بعد وفاته في عترة أهل بيته ﷺ، والمصائب التي حدثت على فاطمة الزهراء ﷺ جراء اعداء أهل البيت ﷺ.

مبيناً: إن هذا المجلس العزاء يمثل الاخلاص لأهل البيت ﷺ، والإدانة لهذا الدين الذي أنقذ البشرية من الضلالة الى النور.

موضحاً: إن الهدف من إقامة المجلس احياء ذكرى أهل البيت ﷺ، ونشر علومهم التي غدت العالم بالعلم والسماحة والارشاد، وتخليصهم من الجهالة والظلم.

بعضو مجلس ادارة العتبة العباسية المقدسة السيد عدنان محمد حسن الموسوي فتحدث قائلاً:

دأبت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في الاهتمام بالمراسيم الدينية، ومنها الوفيات والولادات، ومن ضمنها وفاة النبي محمد ﷺ في قاعة التشريفات، تكون هناك تعزية، ارتقى المنبر فيها أحد الخطباء، وكان الشيخ عامر الكربلائي، والذي أجاد في خطبته تعريف النبي الأكرم وأهل بيته ﷺ بإيجاز.

الهدف من إقامة المجلس العزاء هو نشر التوعية واحياء ذكرى مناسبات الأئمة الأطهار ﷺ، حيث يشارك المنتسبون في العتبة العباسية المقدسة في مثل هذه المراسيم العزائية، ونبذة مختصرة عن حياة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ وما جرى عليهم.

تقرير: علي طعمة البداحي

ضمن اهتماماتها بالمناسبات الدينية، ومنها الوفيات والولادات، أقامت العتبة العباسية المقدسة مجلس عزاء لإحياء ذكرى الفاجعة الأليمة، ألا وهي وفاة رسول الإنسانية والرحمة النبي محمد ﷺ، في قاعة التشريفات، وبحضور عدد من منتسبي العتبة المطهرة، حيث اعتلى خطيب المنبر الشيخ عامر الكربلائي، والذي ذكر في خطبته المباركة فضائل رسول الله تعالى على الأمة وكراماته، وتطرق الى الجانب الأخلاقي الذي كان يتصف به رسول ﷺ، وكان هناك تقاعل من المنتسبين في العتبة العباسية المقدسة، لما يقول من كلمات من خلال مجلسه وخطبته.

وكان في ختام المجلس نعي؛ استذكراً لما مرّ على أشرف الخلق ﷺ وأهل بيته الأطهار ﷺ، من مظلومية في حياتهم من قبل أعداء الدين القويم الذي خطه نبينا محمد ﷺ، ومن بعده أهل بيته ﷺ.

صحيفة صدى الروضتين حضرت المجلس المبارك، والتقت



لكن هل يمكن..

علي محمد العكيلي

إعادتها قائلًا: تستطيعون إبلاغ البوليس..!

أود أن أتساءل: ماذا سيصنع (أنيس منصور) أو غيره إذا قرأ في الكتاب الذي سرقه موضوع يخص (التعدي على ممتلكات الآخرين)؟! ماذا يشعر؟ وكيف سيفكر؟ وهل سيستمر بالسرقة؟

ويرفض البعض الآخر الاستعارة جملة وتفصيلاً والسبب كما يقولون: "كتبنا كبناتنا لا بيتن خارج البيت..!" ولهم الحق فيما يقولون؛ لأن القارئ الجيد يعتبر كتبه جزءاً لا يتجزأ منه إضافة إلى أن السارق سارق سواء سرق كتاباً كان أم بُدقية أو غير ذلك.

أخيراً اختتم بموقف معادي للاستعارة لأحد الشعراء يقول فيه: ألا يا مستعير الكتب دعني

فإن إعاره الكتب عار فمحبوبي من الدنيا كتابي وهل رأيت محبوباً يُعار

أعتقد أن سارق الكتب لن يدخل النار، فهو إنسان بسيط ويريد فقط أن يتمتع ذهنه".

ويؤيد الكثير من أصدقاء الكتاب مثل هكذا سرقات عن طريق الاستعارة أو السرقة المباشرة، ويعللون ذلك بأن من يسرق كتاباً للتعليم والمعرفة لا يمكن مقارنته بمن يسرق قوت الشعب أو ينهب أموال الفقراء جهاراً نهاراً.

وهناك ثمة إشارات وقصص في الثقافة العربية حول ظاهرة نصوص الكتب من بينها ما يذكره الأديب والصحفي المصري (أنيس منصور) أن أستاذه المستشرق الألماني (باول كراوس) كان يرى أن سرقة الكتب ليست بمثلبة، لذا فإنه كان يقوم باستلال الكتب النفسية من مكتبة جامعة القاهرة، وينسل خارجاً، وبرغم أن أمين المكتبة اكتشف أمر اختفاء بعض الكتب حال مغادرة الأستاذ لها، وأنه كاشفه بالأمر بعد أن زاره زيارة مداهمة في بيته، إلا أنه رفض

طريقة وقعت له فيقول: أعارني صديق كتاب فلاحظت انه يضع داخله ملاحظة تقول: "أتمنى أن تستمتع بقراءة الكتاب، ومن فضلك أعده عندما تنتهي منه". فعلق صديقي قائلًا: وضعت هذه الملاحظة منذ أن استعرت بنفسني هذا الكتاب ولم أرجعه..!

وهذه الحادثة تذكرني بالكثير من الإخوة الذين تفضلوا عليّ بكتب قيمة منذ فترة ليست بالقصيرة، ولا أخفيكم سرّاً أنني لازلت إلى الآن ليس لديه نية في إرجاعها لهم، وأتمنى أن لا يطلعوا على هذا المقال؛ كي لا يتذكروا كتبهم، مثلي كمثل ذلك القصصي الفلسطيني (زياد خدّاش) الذي اعترف في منشور على شبكة الانترنت تحت عنوان (أنا سارق كتب فاحذروني) بالقول: "أسرق الكتب من مكتبات أصدقائي، ولا أعتبر ذلك خلافاً في أخلاقي أو مرضاً، بل منتهى الصحة والروعة والقوة وخفة الروح..."

أستطيع القول وبملاء الفم أنّ النسبة الغالبة ممن أصابتهم لعنة القراءة، هم من محترفي سرقات الكتب وبامتياز، ولا تخلو ذاكرة أهل القلم من مواقف في هذا الاتجاه خصوصاً في مقتبل العمر، فهي برأي بعضهم أمر طبيعي، بل ويذهب آخرون لاعتبارها من المآثر، وكثيراً ما كانوا يرددون (سرقة الكتب حلال) متجاهلين المقولة الإنكليزية الماثورة في أن (القارئ لا يسرق والسارق لا يقرأ)، وفي كل مرة يبرّئون أنفسهم من ذلك، عملاً بمقولة الكاتب البريطاني (جورج برنارد شو) الحائز على جائزة نوبل للآداب، استعارة الكتب بنية عدم إرجاعها، وأعدار أخرى بأن الكتاب لمن يقرأه، وأن السرقة من أجل القراءة جنحة يجب أن لا يعاقب عليها القانون تماماً كسرقة الجائع لرغيف الخبز؟! فكيف بجوع العقول الذي هو أشدّ ألماً على الأرواح من جوع البطون للأبدان؟ إذ يحكي أحد القراء حادثة



بمشاركة متميزة للعتبة العباسية المقدسة جامعة بغداد تفتتح معرضاً للنتائج الفكرية والثقافية

بمناسبة حلول الذكرى السنوية لتأسيسها، افتتحت جامعة بغداد على أروقة المكتبة المركزية فيها معرضاً للنتائج الفكرية والثقافية والعلمية، يستمر لمدة أربعة أيام بمشاركة العديد من الجامعات العراقية والمؤسسات الثقافية ودور النشر، بالإضافة الى الحضور الفاعل والمميز للعتبات المقدسة لا سيما العتبة العباسية المقدسة التي تمثلت بمشاركة قسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها من خلال جناحين، تضمّن الجناح الأول عرض مجموعة كبيرة من اصداراتها الفكرية والعلمية والتاريخية والتوعوية، فيما تضمّن الجناح الثاني مشاركة مركز ترميم وصيانة المخطوطات التابع للقسم من خلال عرض مجموعة من الكتب والمخطوطات التي تمت صيانتها من قبل المركز.

الأستاذ محمد الأعرجي من قسم الشؤون الفكرية والثقافية، بينّ لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

عرض ما تضمه العتبة المقدسة من اصدارات فكرية وعقائدية وتاريخية وصل عددها الى اكثر من (٤٥٠) عنواناً، بالإضافة الى المنشورات الشهرية والنصف شهرية كجريدة صدى الروضتين، ورياض الزهراء، ومجلات علمية محكمة، واصدارات خاصة بالأطفال.

من جانبه، معاون رئيس جامعة بغداد الأستاذ المساعد الدكتور عبد اللطيف محمد، بينّ قائلاً:

ليس بالجديد على العتبة العباسية المقدسة مشاركتها في هذا المعرض، فهي دائماً حاضرة للمشاركة في جميع المهرجانات والمعارض سواء في داخل البلد أو خارجه من أجل مدّ جسور التواصل مع المؤسسات العلمية والثقافية لا سيما الجامعات العراقية.

وكما تشاهدون نحن حاضرون اليوم في معرض الكتاب الذي تقيمه جامعة بغداد من خلال

نشكر العتبات المقدسة على مشاركتها المتميزة في هذا المعرض، لا سيما العتبة العباسية المقدسة..

تغطية: زاهر الخفاجي





الأستاذ كمال عبد الحميد



أ.م.د. عبد اللطيف محمد



الأستاذ محمد الاعرجي

من اللوحات التعريفية التي تبين مراحل ترميم الكتب والمخطوطات، ليتسنى لزائر المعرض الاطلاع عليها، ومعرفة آلية الترميم مع تقديم شرح تبسيطي من قبلنا لكل من زار الجناح.

وحقيقة كان الاقبال جيداً على جناحنا، فهناك الكثير ممن ابدى اعجابه بالطرق الحديثة التي وصلت اليها العتبة المقدسة في ترميم المخطوطات والكتب.

ونحن على تعاون مستمر وتبادل ثقافي معها، وهي تزودنا دائماً بمطبوعات، فكل الشكر والتقدير لجميع القائمين عليها.. وفي الختام نتمنى أن ينال هذا المعرض رضا الجميع واستحسانهم.

الأستاذ كمال عبد الحميد من مركز ترميم المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة حدثنا قائلاً:

شاركنا في هذا المعرض من خلال عرض مجموعة من المخطوطات التي تم ترميمها في المركز، بالإضافة الى مجموعة

تحتفل اليوم الأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة بغداد بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيسها، ومن ضمن هذه الاحتفالية هو اقامة هذا المعرض المتضمن الكثير من النتائج العلمية والفكرية بمشاركة العديد من المؤسسات العلمية ودور النشر، بالإضافة الى الحضور المتميز للعتبات المقدسة لا سيما العتبة العباسية المقدسة التي عودتنا دائماً على حضورها الراقي في جميع المحافل والمهرجانات.

وحقيقة نحن نشيد بمشاركتها ودورها الكبير في نشر المفاهيم والقيم الدينية والثقافية بين طلبة الجامعات، ونحن على تعاون مستمر معها بشكل خاص من خلال رفدها المستمر لنا بكافة اصداراتها ومطبوعاتنا لنشرها بين طلبتنا عن طريق مكتبتنا المركزية، ونحن بدورنا نتمنى لهم الموفقية والنجاح في كافة المجالات.

الأمين العام للمكتبة المركزية في الجامعة الدكتور هدى عباس بينت قائلة:



الناصية

لجنة البحوث والدراسات



ما هي الناصية،

ولماذا هي كاذبة؟

في كتابه (وغداً عصر الإيمان) يقول الشيخ عبد المجيد الزنداني، بخصوص سورة العلق: كنت أقرأ دائماً قول الله تعالى: "كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ" (العلق/١٦).

والناصية هي مقدمة الرأس، وكنت أسأل نفسي وأقول: يا رب اكشف لي هذا المعنى، لماذا قلت ناصية كاذبة خاطئة؟ وتفكرت فيها، وبقيت أكثر من عشر سنوات وأنا في حيرة أرجع إلى كتب التفسير فأجد المفسرين يقولون: المراد ليست ناصية كاذبة، وإنما المراد معنى مجازي وليس حقيقياً، فالناصية هي مقدمة الرأس، لذلك أطلق عليها صفة الكذب (في حين

وجدوا أن هذا الجزء من الناصية في الحيوانات ضعيف وصغير (بحيث لا يملك القدرة على قيادتها وتوجيهها)، وإلى هذا يشير المولى سبحانه وتعالى: (ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها)، وجاء في الحديث الشريف: "اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك".

ولحكمة إلهية، شرع الله تعالى أن تسجد هذه الناصية، وأن تطأطئ له، فتخرج الشحنات السالبة من الرأس إلى الأرض، ويصل الدم إلى أجزاء الدماغ كلها فيغذيها بالشحنات الموجبة التي يحتاجها، ولأن في الدماغ شعيرات دموية لا يصل إليها الدم إلا بالسجود، وهذه من حكمة الله سبحانه وتعالى.. والله أعلم "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً".

اتخاذ القرارات.

أن المقصود صاحبها).

فلوقطع هذا الجزء من المخ الذي يقع تحت العظمة مباشرة، فإن صاحبه لا تكون له إرادة مستقلة، ولا يستطيع أن يختار، ولأنها مكان الاختيار قال الله تعالى: "لنسفعا بالناصية" أي نأخذها ونحرقه بجريسته.

وبعد أن تقدم العلم أشواطاً،

واستمرت لدي الحيرة إلى أن يسر الله لي بحثاً عن الناصية قدمه عالم كندي (وكان ذلك في مؤتمر طبي عقد في القاهرة) قال فيه: منذ خمسين سنة فقط تأكد لنا أن جزء المخ الذي تحت الجبهة مباشرة (الناصية) هو المسؤول عن الكذب والخطأ، وانه مصدر

تساؤلات اعلامي

الاحترام:

أكثر كلمة نداولها هي الاحترام، فهل نعرف أن الاحترام قيمة إنسانية جلية، تعتبر أداة تمييز للتفاضل، وهو تقدير وعناية والتزام وحب؟

هل ندرك أن الاحترام يبين نوعية الشخص، ويعني التعامل بالمثل والمجاملة اللطيفة؟

الأي يعني هذا الاحترام أن نحترم انفسنا أولاً، ثم نعطي حق الناس من التقدير؛ كي لا يضيع منا اصحاب العمل الجاد وأهل اليقين؟

الذكريات:

الذكريات كنوز ومعالم حياتية وخزين ثر من الأمنيات، ولكل منا ذكرياته التي لا بد أن نحترمها إن كانت مبعث حزن أو فرح، هل حقاً نعرف كيف نتعامل مع ذكريات الناس وآمالهم وأحلامهم؟ وخاصة إن أغلب تلك الذكريات، تحمل عطر من رحلوا، البعض يسخر من ذكريات الآخرين لبساطتها، هل يعرف كم تساوي عندهم هذه الأشياء التي يراها بسيطة؟ أليس الأجدر أن نتعامل معهم بما

يشعرون، والذكريات خبرات تعلمنا معنى الاهتمام.

الرهاب:

الرهاب.. ويعني اضطراب قلق يتصف بخوف مفرط، خوف مبالغ فيه، ألا ترون أن هذا الرهاب ممكن صناعته وتصديره للناس لإثارة مخاوفهم؟

المشكلة إن الرهاب صمم لمخاطبة النخبة، وأصحاب الرأي والقلم، وهي لعبة تغليب اللاوعي على الوعي الواقعي، فيصبح ناقل

الخبر كمتلقيه، وهكذا امتلأ الفيس بوك بالرهاب، وخوف الناس من احتمال وقوع هزات أرضية بعد التي حدثت، هل انتبهتم الى طريقة اثارة الذهنية المتخوفة؟ أليست هي حكمة شاءت ان تعلمنا كيفية صناعة الرهاب الجماعي.

الإصلاح:

سألت امرأة حكيماً: كيف لي أن أصلح علاقتي مع زوجي؟ أجابها: أصلحي علاقتك مع الله.



من أروقة الحياة..

صباح مهدي

المعاملة بالمثل:

لم أرَ في حياتي زوجاً يعامل زوجته بودّ ولطف وإحسان، إلا وبناته كنّ مع أزواجهن في بيوتهن كأمّهن مع أبيهن، ولم أرَ زوجاً يسيء معاملته لزوجته إلا وبناته المسكينات يُعاملن بإساءة من قبل أزواجهن.. وفي القرآن الكثير من الاستدلالات على المعاملة بالمثل، فمن أراد فليراجع ويقرأ ويتعظ..!

الطفلة المثالية..

معلمة تقول: دربت مجموعة من الأطفال في نهاية العام الدراسي، لأداء نشيد أمام أمهاتهن في تلك الحفلة.

وبعد (بروفات) عديدة ومتقنة، جاء حفل الافتتاح والتخرج، وبدأ النشيد، غير أن ما عكر ذلك الاستعراض الجميل، هو أن

إحدى الطفلات، تركت الإنشاد مع زميلاتهن، وأخذت تحرك يديها وجسمها وأصابعها وملامح وجهها بطريقة هي أشبه ما تكون (بالكاريكاتيرية)، إلى درجة أنها كادت (تلخبط) الفتيات الأخريات بحركاتها الغريبة المستهجنة.

وتقول المعلمة: حاولت أن أنهرها وأنبهها على الانضباط دون جدوى، إلى درجة أنني من شدة الغضب كدت أسحبها عنوة، غير أنني كلما اقتربت منها، راوغتني، وتمادت في حركاتها التي لفتت أنظار الجميع، وأخذت تتعالى ضحكات وقهقهات الحاضرات المندehشات مما يحصل..!

ووقعت عيناى على المديرة التي سألت عرق وجهها من شدة الخجل، وتركت مقعدها واتجهت نحوي

وهي تقول: لا بد أن نفصل ونطرد تلك الطفلة المشاغبة والبذيئة من المدرسة، فشجعتها على ذلك. غير أن ما لفت نظرنا أن أم تلك الطفلة كانت طوال الوقت واقفة تصفق لابنتها بحرارة، وكأنها تحثها على الاستمرار بعبثها غير المفهوم..!

وما أن انتهى النشيد حتى اندفعت إلى خشبة المسرح وجذبتها من ذراعها بكل قوة قائلة لها: لماذا لم تشدي مع زميلاتك بدلاً من أن تقومي بتلك الحركات الغبية..؟! فقالت: لأن أمي كانت موجودة، فتعجبت من ردها الوقح ذاك، ولكنني صدمت عندما قالت لي بكل براءة: إن أمي لا تسمع ولا تتكلم، وأردت أن أقوم لها (بالترجمة) لها على طريقة (الصم البكم): لكي

تعرف هي كلمات النشيد الجميلة، وأريدها أن تفرح كذلك مثل بقية الأمهات.

وما أن سمعت تبريرها حتى احتضنتها وبكيت رغماً عن أنفي، وعندما عرف الجميع السبب تحولت القاعة بكاملها إلى بكاء.

ولكن أحلى ما في الموضوع أن المديرة بدلاً من أن تفصلها كرمتها، ومنحتها لقب: (الطفلة المثالية)..

وخرجت مع أمها مرفوعة الرأس وهي تقفز على قدميها.

العبرة.. لا تنفعل من بعض المواقف بسرعة.. ولا تستعجل في الحكم على الآخرين.



جمعية كشافة الكفيل

تشرع بتدريب الزائرين على مهارات إنقاذ الحياة

صدى الروضتين تابعت، والتقت مع منتسب شعبة الطفولة والناشئة مدرب الاسعافات الاولى الأستاذ علي عودة، فتحدث قائلاً:

بداية أود أن أبين أن فكرة تدريب الزائرين على مهارات إنقاذ الحياة انبثقت من قسم التنمية البشرية، واستمرت لفترة طويلة؛ لأنها لاقت مقبولة كبيرة في الشارع.. وبعد ان توقفت خدمات قسم التنمية

الامام الحسين (عليه السلام) المستمر لتدريب الزائرين الكرام على مهارات إنقاذ الحياة.. ويعد هذا المخيم جديداً من نوعه، ويختلف عن المخيمات التي سبقته جذرياً. كما أن المستفيدين منه ستكون اعدادهم كبيرة جداً؛ لأنه مخيم عام للجميع، ويقام في مكان استراتيجي (شارع قبله المولى ابي الفضل (عليه السلام)).

وقد أقامت حتى الآن عشرات المخيمات، انخرط فيها المئات من تلاميذ وطلاب المدارس، وبعضهم واطب على الانخراط ضمن مخيمات الجمعية بصورة مستمرة؛ لأنها لاقت استحسانه، ولبت رغباته، ووجد فيها نفسه. لم تكتف إدارة شعبة الطفولة والناشئة بالمخيمات الكشفية التي اقامتها، بل باشرت بإقامة مخيم

جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة، عودتنا على اقامة العديد من النشاطات طيلة أيام السنة، وأبرز تلك النشاطات هي المخيمات الكشفية التي تقيمها أيام العطل الرسمية لطلبة المدارس من اجل تنمية قدراتهم وتوجيههم بالاتجاه الصحيح وصل مواهبهم.

متابعة: زين العابدين السعيد



بسكين او طلق ناري، اختناق
الاطفال والاعماء المفاجئ)،
وكيفية حمل المصاب والمحافظة
عليه قدر الامكان لحين وصول
سيارة الاسعاف، ونقله الى اقرب
مستشفى موجود.

وقد لمسنا فوائد هذا المخيم
من خلال ما نقل اليها من بعض
الزائرين الذين تمكنوا من انقاذ
الاشخاص المحيطين بهم بعد ان
استفادوا مما قدمناه في مخيمنا
هذا، وكذلك من خلال ردود
الفعل الايجابية والمدخلات التي
نلقاها اثناء التدريب، بالإضافة
الى الاعداد الكبيرة التي تتجهر
حول المخيم من طبقات مختلفة
ومحافظات شتى.. فلا يخفى
عليكم ان مدينة كربلاء المقدسة
يقصدها مئات الآلاف من
الزائرين في يوم الخميس المبارك.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لتقديم
المزيد في خدمة بلدنا العزيز تحت
لواء المولى ابي الفضل العباس عليه السلام،
كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير
لصحيفتكم الغراء لمتابعتها اعمال
هذا المخيم، وتسليطها الضوء على
نشاطات جمعية كشافة الكفيل
بصورة مستمرة.

ثقافات.

إن شاء الله تعالى سنستمر
بإقامة هذا المخيم الذي يحمل اسم
الإمام الحسين عليه السلام في يوم الخميس
من كل اسبوع (من الساعة الثانية
ظهرا الى وقت صلاة العشاء)،
وسنعمل على فتح اكثر من خيمة
للتدريب لتعم الفائدة أكبر عدد من
الزائرين الكرام.

أما بالنسبة للمهارات التي يتم
تقديمها، فهي تشمل كيفية التعامل
مع حالات (الكسور، الحروق،
السقوط من مرتفع، التعرض
لصعقة كهربائية، الاصابة



الاستاذ علي عودة

البشرية، حرصنا على نقل هذه
الفكرة الى جمعية كشافة الكفيل
التابعة لقسم الشؤون الفكرية
والثقافية؛ إيماناً منا بضرورة
نشر ثقافة الاسعافات الاولية في
المجتمع؛ لما لها من دور كبير في
حفظ النفس، وتقليل الخسائر
البشرية في حالات الطوارئ، سيما
وإن مجتمعنا لا يهتم كثيراً بهذا



العتبة العباسية المقدسة تواصل حملاتها الواسعة لتنظيف مدينة كربلاء المقدسة

مسؤول شعبة النظافة الأستاذ رياض خضير حسن بين قائلًا: بتوجيه مباشر من ادارة العتبة المقدسة، باشر قسم الشؤون الخدمية بكافة شعبه وخصوصا شعبة النظافة بحملة تنظيف واسعة لمدينة كربلاء المقدسة، حيث شملت هذه الحملة المدينة القديمة وما حولها من شوارع

وساحات، واليوم لدينا حملة موسعة لتنظيف المنطقة القريبة من مرقد سيد جودة وما حولها، مروراً بالشارع الحولي قرب مستشفى الكفيل، وأيضاً الشوارع القريبة من جسر العباس (ع) وشارع ميثم التمار، وأيضاً الشارع الرئيسي الرابط بين (النجف - كربلاء) وغيرها من الشوارع

هذه الحملة التي اعتادت العتبة المقدسة على تنفيذها في كل عام بعد انتهاء الزيارة شملت الشوارع المحيطة بها، بالإضافة الى عدد كبير من الشوارع الرئيسية في مدينة كربلاء المقدسة، وتأتي هذه الحملة استكمالاً للحملات السابقة التي اطلقت قبل بدء مراسيم الزيارة.

أعمال متنوعة وخدمات جليلة قدمتها العتبة العباسية المقدسة بكافة أقسامها وشعبها، من أجل إنجاح زيارة الأربعين المليونية، وخاصة تلك التي كانت على تماس مباشر مع الزائرين. واليوم بعد انتهاء هذه الزيارة المباركة، أطلقت العتبة المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الخدمية فيها حملة واسعة لتنظيف شوارع وأزقة مدينة كربلاء المقدسة، ورفع النفايات منها، من أجل اظهارها بأبهى صورة، وذلك بمشاركة عدد كبير من المنتسبين، بالإضافة الى عدد من الآليات ككاسات النفايات والكانسات وغيرها.

تقرير: زاهر الخفاجي



الاستاذ ياسين هاشم



الاستاذ رياض خضير

إلى الجهات القائمة عليها.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لخدمة مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) من أجل اظهارها بأبهى صورة.

الجدير بالذكر.. إن العتبة العباسية المقدسة قد أطلقت حملة موسعة قبل وبعد زيارة الأربعين من أجل تنظيف جميع الشوارع والازقة في مركز المدينة، بالإضافة الى الشوارع الرئيسية في مدينة كربلاء المقدسة لإظهارها بأجمل صورة.

المقدسة، حيث شملت هذه الحملة عدة مناطق في الهنيدية، وباب بغداد.

واليوم نقوم بحملة لتنظيف الشارع الحولي قرب مستشفى الكفيل بمشاركة عدد من الآليات الخدمية من الكانسات وكابسات النفايات وغيرها من الآليات.. كما كانت لدينا حملة لتنظيف جميع المدارس التي قمنا سابقا بفرشها لإيواء الزائرين الكرام، وسلمناها

إن شاء الله تعالى من أجل اظهار مدينة الحسين (عليه السلام) بالشكل اللائق والجميل.

من جانبه، بيّن مسؤول شعبة الآليات الأستاذ ياسين هاشم قائلاً:

بعد انتهاء زيارة الأربعين، وبتوجيه من السيد رئيس قسم الشؤون الخدمية، باشرت آليات ومنتسبو القسم بحملات تنظيف في عدة محاور من مدينة كربلاء

والساحات.

وأضاف: هذه الحملة اطلقت بمشاركة عشرات المنتسبين من قسم الشؤون الخدمية وعدد من آليات التنظيف التابعة للقسم، حيث تم رفع عدد كبير من النفايات المتراكمة في هذه الشوارع، والتي تعتبر منظرًا غير لائق بالنسبة لمدينة كربلاء المقدسة.. والآن تشاهدون كيف بدت الشوارع نظيفة بعد هذه الحملة، ونحن مستمرون



استكمالاً لسلسلة مشاريعها الثقافية والعلمية العتبة العباسية المقدسة تطلق مشروعاً لمحو الأمية

تقرير: مصطفى الباوي

المشروع (محو الأمية لتعليم القراءة والكتابة) من المشاريع التنشيطية والتنموية التي اطلقتها العتبة العباسية المقدسة، والذي تهدف من خلاله المساهمة في مساعدة الأميين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة على تعلمها واتقانها بالمستوى الذي يضمن لهم تعايشاً مجتمعياً، ويساعدهم على التطور والتخلص من مشكلة الجهل. حيث تدل المؤشرات الأولية بوضوح على أن العراق يواجه حالة من تزايد أعداد الأميين، في الوقت الذي تعتبر القدرة على القراءة والكتابة حاجة ضرورية للوصول إلى المعلومات، وقبل كل شيء التحلي بمكانة اجتماعية مرموقة. ومن هذا المنطلق، ومواصلة لسلسلة مشاريعها، انبرت ثلة من خدمتها للقيام بهذه المهمة، وأخذوا

تعد الأمم اليوم تقاس بما تملكه من ثروات طبيعية فقط، بل أصبحت تقاس بمدى نسبة التعليم فيها، ولا يمكن لأي دولة ان ترتقي مع افرادها وهم يعانون من الجهل والغفلة. وأضاف: أجرينا كشفاً موقعياً للأحياء التي ستكون مراكز تعليمية للمشروع، وهي الحسينيات، وبعد الإعلان عن المشروع، كان هناك تفاعل كبير من قبل الراغبين في التعلم، وبعد تسجيلهم وتوزيعهم على شكل مجاميع شبيهة بالصفوف المدرسية، وزعت عليهم المناهج التعليمية، وقد اعتمد نفس المنهج المقرر في وزارة التربية، إضافة الى القرطاسية التي تم توزيعها عليهم أيضاً. وأوضح الموسوي: حالياً يوجد لدينا ١٣ مركزاً في الجوامع والحسينيات، وبعض بيوت

على عاتقهم تنفيذ المشروع، وبعد أخذ الموافقات الأصولية من وزارة التربية العراقية وبالتعاون مع مديرية تربية كربلاء المقدسة، تم الشروع بتنفيذه على أرض الواقع، وتخصيص تدريسيين مختصين تم اخضاعهم لدورات تخصصية حول كيفية أداء هذه المهمة التعليمية، إضافة الى تهيئة أماكن خاصة للتعلم، وقد تم اختيار الحسينيات والجوامع المنتشرة في أحياء محافظة كربلاء المقدسة لتكون كقاعات للتدريس.

المشرف على المشروع السيد محمد عبد الرضا الموسوي وخلال لقائنا به بين قائلاً:

من المؤلم أن نجد نسبة كبيرة من الشباب ما زالوا يعانون وبشكل حاد من ظاهرة الأمية وانعكاساتها السلبية عليهم، باعتبارهم الطبقة الفعالة في بناء المجتمع، حيث لم

على عاتقهم تنفيذ المشروع، وبعد أخذ الموافقات الأصولية من وزارة التربية العراقية وبالتعاون مع مديرية تربية كربلاء المقدسة، تم الشروع بتنفيذه على أرض الواقع، وتخصيص تدريسيين مختصين تم اخضاعهم لدورات تخصصية حول كيفية أداء هذه المهمة التعليمية، إضافة الى تهيئة أماكن خاصة للتعلم، وقد تم اختيار الحسينيات والجوامع المنتشرة في أحياء محافظة كربلاء المقدسة لتكون كقاعات للتدريس.



تحت شعار: (تراث البصرة.. دراسات ورؤى وأفكار) مركز تراث البصرة يقيم ندوة بحثية موسعة

من أجل إبراز دور علماء البصرة في الحركة الفكرية والعلمية والثقافية، وتعزيز الأبحاث التي تعنى بعلماء اهل البصرة كمّاً ونوعاً، ودعم مسيرة البحث العلمي الرصين في مجال التراث الفكري والثقافي والحضاري، فقد أخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها ومن خلال قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية الاهتمام بالتراث الفكري لمدينة البصرة والحلة وكربلاء عبر مراكز التراث المتواجدة في هذه المحافظات، ومن خلال عقد الندوات البحثية الموسعة بالتعاون مع الجامعات العراقية لإشراك الأقاليم الأكاديمية فيها، فقد أقام مركز تراث البصرة ندوة بحثية موسعة بعنوان (البصرة بين أصالة التراث وتجدد الفكر) وبالتعاون مع جامعة ذي قار متمثلة بكلية التربية للعلوم الإنسانية.

تغطية: حيدر داود

شهدت الندوة البحثية الموسعة التي جاءت تحت شعار (تراث البصرة.. دراسات ورؤى وأفكار) حضوراً واسعاً لشخصيات أكاديمية مهمة بالتراث البصري، وممثلين عن العتبة العباسية المقدسة تقدمهم أمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده). استهلّت الندوة التي احتضنتها قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ ليث رحيم العبيدي، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، وكانت هناك كلمة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها أمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) بين فيها: يعدّ التراث رمزاً للهوية الإنسانية، فهو يمثل مكاناً مهمة في حياة الأمم والشعوب، لما له من رابط في زيادة تماسك المجتمع، وهو من المواضيع التي اهتم الإنسان بدراسة موضوعية، للاستفادة من تجارب من سبقونا وهذا في الحقيقة نهج انتهجه المفكرون منذ القدم في تحليل التاريخ، لما له من فوائد عديدة، فدراسة تاريخ الآخرين وتراثهم تقيدنا في تلافي أخطائهم، وكذلك تضيف الى عمر الانسان عمراً آخر. مضيفاً: لا يخفى على الجميع ما للتراث من أهمية كبيرة، فهو أحد نوافذ المهمة لرسم مستقبل المدن، فقد أخذت العتبة العباسية المقدسة



رصينة، لتختتم الندوة بتوزيع بعض الشهادات التقديرية على الباحثين المشاركين في هذه الندوة.

صحيفة صدى الروضتين كانت حاضرة، والتقت بالأستاذ الدكتور رياض حسن شنته رئيس جامعة ذي قار الذي تحدث قائلاً:

نحن نشي على العتبات المقدسة هذا الانفتاح على الجامعات العراقية وعلى الباحثين الذين يبذلون قصارى الجهد في الكشف عن هذا التراث العظيم، والتراث الفكري والادبي والعلمي والسياسي، فبمثل هكذا بحوث علمية رصينة تهض الأمم، فالعتبة العباسية المقدسة وضعت يدها على الجرح، وامتدت لتساعد الباحثين لتحضن بحوثهم في ندوات علمية ومؤتمرات واصدارات، فهذا هو

واحدة. وأدعو السادة القائمين على هذا المركز والمختصين في مجال تراث العراق والسادة الباحثين الى كتابة البحوث العلمية عن تراث جميع حواضر العراق، وان تكون كل مدينة من المدن العراقية لها تراثها الخاص بها، فشكراً للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لاحتضانها واهتمامها بهذه المجالات الحيوية، والتي تتم عن البعد الحضاري للعراق وشعورها بالمسؤولية تجاه هذا الموضوع المهم.

لتبدأ بعد ذلك الجلسة البحثية للندوة التي ترأسها الأستاذ الدكتور فاجر هاشم الياسري ومقررها الاستاذ الدكتور علي مجيد البديري وبمشاركة باحثين عدة ومن جامعات عراقية مختلفة، وألقيت فيها ملخصات لبحوث

والثقافية، وتوطيد الصلات بين الباحثين ودعم المسيرة العلمية في مجال التراث الفكري.

جاءت بعد ذلك كلمة لرئيس جامعة ذي قار الاستاذ الدكتور رياض حسن شنته بيّن فيها:

كان لنا الشرف أن نقيم هذه الندوة البحثية حول تراث البصرة بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، وقد اطلعت على البحوث المقدمة من قبل اللجنة العلمية المشرفة على المهرجان فوجدتها بحوثاً علمية رصينة تتلج النفوس؛ لما كتب فيها عن البصرة وتراثها العريق، وهذا القليل الذي كتب عنها وعن تراثها لا يفي بحقها؛ كونها مدينة العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء ولا يمكن حصرها في هذه البحوث أو في جلسة علمية

على عاتقها النهوض بمشروع إحياء تراث المدن والاهتمام بالجوانب التراثية فيها من خلال تأسيس المراكز التراثية، فكان لمحافظة الحبيبية (كربلاء، الحلة، البصرة) الخطوة الرائدة في ذلك؛ لما لها من تاريخ وثقافة متميزة ولتكون علامة مضيئة في الحاضر، فالبصرة صاحبة التراث والتاريخ الزاخر، وقد انجبت البصرة فحول العلماء وبالتخصصات المختلفة، وباحتضانها للمفكرين ولأدباء والشعراء.

مبيناً: إن الهدف من إقامة هذه الندوات، جمع ما يمكن جمعه من تراث مدينة البصرة، وتقوية هذا التراث مما لحق به من شوائب، وإبراز دور علماء البصرة في الحركة العلمية والفكرية



الاستاذ مصطفى الانباري



الشيخ ياسين يوسف اليوسف



الدكتور رياض حسن شنته

على التراث، ومن هذه النوافذ هي الندوات البحثية الموسعة، إذ عكفت مراكز التراث ومنها مركز تراث البصرة على إقامة هذه الندوة من أجل أن يبحثوا في محاور تراثية تعنى بتراث مدينة البصرة، وما نشهده اليوم من هذه الندوة ما هو إلا تجسيد إلى هذه الحركة الدؤوبة العلمية التي يراد لها أن تنهض بالتراث، وأن تعيد إحياءه مرة أخرى وتسلط الضوء على المغمور منه.

وانتخبنا (٩) بحوث القيت في هذه الندوة البحثية الموسعة. **الأستاذ مصطفى هيل الانباري** من قسم شؤون المعارف الإنسانية والإسلامية، **بين لنا قائلًا:** دأبت العتبة العباسية المقدسة لا سيما قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية من خلال مراكز التراث الثلاث (كربلاء، الحلة، البصرة) لإحياء التراث بإتباع الطرق العلمية من أجل أن تكون نافذة علمية تسلط الضوء

خدمة العلم والمعرفة، فאלكل يعلم دور محافظة البصرة في احتضان العلماء والمفكرين، وتهدف أيضاً إلى تعميق الصلات بين البصريين ومركز تراث البصرة. وقد استقبلنا ما يقارب (٦٣) ملخصاً قدم منها ما يقارب (٥١) بحثاً وبعد تمحيص الخبراء العلميين تمخضت الندوة عن (٢٧) بحثاً موافقاً للضوابط النشر ضمن المجلات المحكمة وستنشر هذه البحوث في مجلة تراث البصرة،

الطريق السليم الذي نفتقده. **الشيخ ياسين يوسف اليوسف** معاون مدير مركز تراث البصرة ومسؤول وحدة الاعلام تحدث لنا **قائلًا:** هذه الندوة البحثية الموسعة تأتي ضمن سلسلة الندوات والأنشطة التي ينظمها مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية حيث تهدف إلى عدة أهداف، فهي تسلط الضوء على جهود العلماء البصريين في

أمّ عدنان..

عقيل الياسري

اللتين غيّرتهما حرارة الشمس، مسحتها بكفيها المتجعدتين ذات السمرة الجنوبية الأصيلة، قالت لي: (يمه) انا لست بمفردي، فمعي ولدي عدنان، ولم يفارقتني لحظة واحدة..! استغربت من اجابتها، قلت: ولكني لم أر لعدنان أي أثر، فأنتِ تسيرين بمفردك. قالت: نعم، ولكن روحه معي متمثلة بكل الزائرين الشباب.

فولدي منذ عشرة أعوام لم يفارق زيارة الأربعين، وفي كل سنة نسير معاً صوب كعبة الأحرار، ولكنه في هذه السنة، قرر أن يكون جسده في ثرى النجف الأشرف، فقد استشهد في عملات تحرير الموصل، فأرسل روحه الطاهرة معي لتدلني وتعينني على المسير، فأنا أشعر بمسيره معي، وعند وقت الاستراحة أوصل روحه الى خيمة الرجال وأحدثه ويحدثني، وهو من يقرأ لي الزيارة، ومن يخفف عني عناء المسير، فلا تستغرب ذلك مني يا ولدي..!

عندها شعرت بعظم وكبر شأن أمي التي طلبت أن أناديها: (يمه)، قلت لها: (يمه) انا أعتذر منك جداً، فقد أكون قد سببت لك حرجاً في سؤالي هذا، أو قلبت عليك المواجه. تهتدت وقالت: لا (يمه)، فالمواجه لم تفارقتني منذ استشهادي، ولا حاجة لأن يقلبها عليّ أحد، ولكن رغم هذه المواجه انا فخورة به؛ لأنه بيّض وجهي عند سيدة النساء.

قلت لها: (يمه) شرعاً لا يحق لي أن أقبل يدك؛ لأنني اجنبي عنك، فهل تقبلين ان اقبل تراب اقدامك؟ قالت: لا (يمه)، ودعتها خجلاً قبل أن تتساقط دموعي امامها، وأجهش بالبكاء؛ لأنني لم اعد اتمالك نفسي، وأكون سبباً في إيذاها.

رحلت هذه العظيمة عني، وصرت أنحني لألثم مكان وقوفها، وأمسح وجهي بتراب اقدامها. تلك هي قصة أمّ عدنان..

سواد عباؤها غيّرت أشعة الشمس، خطواتها بطيئة تقف عن المسير مسافة بعد أخرى.. تتلفت يمينا ويساراً وبشكل لاف، وعند وقت استراحتها تقف بعض الدقائق عند باب خيمة الرجال، تتكلم مع نفسها، بعدها تذهب لتدخل خيمة النساء، عند انتهاء وقت استراحتها أو وقت أداء الصلاة أو تناول الطعام، تذهب لتقف دقائق معدودة عند باب خيمة الرجال.

تعاود مسيرها مرة أخرى، شغلني منظرها وتصرفاتها، قررت أن أراقبها وأسير بالقرب منها أياماً عدة، ابتداء من محافظة البصرة وصولاً الى مداخل مدينة كربلاء المقدسة. أثار فضولي تصرفها، قررت أن أتجراً وأسألها عن حالها وعن تصرفها هذا، دنوت منها بحياء سلمت عليها: (السلام عليكم يا خالة)، ردت عليّ بصوتها الحنين: وعليكم السلام هله (يمه)، قلت لها: خالة تسمحين لي أن أسألك سؤالاً.

أجابت: نعم سل يا بني، ولكن أطلب منك ان تتاديني بكلمة (يمه)، قبل ان تسألني، فرحت كثيراً لطلبها هذا، خصوصاً أنني محروم من هذه الكلمة منذ مدة، فأمني قد فارقت الحياة منذ سنوات عدة، قلت لها: خادم وبكل ممنونية، وإن هذا يسعدني أكثر. قالت لي: تفضل واسأل.

قلت لها: (يمه) انا اسير خلفك من محافظة البصرة الى مداخل مدينة كربلاء المقدسة، ورأيتك أحياناً تتكلمين مع نفسك، تقفين بباب خيمة الرجال قبل دخولك خيمة النساء وغيرها من التصرفات، وأنا أراك لوحديك، ولا يوجد أحد معك لتكلميه أو تنتظرينه بباب خيمة الرجال.

هلا أخبرتي عن سبب ذلك..؟ سكنت لدقائق غير قليلة، وبدا على قسمات وجهها الألم، سألت قطرات لؤلؤ على وجنتيها



من أدب الدفاع المقدس..

القبر الأخضر

علي حسين الخباز

مجموعتي، وقاتلنا قتال الأبطال،
و حين سقطت شهيداً أسندت الى
نخلة أدهشتني، نخلة احتضنت
كل جراحات التواريخ لينهض في
داخلي ميثم التمار، ويقا تل عني بما
تبقى من عتاد، وبعدها حملني الى
حيث القبر الأخضر، وقال لي: هنا
مثواك فاطمثن، الدواعش احتاروا
في أمري، وراحوا يبحثون عني
في كل مكان، والجميع يسأل: أين
القتيل الرابع؟ بقي الامر الى اليوم
يعتبر سراً من الأسرار المذهلة،
و حين حرر الحشد المنطقة، وتحرى
عن جثث الشهداء، ادهشهم امر
اختفائي، فتذكروا حينها اني
صاحب القبر الأخضر.

يقع تماماً قرب قبر سيدي ومولاي
الامام العسكري (عليه السلام)، بعدما انهوا
صلاتهم التفتوا اليّ وقالوا: ارأيت
هذا القبر الأخضر، انه هدية لك
فقد استجاب الله دعائك، وقبل
الامام رجاءك.
قلت: والنفس؟ اجابني صوت:
أنت هنا بأمر الإمام العسكري
عليه السلام، وإذا بي صحت أصرخ فرحاً:
القبر الأخضر لي، لي أنا وليس
لغيري، تعامل بعض الأصدقاء
مع القبر الأخضر باعتباره فارقة
تميزني عن الجميع، انا صاحب
القبر الأخضر تعامل البعض منهم
على انها مجرد مزحة، والبعض
الآخر اعتبرها من بعض حالات
الجنون، اشتركت في تحرير منطقة
الشيحة على مشارف الصقلاوية،
حيث قام العدو بالالتفاف على

عنده معالم هذه الكآبة وهذا الحزن
والبؤس والحرمان وجو الاقتتال
الى بهجة تعانق أمنيات أكبر،
عند خدمتي في حماية المرقدين
الطاهرين للإمامين العسكريين
عليهما السلام، دائماً كنت أرفع يد التوسل
وأقول له سيدي خذني اليك، دعني
ألمس روعة حنوك المقدس، أينما
كنت أنا أريد أن أكون عندك،
رغم تجوالي في مناطق قتالية
متعددة مثل منطقة الحضيرة في
بلد، ومنطقة الرميلات في ناحية
الاسحاقي، ومناطق أخرى لكن
كانت الروح قريبة منه.
يقولون إن الذاكرة تضعف عند
الرؤيا، وأنا صحت على اطلالة
رؤيا استوقفتني تفاصيلها.. رأيتهم
يصلون (عليه السلام) ومن أوجههم يشع
النور، استوقفتني منظر قبر أخضر

يبدو لي أنني أصبحت إنساناً
آخر، أو شيئاً آخر لا امتلك مثل
الآخرين عذابات ذاكرة محزنة،
روعة الحياة الجميلة تأخذني نحو
حيطان الصد، ابن عمي المقاتل
سلطان يسألني: هيمنة الموت على
تفكير الانسان تسد منافذ الكون،
فمن أي شق يأتيك الفرح؟ ويقولها
بنداوة روح: يكفي أن اسمك
باسم، مسكين ابن عمي لا يعرف
بأن الفرح يأتي من داخل الانسان
من ثنايا روحه، وقد لا تكون هذه
الجبهات تعسة الى الحد الذي
تضني مرارتها، هناك سعادة
المحصول، سلامة بلد وشعب وأمة
وتاريخ مراقد مقدسة وأعراض
نحن نحميها.
إذا فهم الانسان هذه الأمور،
سيعيش حتماً بقلب مفتوح، تتقلب



سر الكلمة التامة..

رجاء محمد بيطار

كلما مرت السنون، وهيمنت لحظاتها على أنفاسي، وجدتي ألثت باحثاً عن شريانٍ يحييني. وكلما انطوت صفحات كتابي المجنون، قلبها دقائق حياتي، شرهةً تتغذى على فتاتي، فتتحول أعواماً من رفات، نظرتُ والهةً بين السطور والكلمات، علّني أجد حرفاً يرويني. وكلما اعتصرت طاحونة الأيام دموعي لتخلطها بدقيق معاناتي، وتعجنها بنبض أناتي، وتخبزها على نار آهاتي، رأيتني ألتمس عبير خبزك الشهيّ بحسرة، وأتشفقه فأشبع قبل أن أتذوّق منه كسرة، وأرتوي من زلال رحبتك الفوّاح قبل أن أرتشف منه قطرة. أما..! ما سرّ هذا التوق الرابض في أعماق وجداني، عرفني قبل أن أعرفه، وسكنني قبل أن أسكنه، وكان فيّ قبل أن أكون؟! أهو رذاذ ذاك الطين الذي تثار عند خلقك، حتى استحال لشدة العشق سحاباً وطلاً وتربةً وبذرة، لتهتز الأرض وتربي وتبت نباتاً

حسناً، ويعطي ربي كل شيءٍ قدره؟! أم هي تلك الروح التي نفخها الباري في جثماني الساكن، فكانت، وكنت أمر ربي وعلمه الكامن، وتلك الكلمات، التي لا تكفيها بحور الأرض مداداً، ولا غيث السموات؟! ومهما عشتُ من أيامي، مدّاً وجزراً، صعوداً وهبوطاً، أجدك عند كل قمة وسفح، تباركين وتمسحين، وترشدين وتتشلين... إيه يا سيدة الطهر الأولى، وأم الأئمة... فيك استودع الباري سرّ الكلمة، ولئن حملت مريم العذراء كلمة الله في أحشائها المطهرة، فلقد حملت أيتها الزهراء أنوار الأئمة جميعاً، وهم كلمات الله التامة وسرّه، في كيائك كله، فحقّ لك وحقّ لهم أن تكوني لهم أمّاً، وأن يكونوا لك ذرية، فهم حجج الله على البرايا، وأنت حجة الله عليهم سوية. إيه يا بضعة النبيّ وزوجة الوصي وأمّ كل زكية وزكي، من فاضل طينتك اجتمعت ذراتنا المتفرقة

فجّلت بعطر ولايتك، حتى اكتملت أفلاكاً تدور في سماء محبتك. وإنما الحياة ضياع ما لم تكن تقتفي أثر صراطك... وإنما العيش هباء ما لم تحتلّ جوهره معرفةً بجوهرك، وأنّى لنا معرفة ذلك السر المكنون، بل تكفيننا لمحة من سنا طيفك الشفاف، ونفحة من أريج عطرك الهفاهف، لنحلّق بأجنحة من نور لا نهاب ظلمة ولا نخاف، فمن تمسك بحبلك لم تزلّ به الأقدام والأطراف، فمنك الصون والعفاف، وفيك اكتمال الأوصاف..! مولاتي، لم أعرف طمأنينة النفس إلا حينما سكبت روحي في فضاء نفسك المطمئنة، ولم أدرك حقيقة الوجود إلا حينما سعت نحو حقيقتك منذ عالم الذرّ والأجنة، ولم أفهم معنى الحياة إلا حينما نظرت بعين ملائحتها دموع قد اعتصرها مصابك، ولم أشعر بدفئها إلا بعدما دثرتني جلال حجابك، وأظلّني جناحك الظليل،

الذي لم يزد انكسار الضلع ولطم الخد وإسقاط الحمل وغصب حق الخليل، إلا التثاماً وصلابةً وارتقاعاً، حتى خيم على قلوب العالمين، بين تنزيل وتأويل. ولم أدرك أنّ للجنة على الأرض نسيماً إلا حينما لفحني عبير صلاتك، فتزودت من ذاك النسيم العليل، ما ساقتي بخير دليل، إلى جنة الرب الجليل. وها أنا ذي أستقيم بسجودك وركوعك وقيامك، وأنغذي من إدام صيامك، وأنظر عند باب إحرامك... مسكينة قد شرّدتني كربك، يتيمة قد أيتمني قربك، أسيرة قد أسرني حبك، أستطعم سخاء كفك ورغيف عطفك وملح لطفك، وأردد خلف جبريل مع النبي الواقف عند بابك: "السلام عليكم يا أهل بيت النبوة"، "ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً"، "فإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً"!!

معراج الشهادة..

رجاء الأنصاري

ومنهم من قضى نحبه.. (١)	الانتظار	وتموجات صدره بين أحضان	بقافلة سيد الشهداء
شراعات الموت تخفق عند رأسه	تجهز زاد الرحيل	المنايا	بين دمة فرح وأنين الذكريات
الشوق بلورات يتهدد به ليله	فتثير كلمات الوداع سحائب حزن	تشتاق لترحل مع رحيله، لتكمل	ولوعة الفراق
جراحه الفائرة جسر للوصال	على وجوه محبيه	معه قصة العشق بين التراب	دقت ساعة النصر المخضبة
الأبدي	فيبحر بهم قارب الأسى في	والبارود	بدماء الشهداء
باحات العشق تتنفس نسيم	خلجان نفوسهم	ففي سماء الوالهيّن لسكرة	ليتدلى طيفه المشع بدمائه
المعشوق	ليلامس بمجاذيفه التائقة هالة	الشهادة	القدسية مهنئة رفاقك الأبطال
فتورد أنهاره لترتمي على جرف	الأرواح المبحرة في سرداق العشق	انسكبت روحه في قارورة الحياة	بالنصر الممزوج بدموع الفراق
اللقاء	السرمدى	الأبدية	وصخب الفرحة التي أعادت
عيونه تحت أجفان متعبة	بين أنين الفقد ولوعة الفراق	مخلفة وراءه دماء قدسية تكتب	بغياهم الدموع الى الآماقي
محطات همس لمناجاة المحبوب	ثم عيون ترتقب بصمت تقلبات	للأجيال بقطراتها العبقّة	(١) عن الشيخ لقمان البدران..
الليل يطيل بحضوره ودقائق	وجهه	ترانيم عشقه اللامحدود للحاق	

ولسوف يعطيك ربك	في الأمس أوت الكائنات الى	حتى بدأت عيناه تسحان الدموع..	دماء جديدة.. ليذهب عنه ظمأ
فترضى.. (٢)	مرافئ الخوف..	ففي كل زوايا أفكاره رفيق عائق	الاشتياق..
عندما يحمل الصمت أوجاع	من سلطنة الحكم الجائر إلا هو	الموت بفخر..	تدافع الرجال.. لكنه قطع النزاع
الروح..	وثلة ممن سكب نور الله في حنايا	وفي راحة يديه انسابت عصارة	وهو يصيح بصوته الهادر..
يتكلم الجسد بلغة الأقلام..	نفوسهم	علومه ترجمة لأفكار	عذراً أيها الموت.. أنا الساقى..
حيث كان يجلس يداعب بأنامله	كجراح الأنبياء بدأت قاعدة	حمل الأثير اليه اصوات الجنود	إنها فرصتي التي انتظرتها منذ
مجموعة أوراق تركت على منضدة	الانطلاق تتشبت	الذين حمل اليهم الدعم اللوجستي	زمن طويل.. والتي ضاعت على
أمامه	بتلك الصرخة (هيهات منا	منذ ساعة الفتوى الخالدة	منصات المشانق فوجدتها في
كل ما في داخله كان ينساب من	الذلة)	عندما توافدت قطعان الذئاب	ساحات الشرف..
بين أنامله..	ففي ثنايا الليل وظلامه النفوس	البشرية..	فارتوى الموت فقط من دماء
كنشيع المآزيب.. فكل شيء حوله	بدأ مشط الظلم يحصد بالأرواح	وفي أعماق نفوسهم وحوش	قلبه.. وترك نصفه الأسفل فضلة
يتكلم بصمت وكأنه اياهات..	ويزج بالآخرين في قعور سجون	ضارية.. تقتل.. وتتهب..	يرتوي بها التراب..
السماء قد داهمت خلجات	بدت وكأنها محرقة للأجساد..	وتسلب.. تغزو بعض المدن...	
نفسه..	حانت منه التفاتة الى جرح كان	هبّ جنود الله وفي ثنايا صدورهم	(٢) عن الشهيد السعيد الشيخ
حدّق ملياً في حشوات السطور	يوخزه..	محطات تحتضن الرصاص	علي المالكى.. معتمد المرجعية
ثم طواها جانباً..	كلما تذكر تلك السجون وتعذيبه	ونحوراً تعانق الموت بفخر	
واسترسل بأفكاره عبر تموجات	من قبل زبانية النظام الحاكم..	عطش الموت.. وأراد من النفوس	
الزمن	اكتنزت الجراحات في داخله	التي احتشدت على سلم الشهادة..	



قراءة انطباعية في مجلة (رسالة الشرق) نوادير فكرية

القسم الأول - اللجنة التراثية - في صحيفة صدی الروضتين

توضح المناخ العام للحركة الأدبية في خمسينيات القرن المنصرم لترسم في ذهنية التلقي ماهية الارتقاء الذي بنى جذوره أولئك الناس، فرحم الله جميع العاملين في هذه المجلة، وحفظ الله من بقي منهم على قيد العطاء.

النادرة الثانية:

الولوج الى عوالم الابداع يترجم ابجدية العمل الفني المواظب لواقع ترعرع فيه، فهو ابن واقعه النشط، وعمل المدير المسؤول في الجريدة المحامي محمد حسن حيدر، والذي ينشر مواضيعه باسم المحامي حسن حيدر كتب في العدد الأول موضوعه بمثابة افتتاحية ادرجها نيابة عن رئيس التحرير على ما يبدو وكانت بعنوان (عدنا الأول) وأعطى فيها الفكرة العامة للمطبوع وآراء محريه ومنهجيته النقدية. تعريف يبرز أهم مقوماته مبيناً مزاياه، وجاء في العدد الثاني ص ٣٣ في الكتاب موضوعاً بعنوان

خيرة الأدباء والمثقفين، والنفثة نشرت في العدد الخامس أي بعد اربع تجارب صدرت للشارع الكربلائي، فكان السيد رئيس التحرير المرحوم صدر الدين الشهرستاني يرى ان من الواجب تشخيص هذه المسيرة ليرى العالم الكربلائي معاناة اصدار يمثل وجودهم الادبي والفكري، ويمثل خلاصة الحركة الأدبية في هذا التاريخ المهم من حياة كربلاء.

لكن المواجهة كانت عبارة عن انتقادات غير معقولة وتهجمات واهية، النادرة المؤلمة هي ان يقف رئيس التحرير ليطالب من الادباء النقد التشخيصي السليم.. والمهم الان هذه المجلة أصبحت تاريخاً مشرفاً، وفي أيدينا مطبوع صدر من العتبة الحسينية المقدسة ومن قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وضع الشيخ علي الفتلاوي هذا العمل للحفاظ على التراث الفكري والادبي في كربلاء، وسلط هذا الإصدار الضوء على مجلة مهمة

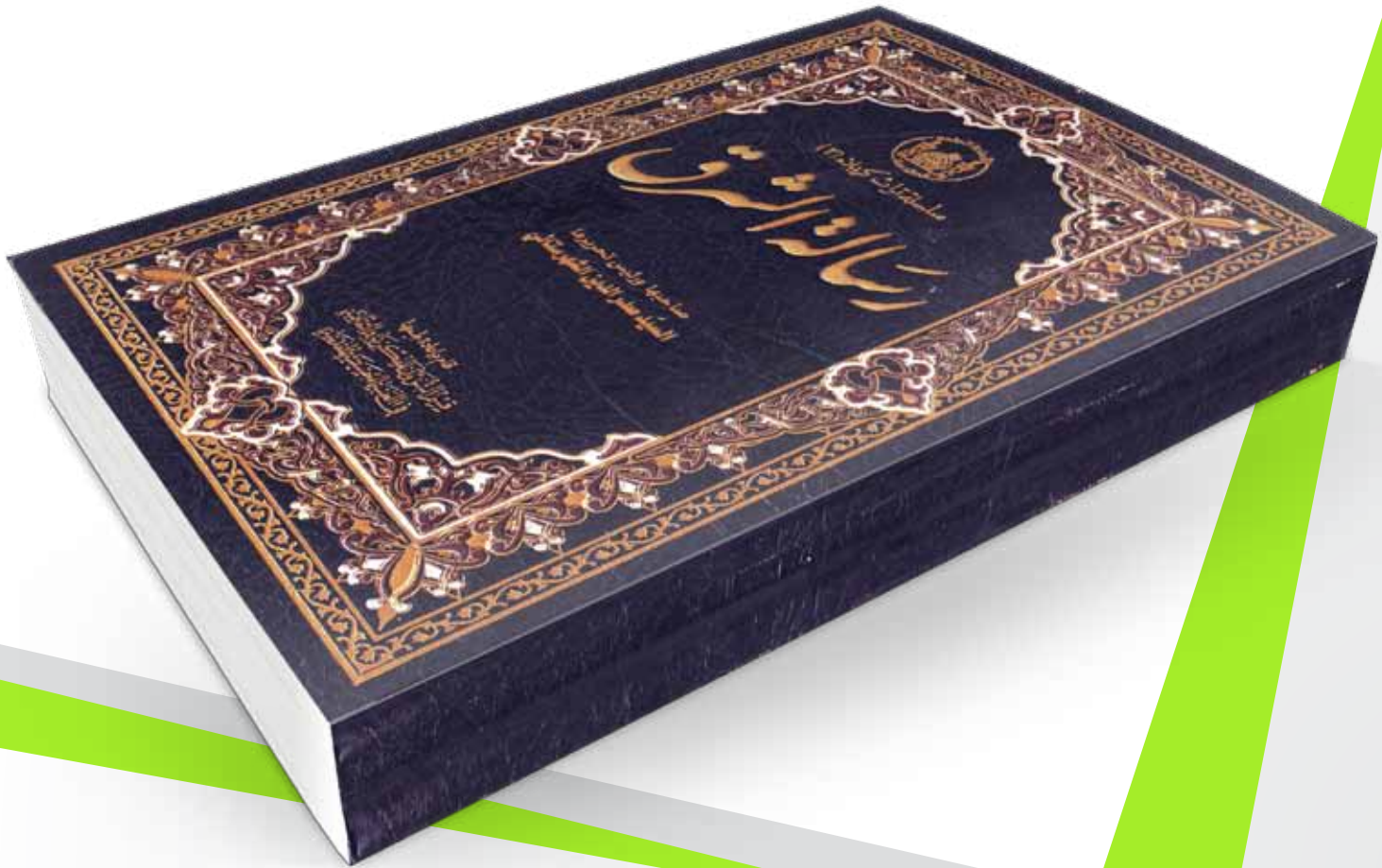
في كربلاء، واشتهر بالانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م حيث اعتقلته الزمرة البعثية وأعدم في منطقة الرزازة (رحمه الله). رسالة الشرق هي مجلة أدبية ثقافية جامعة شهرية، ومديرها المسؤول المحامي محمد حسن حيدر، والنادرة في مشهدها الإنساني تأخذنا نحو صدور المجلة دون افتتاحيات مدونة تحت توقيع رئيس تحريرها، ولم يكتب رئيس التحرير سوى افتتاحية في العدد الخامس، وكانت بعنوان (نفثة الصدر)، وضع فيها معاناته من ضعف الروح العلمية والأدبية في كربلاء، ومعاناة النشر واختلاف الأمزجة، ومكانة الجهد البناء الذي توقعه في هذه المدينة الجليلة ورئيس تحرير مجلة كربلائية بهذا الرقي يشكو من الانتقادات السلبية التي لا ترتقي الى علمية بناء مشروع أدبي يمثل محافظة كربلاء.

ومع هذا نرى في المنشور كتابات

الإصدارات الصحفية في تراثنا الحضاري تعد انتاجاً فكرياً وأدبياً، بدأ في مدينتنا كربلاء منذ ١٩١٦م، وإذا كانت الطباعة تعتبر المرحلة المتطورة في كربلاء، فقد أنشئت في كربلاء اول مطبعة حجرية عام ١٨٥٦م أي قبل نشوء الاصدار الصحفي نفسه لاحتياج المدينة إلى المطبوع المقدس والأدعية.. وسأقف في قراءتي الانطباعية عند النواذر التي تجلت فيها الموهبة والحس الادبي الناهض بالواقع:

النادرة الأولى:

لا بد أن نقف عند مكونات المجلة ورئيس تحريرها السيد محمد علي صدر الدين الشهرستاني الحكيم مواليد عام ١٩٣٢م تخرج من الدورة التربوية الأولى لرجال الدين عام ١٩٥٨م ليصبح معلماً مع نخبة من رجال الدين أمثال السيد كاظم النقيب، وصادق آل طعمة، والشيخ حمزة أبو عرب، وأصدر رسالة الشرق عام ١٩٥٣م



(شيخ التاريخ)، والبحث في ثانيا التأريخ لإبراز الخير من أجل ان تثبت فيهم روح الاعتزاز.

ويرى الأستاذ حيدر: ان التذكر الماضي لا بد ان يكون ملهماً للحاضر، وليس مهملاً له، ويرى انا ارتكنا على الماضي حد نسيان الحاضر، وهو بدوره لا بد أن يكون يوماً جزءاً من التأريخ، ونشر أيضاً موضوعاً، كتب فيه ان ادواءنا الاجتماعية ليست عصية الحل، ولا هي كامنة بحيث لا يمكن ان تعرف وتهم، ولكنها متغلغلة في حياتنا متماسكة معها بحيث أصبحت وكأنها طباعاً لنا.

تحمل المدير المسؤول في الجريدة مسؤولية نشر الإعلانات والتي كانت معظمها تخص عمله

كمحامي، أول تلك الإعلانات التي تكررت في كل عدد هي إعلانات مكتبه (يتوكل كافة دعاوي داخل كربلاء وخارجها) وإعلانات مديرية اعاشة كربلاء بتزويد المخابز بالطحين على شرط ان تباع الصمونة بزنة ٢٠٠ غرام بثمانية فلس فقط، وإعلانات دعاوى الاستئناف، ومديرية انحصار التبغ، وإعلانات حاكم صلح كربلاء ومناقصات علنية لتأثيث المدارس الابتدائية، ورسائل شكر وتقدير وتوجز اخباراً عبارة عن إعلانات مثلاً انتخاب أعضاء الهيئة الإدارية لغرفة تجارة كربلاء وإعلان فقدان الجواز وإعلانات المجلة كالاعلان عن بدل الاشتراك السنوي والذي كان عبارة عن ٤٠٠

فلس داخل العراق و٥٠٠ فلس خارج العراق علماً ان ثمن النسخة كان ٣٥ فلساً وتباع في المكتبات.

النادرة الثالثة:

كان بعض النشر الثقافي يوقع تحت عنوان مدرسة، فالكاتب العلامة محمد الخطيب يحرق مواضيعه بتوقيع المدرسة العلمية الدينية، فنشر موضوعاً باسم (وحي الثقافة) في العدد الأول ص ٤ في الكتاب، معتبراً فيها ان المجلة ساهمت بصنع حراك ثقافي فكري في المحافظة المقدسة، وفي ص ٣٥ من العدد الثاني نشر موضوعاً بعنوان (العلم) ويرى ان قيمة المرء في ما قد يحسنه المرء من العلم والعلوم المتباينة بالدرجات

المختلفة. وشكلت كذلك لجنة الثقافة الدينية وهي لجنة مؤلفة من مفكري المدرسة الهندية الدينية، ومن طبيعة هذه الأجوبة تنوع الموضوعات، ففي العدد الثاني ص ٦٥ كان الموضوع عن معنى القرابة في الولاية، وفي العدد ٣ ص ١٠٦ كان الحوار عن بعض الأمور الشرعية وفي فلسفة الحج والحجاب في العدد الرابع ص ١٢٨ وفي جميع الاعداد كان لهذه اللجنة حضوراً قوياً، يشمل تفسير بعض الآيات القرآنية أو توضيح معنى من المعاني.

(يتبع في العدد القادم)...



اطلالة على التاريخ مهرجان الامام علي عليه السلام في كربلاء

اللجنة التاريخية

عوامل ثقافية ترسم بعض ملامح كربلاء، وهي تطل على العالم وبقوة من خلال مهرجان الإمام علي عليه السلام العالمي الذي أقيم بتاريخ ١/١/١٩٦٠م، ودام تسع سنوات الى عام ١٩٦٩م، حيث وضع الحزب يده على المهرجان، فامتنع الأهالي من الحضور.

ومعنى وضع اليد أي أنه تكفل في إدارة المهرجان، فحوّله من شعبيته الى الجهة الرسمية، وصار يمثل الحكومة فيه خير الله طلفاح^(١) الذي حوّل وجهة المهرجان كلياً في كلمته الى معنى من معاني طائفته المقيمة.

كانت الوجهة الشعبية لوجوه كربلاء تلتقي بوفود المهرجان كتاباً وشعراء ومفكرين كبار، إذ اشترك فيه سماحة الشيخ احمد الوائلي (قدس سره)، والسيد محمد الحيدري، والشاعر السيد مصطفى جمال الدين (طاب

ثره)، وحضر من بيروت جورج جرداق صاحب كتاب (الامام علي والإنسانية)، وسليمان كتاني، مسيحيان تأثرا بفكر الامام عليه السلام، وتلمسا أول الفتح فكرا وصولات حنين.

ومن عمان حضر روكس بن زايد العزيزي حصلوا على جائزة الامام علي لتأليفهم كتاباً فيه، وكان النقل التلفزيوني حاضراً بنقله المباشر، وعرافة الحفل أدارها المذيع العراقي قاسم نعمان السعيد.

أي حياة تكمن في هذا النهج؟ وأي خصوبة تجمع أهل السياسة وأهل الفكر والادب؟ ليحضر رئيس وزراء الاردن وصفي التل ايام كان سفيراً للملكة الاردنية في العراق، والشيخ سعيد البدري ممثل علماء سامراء، الذي ركز في خطابه على تسمية كربلاء بمدينة ثورة العشرين، وأكد أن ثورة العشرين تمخضت في هذه المدينة المقدسة.

ومن المعروف أن كربلاء كانت تشارك المهرجان من خلال رفع الزينة وعلامات الترحيب بالوفود والحضور في قاعة الاحتفال، وهي قاعة كبيرة داخل الحسينية الطهرانية، وكان في الحسينية سرداب كبير تحت القاعة، يستخدم كمضيف تقيمه كربلاء لضيوف المهرجان ولعامّة الناس.

فحضر سماحة السيد محسن الحكيم (قدس سره)، والسيد ميرزا مهدي الشيرازي (قدس سره)، المهرجان الأول، وكان احتفالاً يعانق المجد بحور اليقين. وحضر المهرجان أساتذة من مصر، ومن بغداد، ومن النجف، وعلماء بيت المظفر، وبيت الهاشمي، والسادة آل بحر العلوم. وحضرت وجوه اجتماعية وسياسية منهم المفكر بولص سلامة، وعبد الفتاح مقصود، ومن كربلاء ارتقى منصات

المهرجان خمسة شعراء السيد حسن الشيرازي، والشاعر سلمان هادي آل طعمة، والسيد مرتضى القزويني، والسيد مرتضى الوهاب، والسيد صدر الدين الشهرستاني. وأرسل الشاعر الباكستاني محمد اقبال قصيدته على صوت حنجرة مؤمنة، وحضر الاديب سليمان الكتاني، ومحمد علي الحوماني، والسيد حسين الأمين، وملك المغرب وأمير الكويت، وأمير البحرين، وكان المهرجان يمثل هوية كربلاء الحيدرية الحسينية الى يوم بيعثون.

(١) تسلم أكثر من منصب منها جمعية المحاربين القدماء وكان متسلطاً على أكثر من وزارة منها الداخلية والأوقاف.

نافذة على التاريخ

القسم الثالث

علي الخباز

الكحل مجبول بروح التحدي الحقيقي للإرادة الوطنية العراقية الخالصة في عيون الناس.. ليرى الكحل الذي أعده خدمة العتبة العباسية المقدسة في شهر الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها)، ليرى كحل الصبر والصلاة، وليرى كحل الأمل والبهجة والدعاء، ليرى هذا الغد بعينه، ونحن نكحل أعين صاحب الأمر (عجل الله فرجه الشريف) بصناعة هذا الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام).

أحضرنا الغد لنكحل عينيه بالأمن والأمان.. وبالعز الدائم.. وبيقين السلام.

الدور الملاصقة للصحن الشريف تم شراؤها من قبل محمد صادق الشيرازي سنة ١٣٠٤هـ ليعيها الى بركة هذا الفيض الرباني..

مشروع توسعة العتبة العباسية المقدسة وفر مساحة ٢٠ ألف متر مربع اضيفت الى العتبة العباسية بثلاثة طوابق: أولاً: الطابق تحت الارض السرداب ٩٠٪ مخصص للزائرين الكرام، باستثناء جزء صغير خصص للمحولات الكهربائية، والمطبخ المركزي، وهذا المشروع استثمار المساحة الفارغة حول العتبة المقدسة بمسافة (١٥ متراً) عن السور القديم.

هودج من الزهو هذا المعين،

مسافات أنشئت للصلاة تعادل مساحة الصحن الشريف فيها شبابيك تؤدي الى الضريح من بركات هذا المكان تتشجر الشفاعة كرامة زاد فيه العافية والشفاء، لا يظلم ولا يجوع من يدخل باسم الله هذا الملاذ، لذلك تم انشاء مضيف جديد بطوابق ثلاثة، ليتسع الى استقبال ٧٠٠ زائر في الوجبة الواحدة، في الجزء الواقع بين بوابة موسى الكاظم (عليه السلام) الى بوابة الفرات (العلمي) وتأهيل الجزء القديم، ليكون مضيفاً متكاملًا، واستحداث منفذ آخر لهذا المضيف من بوابة موسى الكاظم (عليه السلام)، وتم استبدال المرمر والأرضية والجدران بمواد تتوافق مع مشروع التوسعة.

وفتحت الابواب التي اصبحت جزءاً متكاملًا ومتناسقًا وبنسيج عمراني متشابه الداخل مع الخارج، تتواصل جميعها بالطابق الثاني بطريقة معمارية جميلة وفتح منفذ كامل الى طابق ارضي ليصبح لنا منفذان للزائرين، وضيفت الى المضيف غرفة كاملة خاصة بإدارة المضيف، تحتوي على منظومة كاميرات، ومنظومة سيطرة، ومنظومة صوتيات يتم من خلالها التوجيه والمراقبة.

ويحتوي على صالة في الاسفل تضم مجموعة من صحيات خاصة بالزائرين الكرام وصالة استقبال

خاصة في الطابق الأرضي حيث شيدت كشوانيات رائعة البنيان قسمت الى قطاعات تسور المكان لتشمل خدماتها كل جهات القلب، القطاع الاول: من بوابة القبلة باتجاه باب الحسن (عليه السلام).

القطاع الثاني: من بوابة الامام الحسن (عليه السلام) الى بوابة الامام الحسين (عليه السلام). القطاع الثالث: يبدأ من بوابة الامام الحسين (عليه السلام) باتجاه بوابة الامام صاحب الزمان (عجل الله فرجه). القطاع الرابع: من بوابة الامام صاحب الزمان (عجل الله فرجه) الى بوابة الامام موسى الكاظم (عليه السلام).

القطاع الخامس: عند بوابة الامام الجواد (عليه السلام). القطاع السادس يبدأ من بوابة الامام علي الهادي (عليه السلام) الى بوابة الفرات (العلمي). والقطاع السابع: من بوابة الفرات الى بوابة الامام علي (عليه السلام) (باب الكف)، ومن خلالها تم وضع مركز المفقودين والأمانات الالكترونية، ولأجل تهيئة بنى تحتية تحتضن المؤتمرات العلمية والدينية والثقافية والأكاديمية ودورات التطوير والورش العملية باختلاف اختصاصاتها، وفرت التوسعة قاعة مركزية للنشاطات العلمية والثقافية والفنية باسم قاعة الامام الحسن (عليه السلام)، وأخرى مصغرة باسم القاسم بن امام الحسن (عليه السلام)، زودت بأفضل ما توصلت اليها التكنولوجيا من

اجهزة العرض والالجهزة الصوتية، وشاشات السينما التي توفر خدمات متعددة، مثل المؤتمرات المرئية وعروض الافلام الوثائقية والتعريفية وربطها بشبكة انترنت وترجمة فورية.

وتم عمل التصميم برؤى تحاكي نسيج العتبة المقدسة العمرانية مساحة قاعة المؤتمرات ٢٨٥م² وبطابق واحد وارتفاع خمسة امتار مع كافة الخدمات والقاعة الاولى تتسع لـ ٣٠٠ شخص، والثانية ٦٨ شخصاً، قاعة للنشاطات الدينية تتسع لـ ٦٠٠ شخص تقريباً، زودت بمنظومة كهرباء وانارة متكاملة، اضافة لمنظومة الانذار عن الحريق ونظام التدفئة والتبريد، وغلفت الجدران بنوعيات خاصة من الخشب والبلاستيك الضوئي.

ضمن أجزاء مشروع التوسعة انشاء جزء يتصل بالمكتبة ودار المخطوطات الواقعة بين الجزء القديم من العتبة العباسية المقدسة، حيث يضم الجزء الجديد المشفى الخاص بترميم المخطوطات والذي يشمل عدة متغيرات وورش تصنيع وترميم وزخرفة، وخصصت في التوسعة الجديدة مساحة لمشروع منظومات المراقبة الامنية ووفرت له كافة المستلزمات التقنية والبنى التحتية الكفيلة بنجاحه؛ لكونه اضافة كبيرة لمدينة كربلاء وتقديم خدمات أمنية كبيرة.

وليمة كربلائية

احتفاء بصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم العشرون

لأن السلطان فتح علي شاه بعثهم برفقة القافلة التي حملت الذهب المخصص لإكساء القبة الحسينية، وسكنوا الزقاق المعروف باسمهم محلة البلوش الواقعة عند ملتقى شارع المخيم بشارع الامام علي بساحة علي الأكبر، فسكنوا كربلاء؛ لأنهم كانوا شجعاناً حراس باب النجف جماعة حسين شناعة، والجمع الثاني جمع البلوش.

سأل الصحفي احمد صالح: بما أن القضية اخذت منح الأسماء، فأنا استوقفني اسم عك الكبيس، وما علاقته بكبيسات الرمادي؟ فأجابه الحاج سلمان الملا حمود: جماعة الكبيسات كان عليهم حراسة باب الطاق ثلاث مجموعات، وكان قائدهم سالم ابن

وهو الذي أسس مع الحاج عبد المهدي الحافظ فرعاً لحزب الاتحاد والترقي في كربلاء. وفي إبان الاحتلال البريطاني انتمى الى الجمعية الإسلامية، ونفاه الإنكليز في شهر شوال عام ١٣٢٨ هجرية مع احرار كربلاء الوطنيين الى (هنجام)، وفي اثناء الحكم الوطني انتخب في اكثر من دورة في مجالس البلدية.

عقب الأستاذ منتظر العلي: حتى بعض الأسماء التي اقترنت بالمكان أو اقترن المكان بها تركت تساؤلات كثيرة مثل منطقة البلوش، فمن هم البلوش؟ فأجابه السيد عماد الدين الطاهر: انها قبيلة استوطنت كربلاء بناء على طلب العلامة السيد صاحب الرياض؛

أثراً دون معرفة منجزها، مثلاً أنا أسمع دائماً (ابي شتيوي) فمن هو أبو شتيوي؟ أجابه الشيخ خلف أبو جاسم: كان لكربلاء ستة أبواب، وعلى كل باب فريق او فريقان تعهد لهم حراسة الطرف كله وعلى باب العلوة كان فريقان عظيمان، الفريق الأول الزعيم علي أبو شتيوي فارس مغوار وافراد عشيرته معروفون بآل معيب، كان رئيس جمع باب بغداد في واقعة المنخور، وأما شجرة نسبه تعود الى قبيلة خفاجة.

وعقب الحاج سلمان الملا حمود كان له أخ معروف هو المرحوم عبد الحسين (عبد أبو اذان)، وكان ورعاً تقياً فقيهاً شاعراً وصاحب ديوان يرتاده الادباء، وكان ابنه الشيخ كاظم أبو اذان عالماً فاضلاً،

سألت جدي هامساً: كثيراً ما أقرأ عن أبو رذن فمن هو أبو رذن؟ ويبدو ان السيد عماد الدين الطاهر قد سمع السؤال فأجابني: هو السادن السيد محمد علي كان يلقب (أبو رذن)؛ لأنه كان يرتدي ثوباً لا يجوز أن يرتديه إلا فارس أو زعيم قبيلة، وهذه عادة متبعة عند العشائر العربية يومئذ، تقضي بأن الذي يرتدي هذا الثوب ويهز رذنه في مجلس من المجالس العامة، فعلى أهل ذلك المجلس ان يرضخوا له جميعاً ويقاثلون دونه، فكان السادن أهلاً للبس هذا الثوب، لذلك لقب به وهو صاحب نفوذ ومقام رفيع لم يخالف احد رأيه، ولم يعص أمره. فعقب الأستاذ هاشم الصفار: إن هناك ألقاباً تركت لكربلاء

عبد، الكبيسات عشيرة عربية هاجرت من الكبيسة/ رمادي، فكان افراد هذه العشيرة أصحاب جمال ودواب يمتنون الكروانية (يعني مرافقة الحجاج القاصدين الى بيت الله الحرام عن طريق الحج البري طريق كربلاء - نجف - حائل - المدينة المنورة).

ولهم زقاق يسمى عكد الكبيس في نهاية طرف باب الطاق، فقد أنشأ في هذا الزقاق الحمام المعروف حمام الكبيس.

عقب الأستاذ عباس المياحي: مادمننا في ذكر الأسماء وفي باب الطاق تحديداً هناك التباس حصل في النقل التاريخي وغموض كبير عن شخصية إبراهيم الزعفراني؟ أجابه مباشرة الشيخ خلف أبو جاسم: الالتباس الذي ورد في شخصية هذا المجاهد هي تهم الصقها له الأستاذ عباس العزاوي في كتاب العراق بين احتلالين، تهم لا تليق؛ كونها لا تستند الى حقائق، كتب يقول السيد مصطفى الزعفران الذي هو ابن إبراهيم شخص عجمي ترأس جماعة من اليرمازية الشقاة، وهذا السيد لم يكن عجمياً فهو أبو مصطفى السيد إبراهيم الزعفراني اخ السيد حسين بن محمد الرضوي سادن العتبة الحسينية والسادة الزعفران لم يكن لهم أي صلة بهذه الفئة اليرمازية، وهم من بني سالم والشويخات وقلول الكبيسات وبقايا من الارناؤوط، وكلهم من خارج هوية الانتماء، وكان خصوم السيد الزعفران أساساً، وله زقاق عليه طاق يعرف بطاق الزعفراني في محلة باب الطاق بطل مغوار سمي بالزعفران نسبة الى تجارة اهله

بالزعفران.. وقيل: كانوا يضعون الزعفران على الرز عند اللائم. عقب الصحفي طارق الغانمي: تابعنا كل باب، ووجدنا عليها حراسة من قبل مجموعة او مجموعتين إلا باب السلامة خمس مجاميع كبيرة؟ أجاب الحاج سلمان الملا حمود: نعم، أوكل على حراسة باب السلامة خمس فرق لوسع المساحة: الفرقة الأولى كانت فرقة السلامة، والفرقة الثانية كانت الأوزون قائدها الشيخ حسون، والفرقة الثالثة أصحاب الحوانيت الكسبة قائدهم حسن ابن يوسف الجاور، والرابعة الطهامزة وقائدها محمد الشامي، والفرقة الخامسة افراد عشيرة بني سعد وقائدهم طعمة ابن عبيد، وهناك جموع من المتطوعين خليط من الفرس والهنود ومقرهم

مدرسة حسن خان، رئيسهم الشيخ مسيح الشبستري، ويتكونون من خمسة عشر جمعا تجمع علي الأكبر مدججين بالأسلحة وهم ماهرين في الرماية، يقود هذه الجموع حسين الحداد والسيد إبراهيم الشارجي، وكان لديهم مدفع صنع محلي صنعه اغا خان، اصابوا بمدفعهم مدفع العدو وحطموا مدفعيته، وكان بطل هذه المعارك حسين الحداد الذي اكرمه السيد محمد علي أبو رذن لشجاعته، والرجل الثاني يسمى السيد عبد، وكان ثالثهم اسطة كاظم، والرابع هو البطل محمد علي ابن اغا خان، وانفق الحاج عباس الدباغ على ما تحتاجه الحصون من الماء والغذاء والعتاد والبناء.



حتى يحكم الله..

منتهى محسن

زهت في أجمل حلة..
 جناحها يرفرفان ويطوفان على بهاء النعيم الموعود..
 وهي تنتقل مزهوة بروحها البريئة النقية..
 لاح لها شبح لرجل عظيم الشأن
 يلتف من حوله الأقوام والممل..
 وتتوسل به الأبصار قبل القلوب..
 ظلت برهة واجمة، تنظر ملياً،
 وهي تحلق في الآفاق، علّها تهتدي لما يصير..
 حتى شاهدت نور ذلك الرجل العظيم يكتسح المكان..
 والجمع الملتف من حوله يردد:
 (الشفاعة.. الشفاعة.. الشفاعة).
 تحركت اجنحتها الى مكان آخر،
 فإذا بها قبال مقام جلي لامرأة كريمة..
 تخلفها هالات من البهاء والقداسة..
 تسير على دابة مرصعة بالذهب والماس
 تتقدمها جحافل ملكوتية..
 وفي يديها كف مقطوعة، وقميص مدمى..
 تشع منه انوار الهية..
 وهناك على الحوض يقف رجل مبارك..
 نصب قربه ميزاناً هائلاً..
 والناس يصطفون في طابور كبير..
 تنفست الصغيرة نسيم المحبة والولاء..
 وهي تغادر متقلبة بين تلك الأفياء الرحبة..
 كانت تبحث عن شخص حبيب لقلبها..
 بل هو قلبها الذي ينبض وأنفاسها التي تحيا بها..
 صاح صوت عظيم زلزل المكان..
 فتوجهت الانظار نحوه ليخطو جسد دون رأس..
 ويعبر امام الملاء بوقار وهيبة..
 انفجرت دموع الصغيرة..
 صفقت بجناحيها وعطفت نحوه وهي تقول:
 "أبه يا حسين.. انا عزيزتك رقية..
 قد حباني الله تعالى بجنة ورضوان..
 اريد ان اقبلك يا ابي واحتضنك..
 فكيف ذلك عساه يكون".
 أومأت يدها أن حطى على كتفي حتى يحكم الله بين قوم
 قتلوني وظلموني.. ولم يراعوا حرمة جدي..
 طفقت رقية نحو كتف أبيها المذبوح من الوريد الى الوريد..
 وبجناحيها تشمه وتعانقه وتقبله..
 حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين..



فاطمة عليها السلام .. صلة رحم قطعت ..

حسين علي الشامي

التاريخ الاسلامي شهد العديد من القضايا المتناقلة الينا عن طريق نقل السيرة والحديث الذي وصلنا برواياته المتنوعة، فكان هدف أصحابه نقل الحقائق والنصوص الفكرية التي غالباً ما تكون الغاية منها الوصول الى تشييد سلوك بشري قوي من جهة، وتحسين الحالة الاجتماعية من جهة أخرى بفضل أسوة يقتدى بها "لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ". فالدعوة بدورها تزود الفرد بقيم وسلوكيات تعتبر ميزة مطورة لحالته الفردية (الخاصة) ويكون ناتجها بالتالي مجتمعاً ذا ثقافة عالية، صفته التكافل والتوازن الذوقي والفكري والاجتماعي. ومما لاشك فيه أن الرسول ﷺ ومن بعده الأئمة عليهم السلام خير من يقتدى بهم، فهم الهداة المهديون، والعلماء الاتقياء، وأهل الذكر الانقياء، لهم الطاعة فيما رأوا وقرروا؛ لأنهم أولى بأنفسنا منا. فنعم فاطمة الاسوة والقُدوة التي جاء النص بخصوصية مكانتها، وعلوم منصبها على لسان رسول رب العالمين ﷺ وكذلك الأئمة (سلام الله عليهم اجمعين) فهي هو ﷺ قد نص بانتمائها ومنزلتها السماوية بحديثه الموقر إذ قال: (فاطمة بضعة مني) وبهذا اعطى معنيين لفاطمة عليها السلام معنى مادياً وآخر معنوياً: أما الجانب المادي، فيمثل ان فاطمة هي نفس رسول الله ﷺ، فهي روحه ودمه وعظمه وبشرته وكل ما فيه مما يمثل الهيئة البشرية التي عليها النبي، فهي وريثته خلقاً وخلقاً. وأما المعنوي، فثبوت عصمتها ووجوب طاعتها عليها السلام أمر منه على الاخذ بعين الاعتبار قولها وفعلها وتقريرها عليها السلام، فهي ابنته وحاملة سره وبركته ولا منزلة خير من منزلة أم أبيها عند أبيها. بذلك وجب على الأمة رعاية منزلتها وحفظها وعدم تعريضها لما لا تستحق من هذه الأمة المتعمة بفضل أبيها، فقد أكد هذا الجانب (عدم أذيتها) بحديث الكساء بأن من يؤذي فاطمة عليها السلام يؤذي، ومن يحزنها يحزنه، وبهذا يغضب ويحزن الله (جل علاه)، فمن يعترض على هذا المعنى يكون الجواب له بشكل التالي: إن فاطمة معصومة ذات منزلة إلهية، وهذه المنزلة مصحوبة بفرض الطاعة لها وللمعصومين بأمر الله سبحانه "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ"، وكذلك نص آية التطهير وكل الدلائل الروائية والنقلية والعقلية تنص على ان هذه الآية نزلت بالصديقة عليها السلام، وأهل بيتها "إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً". خلاصة القول: ان فاطمة البضعة هي مصدر النور النبوي وسلسلة النسب الطاهر وأصله، فمن اعتدى بالضرب والقتل والاسقاط فليتبوأ مقعده في قعر جهنم، فقد اغضب فاطمة بنت النبي الأكرم.

وحقاً قد غضبت عليهم الى آخر ايام عمرها، واكبر الادلة على ذلك ما نقله البخاري في صحيحه فيقول كان الرجل يستأذن فلا تأذن له، وماتت وهي واجدة ظلمها كان خصيم الله تعالى، إذ لم تسامح عليها السلام قاتليها وغاصبيها حقها، وبالتالي ليس من حق أي أحد أن يقول غير ذلك بوجود مثل هذه الرواية خصوصاً والكل يعرف من هي فاطمة، ويشهد لها بالإنقاء والصفاء والخروج لطلب الإصلاح ومنع وقوع الظلم والغي على زوجها صاحب الحق بقيادة الأمة بعد ابيها. ولو سمعت هذه الأمة الغافلة قولها لكان اليوم غير اليوم، والحال غير الحال، لكنهم ويا أسفي قطعوا رحمها، وظلموا بنيتها، وكأن الأمة اجتمعت على عداوتها وبخسها حقها ومنعها اياه تجبرا منهم وغيّاً وظلماً.



بمشاركة العتبة العباسية المقدسة

الجامعة المستنصرية تقيم مؤتمر ملتقى الطف العالمي والثقافي الدولي التاسع

تحت عنوان (ثورة الإمام الحسين عليه السلام مشروع لحقوق الإنسان)

المهرجان اسهامه من قبل الجامعة المستنصرية من أساتذة وتدرسيين في اغناء الثورة الحسينية والبحوث الخاصة بها؛ لأنها تمثل مساهمة بسيطة في هذا الجهد العالي في مختلف شرائح المجتمع.

لتأتي بعدها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء عبد الصاحب الموسوي (دام عزه) والذي بين فيها أهمية الحشود الميونية المتوجهة الى ابي عبد الله الحسين عليه السلام، وهم يتعايشون لمدة

ملتقى الطف الذي يتمحور حول النهضة الحسينية، وإظهارها بالمظهر اللائق الذي يليق بثورة الإمام الحسين عليه السلام، وما ساهم به من اظهار الثورة ضد الظلم والظالمين.

وأضاف: الهدف من اقامة المؤتمر هو تناول ثورة الإمام الحسين عليه السلام بواسطة الأكاديميين والباحثين من أجل اظهار المعنى الحقيقي لهذه الثورة وريادتها في مختلف المهرجانات، حيث يمثل

استهل المؤتمر الذي شهد حضوراً غفيراً من الشخصيات الدينية متمثلة بالعتبات المقدسة، وشخصيات حكومية، وطلبة الجامعة، ووسائل الاعلام، بآيات من الكتاب الحكيم، ليقرأ بعدها النشيد الوطني، تلتته بعد ذلك كلمة الأستاذ صادق الهماش رئيس الجامعة المستنصرية والتي بين فيها:

هذا الملتقى والذي هو ملتقى الطف التاسع يمثل إكمالاً لسلسلة

أقامت الجامعة المستنصرية متمثلة بكلية الآداب وبرعاية وزارة التعليم العالي وديوان الوقف الشيعي ودائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة مؤتمر ملتقى الطف العالمي والثقافي الدولي التاسع تحت عنوان (ثورة الإمام الحسين عليه السلام مشروع لحقوق الانسان) على قاعة شهيد المحراب.

تغطية: علي طعمة المسعودي



مبادئ حقوق الانسان من خلال ثورته التي اصبحت مدرسة تمثل الثقافة الحقوقية المستمدة من قيم الاسلام وأحكامه.

ومن فقرات المؤتمر أثنى الشاعر نوفل ابو رغيف على الزائرين الذاهبين الى مدينة كربلاء المقدسة مشياً على الأقدام بمسيرة سلمية، ليوصلوا الى العالم رسالة الإمام الحسين عليه السلام.

ليعرض بعده فيلم وثائقي من انتاج قناة كربلاء الفضائية بين الدعم اللامحدود للعتبات المقدسة للمقاتلين، وكذلك النازحين من خلال فتح المساجد والحسينيات لهم وإيوائهم فيها.. ليختتم المؤتمر بتوزيع الجوائز بين المشاركين في فعاليات المؤتمر.

المؤتمر الدولي، وأبدى تعاونه مع الجامعات العراقية الأخرى لنقل الصور المشرفة الى كل العالم لتوظيف الاقلام الحرة والنظيفة والمؤمنة؛ ليكون ملتقى الطف ملهماً لتلك الدروس عبر الاجيال، ولاسيما ابناءنا الطلبة والانتصار على قوى الظلام، والتي انتهت بفضل دماء شهدائنا الزكية، حيث انبثقت الانتصارات من الفتوى المقدسة من النجف الاشرف.

ليختتم بكلمة رئاسة المؤتمر لعميد كلية الآداب الأستاذ المساعد الدكتور فريدة جاسم والتي بينت فيها انتصار الدم على السيف؛ ليعيش العالم أحراراً، حيث ان الامام الحسين عليه السلام هو رمز الانسانية والتضحية والذي أسس

ما نراه اليوم من تعاون وثيق في هذا الملتقى والمؤتمرات والندوات.. وإن فلسفة وزارة التعليم العالي هي جعل الجامعات في قمة المجتمع، وهي فخورة بأن تنخرط بمهرجانات كهذه، وأن تستثمر هذا المهرجان في مشاريعها البحثية والتطبيقية في الدراسات العليا والأولية، مستفيدة من الامكانيات الثقافية والعمرانية الهائلة التي تتمتع بها مؤسسات ديوان القف الشيعي والمؤسسات التابعة لها من العتبات المقدسة.

لتأتي بعدها كلمة الاشراف المشترك للسيد مدير دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة الأستاذ موسى الخلل والذي اثنى على القائمين في انجاح

اكثر من اسبوعين كالأخوة في ما بينهم يرحبون ويقدمون الخدمات كل هذا خصه الله تعالى في المدرسة الحسينية، حيث اعتبر ان المدرسة الحسينية هي مفخرة لكل العراقيين؛ لأنها مشروع انساني.

لتعقبها بعد ذلك كلمة وزارة التعليم العالي ألقاها بالنيابة الأستاذ الدكتور موسى الموسوي، بين فيها أن الثورة الحسينية هي ضد الظلم والفساد؛ لما لها من جذور تاريخية مرتبطة بالرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الذين كانوا مُدناً وأبواباً للعلم، ومرتبعة ومجمعة للعلماء والفقهاء والدارسين.

وأضاف: إن تقارب الحوزات العلمية والجامعات وممثليها أنتج



في الجامعة المستنصرية وغيرها وفريداً من نوعه؛ لأنه ضمّ الكثير من المقتنيات والمؤتمرات التي تكون على تواصل العتبات المقدسة وبين الصروح العلمية. مبيناً: إن الهدف من اقامة المعرض هو ربط القضية الحسينية بأكبر شريحة مثقفة من جامعات ومعاهد عراقية، وكذلك عرض هذه المقتنيات للمختصين.

اللقاء الآخر كان مع الشيخ محمود الصافي (دام توفيقه) من دار ومخطوطات العتبة العباسية المقدسة وضع فيه قائلاً: يعتبر هذا المعرض نموذجياً

والمعرض اهمية هذه المخطوطات، بل اهمية معالجتها، واحتواء هذه المعالجة بواسطة المشفى الموجود في مركز المخطوطات. وهذا المركز احتوى على الكثير من المواد البيولوجية ومعالجة المخطوطات الثمينة التي لها اهمية في تاريخ العراق وتاريخ الحضارة الاسلامية؛ لأن هناك نفائس كثيرة موجودة.

وعلى هامش المؤتمر، افتتح معرض للمخطوطات والنفائس ومقتنيات للعتبة العباسية المقدسة، وللتفاصيل اكثر التقت صحيفة صدى الروضتين بمسؤول النشاطات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ ماهر خالد، فتحدث قائلاً:

للسنة التاسعة على التوالي، العتبة العباسية المقدسة تشارك وتحضن ملتقى الطف السنوي العلمي الدولي، وفي كل سنة العتبة المطهرة لها بصمة ومشاركة، وهذه السنة كانت مشاركة العتبة

العباسية المقدسة بمعرض المخطوطات والنفائس الموجودة في العتبة المقدسة، نادرة، وفي مثل هذه الملتقيات تعرض العتبة العباسية المقدسة مقتنياتها ومخطوطاتها، وكيفية ترميم هذه المخطوطات، ومستشفى حيث تعتبر هي الاولى في الشرق الاوسط، بالإضافة الى حضور وفد رفيع المستوى من قسم العلاقات العامة وقسم التربية والتعليم وقسم الشؤون الفكرية والثقافية وقسم شؤون المعارف، إذ انه يكون داعماً لمثل هذه الملتقيات





الاستاذ طالب عيسى



الشيخ محمود الصايغ



الاستاذ ماهر خالد

ونتمنى لهم النجاح الدائم على هذه المبادرة، ونتمنى أن تتكرر هذه المعارض في بغداد من اجل عرض التراث الكربلائي.

وأضاف: الهدف من اقامة المعرض هو تعريف الطلاب والجامعة المستنصرية بأهمية هذه المخطوطات، ولاسيما أن القليل يطلع عليها في محافظة بغداد.

البغدادى الأستاذ طالب عيسى، فتحدث قائلاً:

كما عودتنا العتبة العباسية المقدسة، ولا سيما مركز المخطوطات، على إقامة المعارض النوعية، والتي جسدت من خلالها التراث العراقي الاصيل، إذ أن المعرض ناجح بكل المقاييس؛ لما يتضمنه من المخطوطات النفيسة..

الصورة لمن لا يعرف عن العتبة العباسية ويتصور على انها محل عبادة فقط، حيث ان فيها اعمالاً وانجازات، ولقد عبر زائرو المعرض عن انبهارهم بإنجازات العتبة العباسية المقدسة خاصة فيما يتعلق بمركز تحقيق مخطوطات ومشفى ومركز تصوير المخطوطات.

كما التقينا بمدير مركز الثقافة

وبيّنا في هذا المعرض بعض الانجازات الموجودة في العتبة العباسية المقدسة من ناحية مركز احياء التراث وتحقيق الاصدارات لهذا المركز، وكذلك مركز تصوير المخطوطات ومصورات الوثائق التاريخية لهذا المركز، بالإضافة الى مركز فهرسة هذه المخطوطات. وأضاف: الهدف هو تقريب



آراء في أروقة المعنى..

ملكة الوفاء..

كاتبات برنامج مناهل الوفاء/ إذاعة الكفيل

عبير المنظور:

يطيب لمداد قلبي أن ينبع نهره في مملكة الوفاء، ليسقي العالم بفيض عذبه المعطاء. وجغرافيا هذه المملكة تختلف عن كل جغرافيات الممالك، فهي مملكة صغيرة الحجم عظيمة العطاء ملكوتية الصبغة، مملكة بحجم كفتي أبي الوفاء التي رمت الماء على الماء، والفؤاد يلهب جمرة من العطش، حتى قطعت تلك الكفين مواساة لأخيه وإمامه الحسين (عليه السلام)، عندما كثر واتره، وقلّ ناصره، وبحجم العين التي ما برحت تحرس عقيلة الطالبين حتى انطفأت بالسهم؛ كي لا يراها أسيرة في موكب السبايا.

تقع هذه المملكة في قارة أم البنين، قارة الوفاء لسيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام)، تقع هذه القارة في كوكب دري اسمه علي بن ابي طالب (عليه السلام). ومملكة الوفاء هذه نسخة متفردة في جميع العوالم والمجرات، لن تتكرر أبداً؛ لأن

اسمها العباس (عليه السلام).

أم محمد جاسم:

لنعطي البصمة من مداد القلم.. حول ذيك الألم.. ولنعطي الدمعة من سجام العين.. حول المفدي الحسين.. ولنعطي للاسم حقه.. فالحاء.. حب لا انقطاع له.. وولاء لا يزول.. والسين.. سماء لا غيوم.. وسناء هطول.. والياء.. ياسمين لا سقم.. ورياحين تطول.. والنون.. نور لا جهل.. وبه للجنة وصول.

أم كرار:

هناك في كربلاء.. أرض طوت أحلاماً مخنوقة، غيّبت دموعاً حاملة، هناك حيث صكت الأرض مسامعها بالصّراخ، ترمّلت تربتها بالألم، هناك حين تلقّفت أحضانها رضيعاً يشهق بالعطش، حين عانقت شاباً تلمع في عينيه أنوار الحياة، حين تضمّت كفتي بيكيان الماء، حين استقبلت شيخاً يرفع حاجبيه بعصاة الهرم؛ لكي لا تغبشان على عينه ألق البصيرة.

هناك وارت الأرض عجوزاً -لأربعين عاماً- يصلي الفجر -بوضوء العشاء، هناك طالت الأرض عابساً تصطفق في صدره أمواج الهيام، جَوْناً وقد تنفست بوجهه نسائم الجمال، قاسماً بوجه قمريّ يرسم ألواح الفداء، هناك في كربلاء.. حين جمعت الأرض كلّ بقايا المعاني، دلالاتها، بوحها، ذواتها، شواخصها، رموزها، إيقوناتها، أعماقها، جمعتها.. ثم عمّدتها بالحسين.

نجاح:

"لهم دويّ كدويّ النحل" هكذا وصفوا اصحاب الحسين (عليه السلام) ليلة العاشر، لم يكونوا امراء حرب في مملكة الحسين (عليه السلام)، بل كانوا امراء حب ووفاء، تربّعوا فوق قمم العرفان، فاغترفوا من منهل وفاء الحسين شرباً سلسبيل طاهراً، روّوا به ضمائرهم العطشى، لذلك العشق المملوكوتي، فصاروا بحق كتلة من الوفاء.. تجسد عنفوانه

رغد الأعرجي:

سأكتب على أعتاب الزمن عن عشر ليالي، قد قسم الله بها في القرآن، هي مملكة للوفاء والتضحية، كان يسكنها ملائكة الأرض لا السماء بين قائم وساجد وراعي وقارئ للقرآن.. تراهم ضحوا بحياتهم لتبقى كلمة الله أكبر، ويبقى صوت الأذان؛ كي يستقيم دين الرسول بسقوط أقمار

قد تهاوت للفوز بالجنان.. فشباب زفت في عرصات كربلاء، وبرعم صغير قد كان ذا صرخة دوت في الأرجاء.. هذا ملاك صغير قد لبى نداء سيده عندما طلب شربة ماء لشفاه ذابلة، فارتوت بنبله فروّت دماؤه الميدان.. فسلام سلام وألف سلام على كل من سكن مملكة الوفاء.

أم مريم سالم:
أم البنين عليها السلام مدرسة في دنيا العفاف والشرف، تغذي الأجيال بأعذب معاني الصدق وبأروع المواقف.. وستبقى عليها السلام مفخرة التاريخ الذي توضع بدمعها الإيثار، ومسحت بكفيها وجه الوفاء، فازداد بياضاً ليتألق عبر الأجيال. انها العطاء الذي تنثر فيه المحبة والخير على الناس، كالغيث الذي ينزل من السماء، حتى أصبحت باباً لإجابة الدعوات.

لقد أبدعت هذه المرأة العظيمة في كونها الأم الوفية، والزوجة المخلصة، والراعية الحنونة، فانحنى الوفاء خضوعاً لتبتلها، وهوى الكبرياء ساجداً لهيبتها لترسم للأجيال هذه الصور الرائعة، ويقتدي بها الرجال قبل النساء، ويغترفوا من بحرها الزاخر باللؤلؤ والمرجان، لترسو بهم على شاطئ الامان.

أم فاطمة:
يا مملكة الوفاء.. انت رمز كل مكرمة، وعنوان كل فضيلة، وشموخ كل ثورة.. وأنت بحق هبة السماء الى الارض.. سيدتي يا زينب.. جار الزمان عليك عندما تساقطت الاقمار في كربلاء.. قمراً بعد قمر.. واحترقت الخيام، وأنت ما بين الاطفال والنساء وبين الألم ولوعة الفراق.. جاء يوم السبي يحمل ألف ذكرى وذكرى.. عندما تسلحت بسلاح الايمان والتقوى.. ولكنك على ثقة من ربك، بما وعد الصالحين، وجاء الجواب: لبيك يا داعي الله.. لبيك يا حسين.. ستبقى جبل الصبر وأرجوزة كل أم صابرة.. فالسلام عليك يا بطلة كربلاء.. يا مملكة الوفاء.. السلام عليك يا سيدة العطاء.. السلام عليك يا زينب الحوراء.

أم جعفر:
سوف تبقى بطولاتهم منحوتة في رمال الطف، وسيبقى النخيل يرتل أراجيزهم.. هذه الأراجيز التي خرجت من نفس ولهى بحب الحسين، مثلت أروع صور الملاحم والفروسية والنبيل والوفاء.. فسمت وشخصت كما سما وشخص أصحابها في أعلى درجات الخلود.. الصدق والشجاعة والنبيل والفروسية والوفاء سمات اشتركت في تلك الأراجيز التي انطلقت من أفواه أولئك الأبطال، وأكدت على عظيم ولائهم، وشدة تمسكهم بقضية سيدهم الإمام الحسين عليه السلام.

لقد جهزت تلك الحناجر بما أشرق في داخلها من حب ووفاء، فكوّنت بمجموعها نشيد كربلاء الخالد، وإيقونة الحب السرمدى، وسفر الوفاء المشرق، حيث تجسّدت الملامح العقائدية الخالصة في كلمات تلك الأراجيز بصدق المواقف التي وقفها أولئك الأبطال الذين لم ولن يلد الزمان بمثلهم في الذود عن الدين والعقيدة.

فتجد صوت كل واحد منهم قد عكس عما بداخله من حب وولاء للحسين حتى كأن تلك القلوب قد خلت من كل حب إلا حب الحسين، فكانوا بحق كما وصفهم الإمام الحسين عليه السلام: "إني لا أعلم أصحاباً أولى ولا خيراً من أصحابي ولا أهل بيت أبر وأوصل من أهل بيتي.. فجزاكم الله عني جميعاً خيراً).

وأي موقف أعظم وأروع من تلك المواقف التي استهان أبطالها بالحياة، وأرخصوا أرواحهم في سبيل العقيدة والمبدأ؟ أي موقف أعظم حين يقدم الواحد منهم ابنه أو أخاه أو تقدم الأم ابنها للموت في سبيل الله؟ أجل هم الذين اعتلوا أعلى درجات الإيمان واليقين.. وفازوا بالشهادة ومرافقة الأبرار.

زواج علي بفاطمة وعلاقته بجينوم^(١) زواج الأقارب

صالح الطائي

معروف عالمياً وعلمياً أن واضحاً في القرآن الكريم إلا مؤسس علم الوراثة الحديث هو العالم النمساوي كريكور مندل (١٨٢٢-١٨٨٤) إلا أن واقع الحال يؤكد أن مندل نجح في تقنين قوانين الوراثة التي كانت موجودة ومعروفة أصلاً، ولكنها غير مقننة، وهناك الكثير من الأدلة على ذلك، منها بل من أهمها وأكثرها مصداقية مجموعة أحاديث نبوية، أثبتت أن رسول الله ﷺ أرشد المسلمين إلى مخاطر التناقل الوراثي عن طريق الزواج، وأثره على الأبناء في أكثر من مناسبة، فضلاً عن اهتمامه بالكفاءة وحسن الاختيار، ومن ذلك قوله: "تخيروا لنطفكم، فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن". وقوله: "إياكم وخضراء الدمن". قيل: وماذا يا رسول الله؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء". ومنه قوله: "تزوجوا في الحجر الصالح؛ فإن العرق دساس". ومثله: "أنظر في أي نصاب تضع ولدك، فإن العرق دساس".

ومن أهم تلك الأقوال قول ابن عاشور: "التقدير هنا إيجاد الشيء على مقدار مضبوط منظم، كقوله تعالى: "وخلق كل شيء فقدره تقديراً"، أي: جعل التقدير من آثار الخلق؛ لأنه خلقه متهيئاً للنماء وما يلابسه من العقل والتصرف، وتمكينه من النظر بعقله، والأعمال التي يريد إتيانها، وذلك حاصل مع خلقه مدرجا مضرعا".

ومع أن الأقوال مختلفة وإن الحديث عن أثر الوراثة في زواج الأقارب، أخذ حيزاً مهماً ضمن الأحاديث النبوية، والأثر الوراثي وإن لم يبدُ ظاهراً أو بعيداً عن جوهر موضوعنا، إلا أنها تدل في خلاصتها على أن (التقدير) يعني التخطيط والتحديد،



ويُفهم منه أن الصفات الوراثية تتحدد بعد خلق النطفة.

فضلاً عن ذلك لا أجد المبرر الأخلاقي وحده قد تفرد في تحريم بعض طوائف النساء على بعض الرجال، أو أنه كان السبب الأوحد في نزول إحدى أهم آيات أحكام الزواج في الإسلام، حتى وإن لم يُشر المفسرون إلى ذلك، فظاهر الآية يدل على أن الأثر الوراثي كان هو الآخر سبباً لهذا التحريم، وأنا هنا أتحدث عن قوله تعالى في سورة النساء: "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِّنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا". ففضلاً عن أقوال المفسرين والعلماء فيها لا يمكن إغفال أثر مثل هذه الزيجات وراثياً ولذا حرمها الله تعالى.

أما فيما يخص السنة النبوية، فإن تواتر الأحاديث الخاصة بتوارث المتزوجين خلقياً يدل على أهمية وضرورة الانتباه لهذه الجنبية المهمة، ولاسيما وأن مثل هذا الزواج فاش بكثرة في مجتمعنا عبر التاريخ، بل يكاد يكون أكثر أنواع الزيجات التي تعقد في العراق

حالياً، لدرجة أن بعض العشائر والعوائل العراقية لا تزوج بناتها لغير أبناء العشيرة، وهذا طبعاً من الموروث القديم، الذي يأبون التخلي عنه دون داع أو مبرر، وقد حثتهم المرجعيات الدينية على نبذ هذا التقليد، ولكنهم لم ينتهوا...

وإذا ما كانت علاقة الفرد بالقبيلة، ووجود القبيلة في مناطق نائية بعيداً عن مواقع القبائل الأخرى قد ألجأهم إلى مثل هذه الزيجات من قبل، فإن التحضر والتمدن والاختلاط وضعف الوازع العشائري لم تتجح كلها في حثهم على التخلي عن هذا الموروث البغيض، الذي قد يكون فضلاً عن أثره الوراثي السيء سبباً في تفشي ظاهرة الطلاق، التي تقع عادة بسبب المشاكل التي تحدث بين الأقارب أنفسهم من الأسرتين، فتنعكس على الزوجين، وتؤثر في علاقتهما فيما بينهما، فتخلق مشاكل فرعية داخل بيت الزوجية.

لكن يبقى الأثر الوراثي أكثر أهمية وخطورة من غيره؛ لأنه قد ينتج أجيالاً من المتخلفين عقلياً أو المشوهين خلقياً، ولو بعد جيلين أو ثلاثة أجيال، فالمعروف أن موروث الجينوم، أو مجموعة المورثات التي تقن صفات الإنسان، تنتقل من خلال الزواج والتوالد انتقالاً أفقياً يؤدي إلى تشابه أفراد الجيل الواحد كالإخوة، أو انتقالاً عمودياً يؤدي إلى تشابه أفراد النسل تنازلياً من الأجداد إلى الآباء ثم

الأبناء.

وقد يُنتج مثل هذا التزاوج أشخاصاً منحرفين سلوكياً يرثون خلقاً أجدادهم لأبائهم أو لأمهاتهم وفي الحديث فضلاً عما تقدم: "إياكم وخضراء الدمن" وفيه أيضاً: "اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين". وفيه كذلك: "تخيروا لنطفكم، فإن العرق دساس" و"تخيروا لنطفكم، وانكحوا الأكفاء، وانكحوا إليهم".

من هنا، اهتم رسول الله ﷺ بأثر التناقل الثقافي بين الأجيال وراثياً، فأرشد الأمة إلى أسس الاختيار، وكان أكثر تخصيصاً ووضوحاً من خلال ضرب الأمثال، وقد جاء في الأثر "أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ولد لي غلام أسود، فقال: هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: ما ألوانها؟ قال: حمر، قال: هل فيها من أورك؟ (فيه بياض وسواد فقط)، قال: نعم، قال: فأنى ذلك؟ قال: لعله نزع عرق، قال: فلعل ابنك هذا نزع عرق".

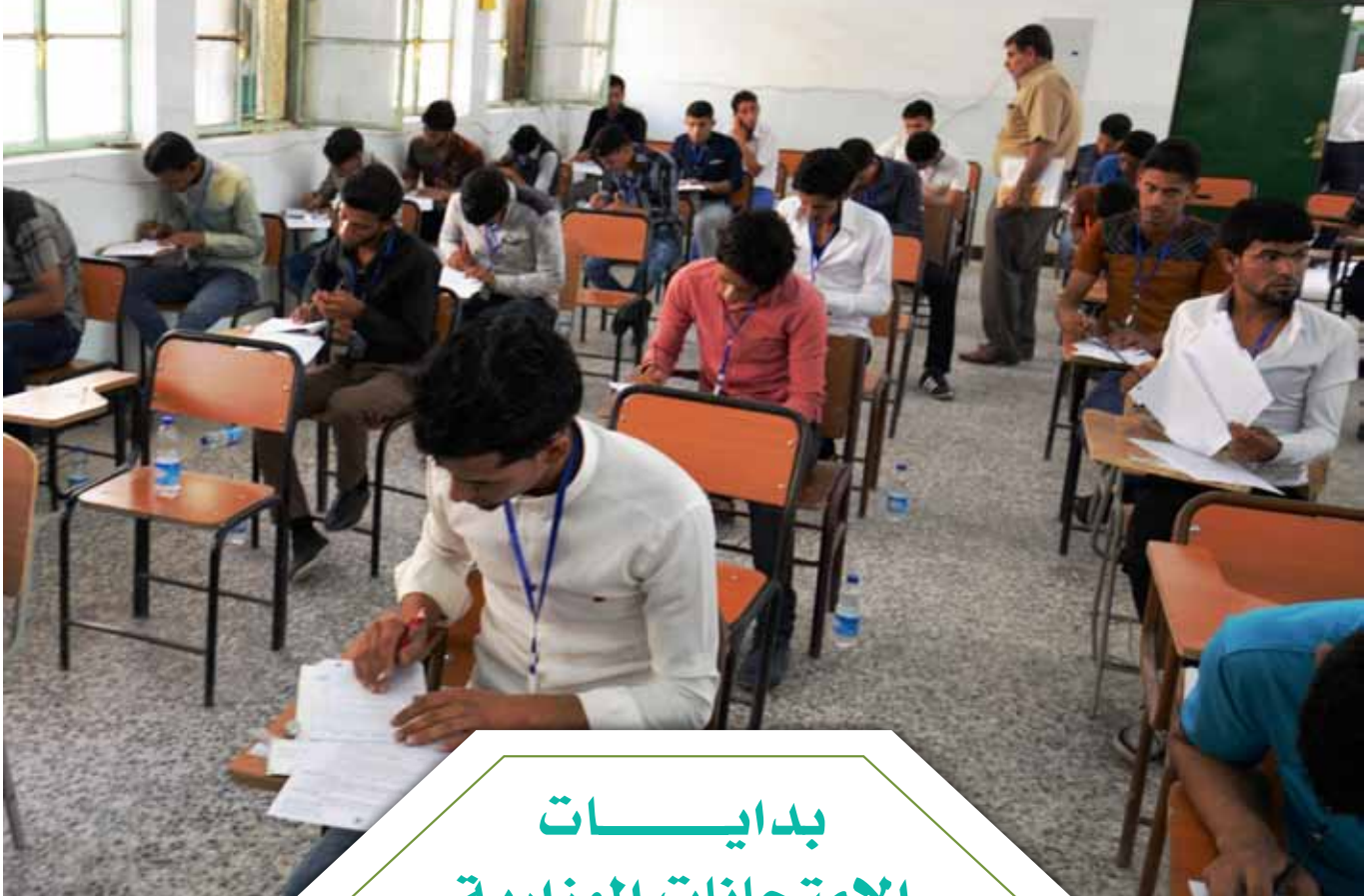
وهو ما أشار إليه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في حديثه مع ولده محمد بن الحنفية، حامل اللواء في حرب الجمل، حينما امره بالهجوم، فأجهز محمد عليهم، لكن ضربات الأسنة، ورشقات السهام منعتهم من التقدم، فتردد قليلاً، وحينما وصل إليه الإمام، قال له: احمل بين الأسنة، فتقدم محمد قليلاً ثم توقف ثانية، فاقترب منه، وضربه

بقائم سيفه على ظهره، وقال له: "أدركك عرق من أمك" (٢). يعني هذا أن النبي ﷺ كان ملماً بأثر الوراثة في التناقل الفكري والسلوكي ومن هنا أمرهم بالانفتاح على الجماعات الأخرى، وله في ذلك أقوال كثيرة، منها قوله: "اغربوا لا تضوا" أي تزوجوا الغرائب لئلا تجيء أولادكم نحافاً ضعافاً. وجاء عنه قوله: "غربوا النكاح"، ومنها قوله: "لا تنكحوا القرية".

لكن مع كل هذه التحذيرات والدعوات والنصائح، ابى رسول الله ﷺ إلا أن يزوج ابنته فاطمة الزهراء من ابن عمها علي بن أبي طالب عليه السلام رافضاً جميع وجوه مجتمع الصحابة... فهل تعتمد رسول الله ﷺ مخالفة التشريع ومخالفة تعليماته وأقواله؟ أم هناك سر في هذا الزواج المبارك لا يعلمه إلا الله وهو ﷺ؟ هذا ما يجب على الجميع أن يقفوا عنده، ويسألوا أنفسهم هذا السؤال، ويبحثوا عن الجواب، وسيجدون الجواب بين أيديهم، ليس بعيداً عنهم. فإذا عرفوا الجواب، سوف يكتشفون سرا يجعلهم يتبينون طريقهم فيما إذا ما كان هو الطريق الصحيح أم انه سيرديهم في هاوية...!

(١) علم المحتوى الوراثي.

(٢) سيرة الإمام علي عليه السلام ج ٤ ص ٥.



بدايات الامتحانات الوزارية (البكالوريا) ..؟

السيد عبد الملك كمال الدين

كانت المدرسة الثانوية في بغداد (الاعدادية المركزية للبنين في جانب الرصافة قرب المرقد المقدس لسفير الامام الحجة عليه السلام)، كانت هذه الثانوية مصدر الاشعاع الفكري ومركز النشاط المدرسي، وحقيقة يرجع الفضل في ذلك لنخبة من مدرسيها آنذاك، ومنهم يوسف زينل، وعلي حيد سليمان، وأدهم مشتاق، وغيرهم..

ومعروف أن معظم طلبتها من العوائل المعروفة في بغداد، والزعيم عبد الكريم قاسم كان أحد طلابها فيما بعد، بل وغالبية محال بغداد درسوا فيها من مسلمين ومسيحيين ويهود؛ لأنها الوحيدة آنذاك (قبل تأسيس مدارس اليساناس اليهودية، وكلية بغداد المسيحية، والمدارس الجعفرية)، كان وقتها

(ساطع الحصري) مدير المعارف العام في بغداد. وحقيقة هذا الرجل سوري قومي متطرف، يعمل لصعود فئة معينة، لذا طُبّق في هذه الثانوية امتحان البكالوريا لأول مرة في تاريخ العراق، وكذلك جرت فيها تجربة اختبار الذكاء (Q 10) بتوجيه من ساطع الحصري نفسه، والهدف من هذا اعداد كوادر متعلمة متدربة لدخول الجامعة الأمريكية في بيروت لنيل شهادات تؤهلهم لتولي المناصب الحكومية الرفيعة والعراق في بداية نهضته (١٩٢٤-١٩٢٧).

ومعروف أن المدرسة الثانوية كان يدرس فيها علم الفلك، وعلم المنطق، وآداب اللغة العربية والرياضيات العالية جبر مثلثات هندسة مجسمة، واللغة الانكليزية، وكان يدرسها مدرس انكليزي اسمه (مستر براير)، اضافة لدرس الكيمياء والتربية الاسلامية ودروس الرياضة والفنون والنشيد والفتوة وغيرها.

ويذكر أن ساطع الحصري كان مديراً للآثار العراقية ومساعد (للمسز بل) البريطانية وكان يهوى عسكرة التعليم، فكانت فرق الكشافة للكبار من الطلاب، أما الصغار فأسس لهم فرق (فروخ الذيب)، وكان يصرف لهم ملابس الكشافة والمستلزمات المدرسية، ولهم رعاية خاصة من جهات متبرعة وجهات رسمية كل هذا جرى في المدارس الثانوية، وكذلك المدرسة المأمونية الابتدائية، ومدرسة البارودية، شملت بهذه النظم الكشفية إبان تولي الحصري للمديرية العامة للمعارف، بعد تركه لمديرية الآثار العراقية العامة.

ويذكر أن هذه الثانوية امتازت بعدة نشاطات عامة، منها: تأسيس جمعية تشجيع المصنوعات الوطنية وأول انتاج لها (السدارة العراقية)، وأيضاً كانت تعقد المناظرات الشعرية، وإصدار مجلة شهرية باسم التلميذ (التلميذ العراقي).

يذكر أن الشاعر الشعبي ملا عبود الكرخي، أول من لبس السدارة الوطنية من انتاج جمعية الصناعات الوطنية في السليمانية، وهي فرع من الجمعية الوطنية للإنتاج التراثي الوطني في بغداد التابع للمدرسة الثانوية.



بعد استحداثها ضمن سلسلة مجموعة العميد التعليمية مدرسة نور العميد الابتدائية.. نور يبزغ في سماء الابداع

العتبة العباسية المقدسة تتكون من ثلاث عشرة مدرسة هي: مدرسة العميد الابتدائية للبنين، ومدرسة العميد الابتدائية للبنات، ومدرسة الساقى الابتدائية للبنين، ومدرسة القمر الابتدائية للبنات، ومدرسة سيد الماء الابتدائية للبنين، ومدرسة أبي طالب للتعليم الأساسي للبنين في غماس، ومتوسطة سيد الماء للبنين، وثانوية العميد للبنات، ونور العميد الابتدائية للبنين، ومدرسة نور العباس الابتدائية للبنين، ومدرسة نور العباس الابتدائية للبنات، ومتوسطة نور العباس للبنين، ومتوسطة نور العباس البنات.. كما تتضمن ثلاث مؤسسات لرياض الأطفال هي: حضانة وروضة العميد، وحضانة وروضة الساقى، وحضانة وروضة نور العباس.

متابعة: مصطفى محمد بشار
بعد الاقبال الواسع على مدارس مجموعة العميد التعليمية؛ لما حققتها من نتائج مميزة على مستوى المحافظة بصفة خاصة والبلد بصفة عامة في مرحلتى الابتدائية والمتوسطة، وما تقدمه من خدمات تربوية ومعرفية وعلمية، وبرامج إثرائية وبيئة دراسية نموذجية تزخر بالوسائل التعليمية، وتفعّل التعليم الالكتروني، وتتقيّد بعدد محدد من التلاميذ في غرفة الصف، حرص قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة على تغطية الرقعة الجغرافية لمحافظة كربلاء المقدسة بكل مناطقها ونواحيها التي تقتصر للخدمات التربوية والتعليمية، إذ انضمت إلى مدارسها في العام الدراسي الحالي

مدرسة نور العميد الابتدائية للبنين.

مدرسة نور العميد تاسع أنوار مدارس المجموعة:
تقع مدرسة نور العميد شمالي مركز محافظة كربلاء المقدسة على جانب طريق بغداد قرب حي العباس (ع) لتقديم خدماتها للمناطق القريبة من ضمنها منطقتي (العطيشي، والجريّة). المدرسة تم بناؤها وفق الطرز المعمارية الحديثة بمواصفات عالية تتلاءم مع بيئة المحافظة، وقد جرى تجهيزها بأفضل الوسائل التعليمية من شاشات التعليم الالكتروني، والمختبرات العلمية، والملاك التعليمي مدرب تدريباً مكثفاً من طريق الدورات التطويرية والتنموية على أحدث طرائق التدريس وأساليب تعديل

السلوك.

وتتميز المدرسة بطاقة استيعابية جيدة؛ فهي تشتمل على اثني عشر صفاً بسعة خمسة وعشرين متعلماً لكل صف مع مختبر خاص بالحاسوب ومكتبة عامة، فضلاً عن جناح إداري متكامل. وقد بدأ المتعلمون عامهم الدراسي في هذه المدرسة في يوم ٢٤ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ - ٩/١٦ (٢٠١٧م) بفعاليات (أسبوع التعايش)، كتقليد تربوي معهود اعتمدته المعاونة التربوية في المؤسسات التربوية التعليمية التابعة للمجموعة؛ لتكثيف المتعلمين الجدد مع البيئة المدرسية التي تختلف عن بيئة البيت.

وتجدر الإشارة إلى أن مدارس مجموعة العميد التعليمية التابعة لقسم التربية والتعليم العالي في

المرصد النقدي..

قراءة في بحث

(قياس الصلابة النفسية بين أمهات شهداء الحشد الشعبي وغيرهن من الأمهات) دراسة مقارنة

للدكتورة نهى حامد طاهر عبد الحسين

لجنة البحوث والدراسات - في صحيفة صدی الروضتين

أهم معالم الثقافة ادراك الدور الذي تقوم به كل شريحة من شرائح المجتمع بخصوصية وضعها وانتمائها البناء الى هويتها، وفي بحث الدكتورة نهى حامد طاهر عبد الحسين والمعنون (قياس الصلابة النفسية بين أمهات شهداء الحشد الشعبي وغيرهن من الأمهات) دراسة مقارنة.. نحن سنأخذ منها ما نراه قريباً من اشتغالاتنا التدوينية، لعلمنا ان هذه المعرفة تتأثر بما يمكن ان تكون سبباً لتحسين هذا التماسك عند أمهات الشهداء.

الصحة النفسية تتأثر بالمواقف والضغط الاجتماعي، نحن بحاجة الى توعية ثقافية للمجتمع من اجل ادراك خصائص الانتماء، ولیدرك فرادة الدور الذي تشغله الأمهات؛ بسبب تلك النكبات التي قد تكون بأسباب خارجة عن نطاق الانسان؛ كالكوارث الطبيعية، وبعضها الآخر يكون سببها الانسان كالحروب، فتشعر انها فقدت الكثير من أسباب توازنها، وذابت في سمات الحزن والاندواء بعيدة عن حراكها الإنساني؛ لكون الدمار بشتی اشكاله يهدد أمان الانسان وتكوينه النفسي، ويترك آثاراً سلبية. ولكي لا تخسر مقومات هويتها، لابد من صياغة مشاريع تعرف الناس معنى الصلابة النفسية التي تعد من أولى العوامل التي تساعد الانسان بالتغلب على هذه الأزمات، ومثل هذه الصلابة هي التي تكمن وراء احتفاظ الافراد بصحتهم النفسية، بمعنى إشاعة نظم تبث روح الوعي بعظمة الدور الذي تشغله الأمهات، وتقوي من عزيمة الانسان والأمهات، نموذج حضاري يمثل انماء ثقافة الصبر والتصابر والحزم.

الصلابة النفسية لا تستطيع رفع الأحداث الضاغطة؛ لكونها لا تستطيع ارجاع الشهيد الى أمه، لكنها قادرة على رفع الروح المعنوية عند الأمهات كمصدر من مصادر المقومة والصمود والوقاية من الانكسار والآثار التي تحدثها تلك الضغوط النفسية والجسدية للإنسان، وترتبط بقوة الانا، وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل، ودليل نمو فكري يستند على قوة الايمان، والقدرة على التماثل مع اهل البيت عليه السلام، وما تعرضوا له من أذى الفقد. الاقتداء بهم يمثل مرحلة النضج، وتعد من قدرة تنمية السلوك التأثيري بأهل البيت عليه السلام، التأكيد على الهوية والتركيز على أسس الدعم البناء، سمات التحكم والالتزام والتحدي، وبين الوعي الديني الجوهري ومعنى ادامة الحياة ورفع معنويات المرأة؛ لكونها تشعر بالظلمية وألم الفقد وهي كإنسانة من أهم مكونات المجتمع عرضة للمواقف الشديدة والضغط الناتجة عن حرصها على أولادها، ولأنها مثال للعاطفة والحنان.

فلا يمكن صياغة قوالب محددة للصبر او التصابر، وإنما هي أساليب فكرية قادرة على بث الشعور العظيم للدور التضحيوي، من أجل ابعاد ظاهرة الاغتراب النفسي المسبب للالزمات النفسية لأمهات الشهداء سعياً لخلق المناعة (المقاومة النفسية) والالتزان النفسي وقدرة الانسان على ادراك معنى الواقع المعاش. عينة من الأمهات اللواتي تعرضن للضغوط الصادمة في حياتهن نتيجة لفقد الأبناء، التضحية المدركة انجاز تحقق بقدرة الثقة، وفهم المستقبل، ومعرفة يقينية لدور التضحية الناهض في الحفاظ على العراق ومقدساته والحفاظ على شرف البيت العراقي، والذي هدد علاقته دون خجل من قبل الدواعش.

أمهات الشهداء قدمن دروساً عظيمة في التضحية وفي الصبر والتصابر، حيث تعد رمز المحبة؛ كونها ضحت بأولادها من اجل ان يعيش الناس حياتهم، ويترسخ هذا الوعي بقدرة الانتماء وتجسيد التاريخ التضحيوي، والاثر البناء لشخصيات عربية قدمن فلذات اكبادهن، وهن صابرات كمولاتنا أم البنين عليها السلام، والى الضغط النفسي الصادر عن ظاهرة الفقد وهي ظاهرة جماعية وتفاعل انساني، وهن تعلمن من الإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام التماسك والروح المعنوية العالية.



نسائم العطاء..

زهراء حكمت

المرأة الزينية:

عندما تكون الحياة أكثر اشراقاً، والمجتمع تحيط أرجاءه نسائم الألفة والمحبة، والأخلاق الفاضلة.. فهناك حتماً مدارس رحمة وهبها الله تعالى اكراماً لخلقه.. تلك المدارس تتجلى مصاديقها بالمرأة الأم والأخت والزوجة والبنت.. وبطبيعة المرأة وتكوينها وحبا لبيتها وزوجها وأبنائها، قد تعيش بدوائر مغلقة، وتكون أكثر حيطة وتحفظاً؛ حفاظاً على مكانتها وطهرها...

لكن...

كلما كانت أكثر شعوراً بنفاد الوقت، وأزوف المدة، وقصر العمر، وحاجة المجتمع.. أبعدت نفسها عن الترهات: كالموديلات، تسوق زائد، مكياج، إسراف، لغو، لهو..

وتنوعت ألوان العطاء عندها وأشكاله.. وهذا العطاء بطبيعته يعد مكملاً لاستقرار المجتمع، وتحقق عوامل النجاح الطمأنينة فيه.. فتكوينها العاطفي يساعدها

على الشعور بألم الآخرين.. والسعي لتخفيفه.. بما أوتيت من طاقة وجدانية وعاطفية، تساعدها في هذا المضمار..

وطاقتها الخلاقة بالعطاء، تنفع الأسرة والمجتمع، وتدفعه للأمام.. على أن تحذر من مزالق الشيطان وزخرفته... وتؤدي المهام ذات الأولوية بما يتوافق مع امكانياتها الجسدية والمعنوية، وتحصيلها الديني والثقافي.. تحيطها نية إصلاح، ونفس تغيير، وهدف تنوير ومساعدة..

تتوجها هالة عفة، وينبوع طهر، وغرس فضيلة... وبلا أجر.. وهذا ديدن النساء الرساليات الزينيات.. الحاملات للأهداف السامية النبيلة المستوحاة من فلسفة ونقاء الرسالة المحمدية العظيمة بكل دساتيرها وتجلياتها الروحية..

فعملها الدؤوب المخلص بعين من لا يعزب عنه مثقال ذرة.. بل سيضاعفها كسنبلة أنبتت عشر

سنابل... لترى وبمدة استثنائية بيادر حقولها يانعة مزهرة... ينتشر ضوعها الأخاذ مفاصل المجتمع.. راسمة لوحة الحياة النقية.. بالشكل الذي أرادته السماء..

مكارم الأخلاق:

من مدة، كان لي ذهاب لإحدى الاخوات، والمباركة لها على بيتها الجديد والجميل، فهو كفندق كبير جداً وراق بكل تفاصيله التي تحمل بناء الدرجة الاولى، ووجود السويتات الكاملة بكل طابق بل بكل غرفة..! وحقيقة رغم جمال البيت، لكن لم يشدني كل ذلك أبداً، بل ما جذبني هو أمر آخر، بدأنا حقا نفتقد جماله وجذبه في مجتمعاتنا المنحدرة الى التصحر العائلي، وانعدام التواصل الاجتماعي، بل الميل الى الوحدة والانعزال..!

فما أعجبنى حقاً هو التقاف البنات حول الأم صغيرتهم وكبيرتهم..! فواحدة كانت

ترحب، والثانية تحمل الكيك، والثالثة تسلّم وتسأل.. كالفرشات الجميلات يتفرقن تارة ويجتمعن تارة.. فبالرغم من مقدرتهم المادية، لكن لم تأخذ كل واحدة منهن زاوية مع جهاز موبايل، تدفن نفسها به، وتُمتيت كل فعاليتها بالرد والتعليق به، وتصرخ الأم، ولا من مجيب..! أو تتصحر العلاقات، فيفقد الانسان حتى قدرة الحوار والترحاب بالآخرين..!! وحقيقة هنا تذكرت كم للأخلاق من دور وجذب وجمال فاق حتى جمال المكان وروعة البناء، فكم شغلنا الدور الفارحة والماديات عن إكمال انفسنا بجواهر الاخلاق، وبديع القول والحوار، وكم نسينا الهدف من الرسالة المحمدية كلها إذ يقول الرسول ﷺ: "إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وقال الشاعر: وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همّ ذهب أخلاقهم ذهبوا



كوادر قسم الصيانة الهندسية تنتهي من انجاز مصعد هيدروليكي في إحدى مدارس العتبة العباسية المقدسة

متابعة: زاهر خالد

الواقعة في منطقة حي الحسين،

وذلك بعد وضع تصميم لمخطط
المصعد ومطابقته مع الواقع،
وتحديد المواد المطلوبة لإنجازه.

وأضاف: تضمنت عملية تجهيز
المصعد ما يلي:

أولاً: تجهيز المواد من الأسواق
المحلية (جك، سكك، اسلاك،
دافعة هيدروليكية، مواد سيطرة
...).

ثانياً: أعمال الحدادة، تثبيت

سكك المصعد مع تصنيع العربة
وتثبيت الجك.

ثالثاً: تصنيع لوحة تشغيل
المصعد في ورشة المصاعد وتكون
من:

١- لوحة سيطرة ٧٠×٥٠ سم.

٢- رلي (٢٤ vdc) عدد ١١.

٣- محولة (٧٢٠ / ٧٢٤).

٤- كونكتر (٥,٥٠ kw).

الثلاثة وفي العربة، تثبيت لوحة

تشغيل المصعد، وتسليك المغذيات
الرئيسية والفرعية).

مبيناً: بلغت كلفة عمل المصعد

الذي انجز بخبرات ذاتية دون
الاستعانة بكادر خارجي حوالي

(٥,٠٠٠,٠٠٠ ملايين دينار) في

حين ان كلفة المصعد في الأسواق
المحلية تبلغ حوالي (٢٠ الف

دولار)، نسأل الله تعالى التوفيق
لخدمة المولى ابي الفضل العباس

عليه السلام.

الجدير بالذكر.. إن قسم

الصيانة الهندسية قد نفذ
العشرات من المشاريع الكبيرة

فضلاً عن المئات من المشاريع
الصغيرة والمتوسطة منذ تأسيسه

بعد سقوط النظام البائد وإلى
الآن.

العلوي والسفلي، تثبيت لوحة

٥- اوفرلود.

٦- منجر ثلاثي.

٧- جوزة سيطرة عدد ٢.

٨- كونكترات سيطرة .

رابعاً: تركيب أجزاء المنظومة
الهيدروليكية (نقل الدافعة

الهيدروليكية الى المدرسة، كبس

انابيب الهيدروليكي، تركيب
انابيب الهيدروليكي وتوصيلها

بالجكات والمنظومة، ملء المنظومة
بالحديد ٥٠ لتر (امريكي

المنشأ).

خامساً: تسليك المصعد والذي

تضمن العديد من اعمال التسليك
منها: (تسليك كيبيل سيطرة ٢٤

خطاً، طول ٤٥ متراً، تسليك
طلبات المصعد بين الطوابق،

تسليك لمت سويج الأمان للمصعد
العلوي والسفلي، تثبيت لوحة

طلبات المصعد في الطوابق

مسؤول وحدة المصاعد والرافعات

المهندس علي عبد الحسين عباس،

بين لجريدة صدى الروضتين

قائلاً: بالتعاون مع بقية شعب قسم

الصيانة الهندسية، انتهت كوادرنا

في وحدة المصاعد والرافعات من

انجاز وتشغيل مصعد هيدروليكي

سعة (٢٠٠ كغم) لثلاثة طوابق في

مدرسة القمر الابتدائية للبنات

ضمن المشاريع الاستثمارية في مدينة كربلاء المقدسة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تفتتح معملاً خاصاً لصناعة الكارتون المعرج

متابعة: أحمد صالح كاظم

مشاريع استثمارية وأخرى خيرية، فضلاً عن المبادرات الكثيرة التي انطلقت في مدينة كربلاء المقدسة من أجل الارتقاء بواقعها بصورة مجملية، فكانت المشاريع تولد تلو الأخرى لتري النور، ولتكون خدمة جليلة من رحاب الإمام الحسين عليه السلام.

مشروع آخر يضاف الى سلسلة المشاريع الرائدة التي افتتحتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وهو مشروع الكارتون المعرج الذي يعد من المشاريع الداعمة للاقتصاد الوطني؛ لما يشكله من ترابط مع المشاريع الأخرى.. وللتعرف أكثر على تفاصيل المشروع.. كان لنا لقاء مع الاستاذ حميد زغير البديري مدير المصنع ليتحدث قائلاً:

باشرت الكوادر الفنية لمعمل الكارتون المعرج التابع لشركة خيرات السبطين في العتبة الحسينية المقدسة انتاجه وفقاً للمواصفات العالمية لسد حاجة السوق من الكارتون والاعتماد على الصناعات المحلية، حيث إن المنتج له استخدامات عديدة في التغليف الصناعي للحلويات والبسكويت والأجهزة والمعدات المنزلية وزيوت الطعام والمنتجات الصيدلانية والمشروبات والوجبات ويستخدم أيضاً في تغليف المنتجات الزراعية مثل منتجات الحليب ومنتجات الدواجن واللحوم والخضروات والفواكه.

مبيناً: إن شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة



ان الجهة او المعمل الذي يرغب بتجهيزه بالكارتون يتم الاتفاق مع ادارة المعمل على النوعية والحجم، ويتم أخذ القياسات المطلوبة وعمل الكارتون.

وتابع أيضاً: تبلغ مساحة المعمل (١٧) دونماً يشتمل على معمل ومخازن وهناك مكائن متعددة حسب انواع الكارتون المطلوب، فمثلاً هناك كارتون لمعامل اللبان، وهناك كارتون للماء او الزيوت او

الاجهزة والمواد الأخرى. الكوادر العاملة في المعمل هي كوادر عراقية فنية ذات خبرة، بالإضافة الى الاستعانة ببعض الخبراء من جمهورية مصر، وهناك فنيون من المتقاعدين من الشركة الحكومية العراقية، وبالنسبة للعمال الشباب اغلبهم من خريجي اعدادية الصناعة ونحن في صدد تطوير قدراتهم وتدريبهم في سبيل تطوير العمل.

وعن الجانب التسويقي بين قائلاً: مع بدء الانتاج في المعمل تواصلنا مع جميع الصناعات المحلية من اجل عرض المنتج على انه يحمل مواصفات عالية، وافضل جودة من المستورد، واقل تكلفة، ولغرض تجهيزهم ومعرفة احتياجاتهم والتنسيق معهم واغلب المصانع المحلية رحبت وسارعت بالتعاقد مع العتبة الحسينية المقدسة، وعملنا على تجهيز العديد من مصانع التمور والصناعات الخفيفة ومطبعة الوارث ومطبعة دار الكفيل ومعامل المرطبات والمنظفات ومعامل أخرى.

ان المعمل يمتلك طابعتين فرنسية الصنع تدخل قطع الكارتون الى الطابعة، وتقطع وتطبع عليها حسب طلب المستفيد، ثم يتم لصقه بالغراء ويخرج الكارتون ملصوقاً ومكبوساً وبرزمات مرتبة.. يذكر ان استيراد مادة الكارتون الخام كانت من دول السويد والنمسا وكوريا وهي منشأ عالمية رصينة، وان القدرة الانتاجية للمعمل تقدر بـ (٢٠٠) طن.

وأكد أيضاً: إن الكارتون المستورد من خارج العراق ذات تكلفة كبيرة وان المواد المصنعة منه ليست ذات جودة عالية او معادة الصنع، ولم تكن بالمستوى المطلوب، بينما معمل الكارتون المعرج في العتبة الحسينية المقدسة يستورد الورق او المادة الاولية الخام للكارتون والمادة ذات مواصفات من الدرجة الاولى.

إن المعامل والصناعات المحلية التي كانت في السابق تستورد هذه المادة، أصبحت الآن تتجه الى هذا المعمل من اجل تجهيزها؛ لأنه أفضل جودة واقل تكلفة من الاستيراد من خارج البلد، وإن حاجة العراق للإنتاج الكارتون كبيرة جداً، حيث

تمتلك مجموعة من المشاريع الصناعية واحدة من هذه المشاريع الاستراتيجية (معمل الكارتون المعرج) الذي يهدف الى سد حاجة السوق من الكارتون لكافة الصناعات المحلية، وهو مشروع قائم تم تشغيله منذ فترة، وبدأ الانتاج، حيث صدرت اول وجبة من الانتاج لدار الوارث للطباعة اكثر من (٢٠٠) الف قطعة قابلة للزيادة، بالإضافة الى تجهيز دار الكفيل للطباعة ومعامل الكفيل للماء وبعض معامل الزيوت الاهلية وبعض معامل تغليب التمور وغيرها واغلب عملنا هو لتجهيز القطاع الخاص.

موضحاً: هناك كارتون ثلاثي الطبقة، وهذا نجهز به معامل الزيوت والماء وغيرها، وهناك كارتون خماسي الطبقة، وهذا يستخدم لتغليف الثلجات والاجهزة الأخرى الكبيرة والثقيلة الوزن يعني تقريباً الاكثر من (٢٠) كيلو غرام تحتاج الى خماسي الطبقة، وبعد الاتفاق مع الزبون على قياس الكارتون المطلوب يتم التقطيع، ثم يتجه الى الطابعة حيث



العتبة العباسية المقدسة تباشر بالمرحلة الثانية من مشروع إعادة تذهيب ايوان الذهب (الطارمة)

رئيس قسم المشاريع الهندسية والتي تضمنت الجانبين الأيمن والأيسر للطارمة الشريفة، باشرت كوارر العتبة العباسية المقدسة بالمرحلة الثانية لهذا المشروع والتي ستتضمن الباب الرئيسية، والمقرنصات، والنقوش، والكتائب المطعمة بالميناء، وكل ما يخص العباس عليه السلام، ومنها مشروع طارمة الذهب، فبعد أن أنجزنا المرحلة الأولى منه في العام الماضي،

لا زالت العتبة العباسية المقدسة مستمرة في أعمالها الخاصة بإدامة وصيانة منشآتها العمرانية من أجل المحافظة على جانبها الجمالي وتراثها المعماري، ومنها طارمة ايوان الذهب في العتبة المقدسة، فبعد انجاز المرحلة الأولى لهذا المشروع، والتي تضمنت الجانب الأيمن والأيسر للطارمة من خلال استبدال الطابوق المذهب بآخر ذي مواصفات وكفاءة أعلى.. باشرت كوارر قسم المشاريع الهندسية بالمرحلة الثانية لهذا المشروع والتي ستتضمن الباب الرئيسية للطارمة المذهبة.

متابعة: زاهر الكربلائي





م. ضياء مجيد الصائغ

من الذهب لإضافة عمر زمني مضاعف لهذه الطابوقة بعد أن كان سمك الطابوقة حوالي (٥، ٠ ملم) ويحتوي على (٤غم) من الذهب.

كما سيطلق من الخلف بمادة (الإيوكسي) لتثبيتته، والتي تعتبر من المواد الحديثة حيث تم وضع عمر زمني لإنجاز هذا المشروع حدد بستة أشهر.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا لإنجاز هذا العمل المبارك.

الطابوق بطريقة حديثة من خلال مسكات خاصة للتثبيت عكس الطريقة القديمة التي كانت تثقب المسكات فيه الطابوقة، مما يؤدي الى حدوث حالة تأكسد فيها.

أما عن مواصفات الطابوق المستخدم، فبين الصائغ قائلاً: سيميز الطابوق الجديد بعدة مواصفات، حيث يبلغ سمك الطابوقة الواحدة فيه حوالي (١٠غم) ويحتوي على (١٠غم)

حدوث رطوبة في العديد من اجزاء هذا الجدار، مما أثر بدوره على الطابوق الذهبي، وادى الى حدوث حالة من التأكسد والاسوداد، لذلك سنعمل على معالجة هذه الجدران من خلال ازالة حوالي (٢٠سم) منه، وطلائه بمواد عازلة حديثة، وأيضاً تسليحه بطبقة (BRC) مع صب جدار كونكريتي يسبق الطابوقة يصل سمكه الى حوالي (١٢سم) لنقوم بعد ذلك بتثبيت

بما تحمله من طراز والذي اكد عليه سماحة السيد الصافي (دام عزه) كثيراً.

وأضاف: بعد أن نزيل الطابوق القديم المتضرر، سنقوم بمعالجة الجدار الذي يحمل هذه الطابوقة باعتباره ذا اسس قديمة ومتأثر بالمياه الجوفية التي ادت الى



للعسل فوائد عظيمة لجسم الانسان فهو مادة غذائية عالية القيمة

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية رياضية

الجسم بالطاقة ورفع مستوى سكر الدم (الجلوكوز) في فترة بسيطة، وبالتالي يعتبر الخيار الأمثل لإمداد الرياضيين بالطاقة، ومساعدتهم على التدريب والقيام بالمجهود البدني، ويساعدهم على تحسين الأداء بشكل ملحوظ وخصوصاً أثناء سباقات التحمل وركوب الدراجات.

١٢- يساعد على تنقية البشرة وعلاج الاكزيما والصدفية وحب الشباب، ويساهم في تخفيف جفاف الجلد وتشققات القدمين. ١٣- يساهم في تهدئة جهاز الاعصاب للتغلب على بعض اضطرابات النوم.



١- له القدرة على قتل العديد من الميكروبات والفيروسات والفطريات. ٢- يساهم في الوقاية من أمراض القلب والشرابين، حيث له دور في تقليل نسبة الكوليسترول والدهنيات في الدم. ٣- سريع الهضم ولا يشكل أي خطر لغزو جرثومي. ٤- يساعد في علاج عسر الهضم والتهابات الأمعاء وعلاج الإمساك. ٥- يزيد من نشاط الامعاء ويقوي مناعة الجسم. ٦- يعمل على إلغاء الحموضة الزائدة في المعدة والتي تؤدي غالباً إلى القرحة. ٧- يحافظ على الأسنان من التسوس ونموها بشكل السليم، وله دور فعال في تقوية اللثة. ٨- له دور كبير في الوقاية من السرطان ومنع تكاثر الخلايا السرطانية. ٩- يعتبر من العلاجات الأكثر فاعلية والأكثر أماناً في علاج ١٠- له دور فعال في تنظيم ضغط الدم وزيادة نسبة الهيموجلوبين فيه. ١١- يعتبر مصدراً لإمداد

١- له القدرة على قتل العديد من الميكروبات والفيروسات والفطريات. ٢- يساهم في الوقاية من أمراض القلب والشرابين، حيث له دور في تقليل نسبة الكوليسترول والدهنيات في الدم. ٣- سريع الهضم ولا يشكل أي خطر لغزو جرثومي. ٤- يساعد في علاج عسر الهضم والتهابات الأمعاء وعلاج الإمساك. ٥- يزيد من نشاط الامعاء ويقوي مناعة الجسم. ٦- يعمل على إلغاء الحموضة الزائدة في المعدة والتي تؤدي غالباً إلى القرحة. ٧- يحافظ على الأسنان من التسوس ونموها بشكل السليم، وله دور فعال في تقوية اللثة. ٨- له دور كبير في الوقاية من السرطان ومنع تكاثر الخلايا السرطانية. ٩- يعتبر من العلاجات الأكثر فاعلية والأكثر أماناً في علاج ١٠- له دور فعال في تنظيم ضغط الدم وزيادة نسبة الهيموجلوبين فيه. ١١- يعتبر مصدراً لإمداد

ضعف عضلات المثانة والتبول اللاإرادي وسلس البول، ضعف اللثة والأسنان وآلامهما، الضعف العام والخمول، ضعف الدورة الشهرية، ضعف النظر والعين (كحلاً)، حب الشباب والالتهابات الجلدية ولدغات الحشرات، ينظم سكر الدم ويحافظ على مستوياته، نزلات البرد والتهاب الشعب الهوائية، آلام الحلق والتهاب اللوز، يساعد في الوقاية من السرطان، القلق والاكتئاب والحالات النفسية، البواسير والتهاب الشرج، قرحة المعدة والتهاباتها، مضاد للفيروسات ومطهر عام.



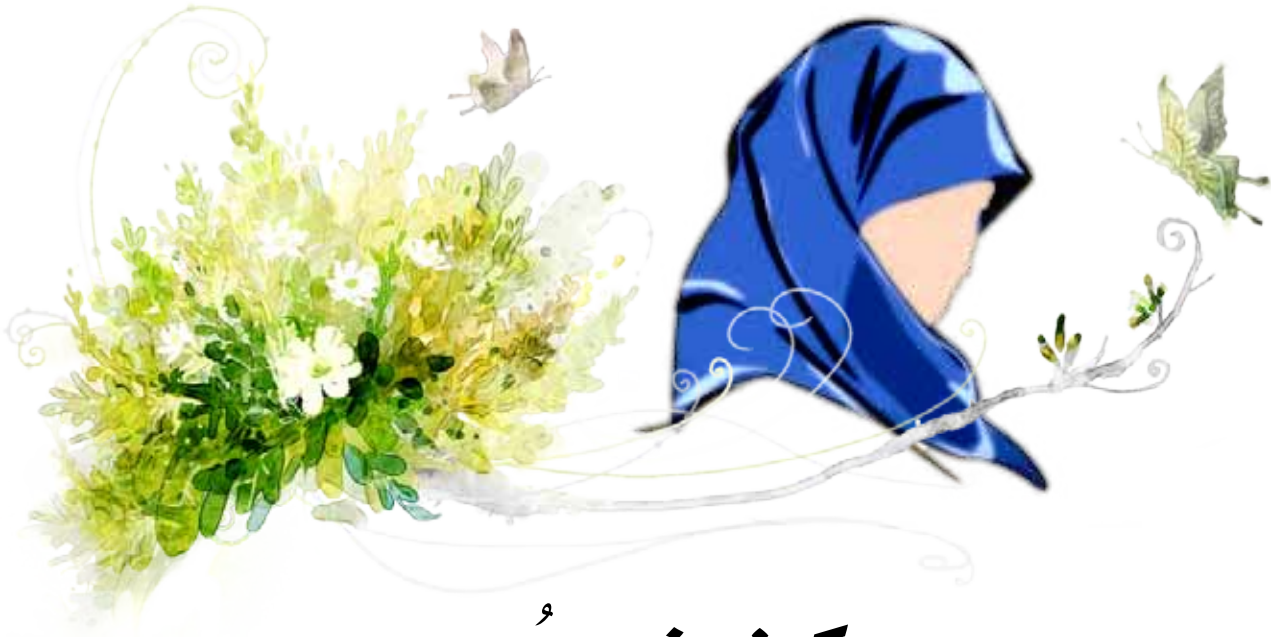
فوائد القرنفل ..

حسن الكنان

والمعدة والكبد والطحال والكلية، روماتيزم القلب والمفاصل، آلام المفاصل، الربو والبلغم والسعال وانسداد الانف، الفواق (الزغطة)، ضعف الهضم، ضعف الذاكرة وسوء الفهم، الغازات في المعدة والأمعاء، الهيدروكلوريك والبيوتاسيوم، والفيتامينات.. كما أنه غني بالمنجنيز.. وملعقة صغيرة من القرنفل المطحون على الريق مع كأس من الحليب تعالج: (العقم، الضعف الجنسي، ضعف القلب

يعتبر القرنفل بحق سيد البهارات والتوابل بلا منازع وهو (ما خف وزنه وغلا ثمنه)، فهو يحتوي على نسبة عالية من المعادن، بما فيها الحديد والمغنيسيوم والفسفور والصوديوم والكالسيوم وحمض

الملف الأسري في منتدى الكفيل..



كيف نحبُّ الحجابَ لبناتنا..؟

حياة محمد

عشر خطوات لتحبيب ابنتك للحجاب:

الطيبون يحبون حجاب بناتهم، ويحرصون على سترهن، وتحبيبهن في الطاعات والصالحات، لكن بعضهم قد يخطئ في طريق ذلك، فيستخدم العنف أو يتهاون فيه ويتساهل.. وكلا الأسلوبين يحتاج إلى تقويم، من أجل ذلك نختصر لكم عشر طرائق عملية لتحبيب ابنتك في الحجاب، ليس بينها الضرب ولا الضغط ولا الصراخ، ولسنا بحاجة أن نقول: إن هذه الخطوات يمكن أن يقوم بها الأب والأم معاً أو منفردان، ويمكن أن تشارك الأسرة كلها فيها:

١- ابدأ مع ابنتك منذ الصغر، ولا تنتظر حتى تكبر فتأمرها بالحجاب، فإنك إن انتظرتها حتى تكبر تكون قناعاتها قد بدأت

في التبلور، ومن ثم يصعب عليك إيصال ما تريد خصوصاً إذا خالف هواها، ولتتبع التدرج في ذلك؛ لأنها لا تزال طفلة صغيرة.

٢- اظهر الإعجاب بالحجاب، فتحدث عنه كثيراً أمامها بإعجاب، وقل إنه وقار، وإنه يضفي بهاء ونورانية على الفتاة، وإن لابسات الحجاب يدللن بمظهرهن على حسن التربية وحسن النبت الطيب.

٣- أخبرها بأنه أمر الله تعالى، وأعلمها أنها ستفعل هذا العمل لله وحده وليس للناس، وإن الله يراها في كل وقت وحين، وعرفها بأن الله يرضى عن المرأة المستورة المنفذة لأمره سبحانه، وأقرئها آيات الحجاب من القرآن الكريم، وأكد عليها في الحديث عن إرضاء الله سبحانه.

٤- اعرض لها النماذج المحببة

الناجحة الوقورة الفاضلة ابتداء من بنات النبي ﷺ والصالحات من بعدهن، ثم الصالحات من الأجيال التالية، ثم الناجحات في هذا العصر من النماذج المتميزة مثال فاطمة الزهراء والسيدة زينب رضي الله عنهن.

٥- قارن لها بين تلك النماذج السابقة وبين الأخريات السافرات اللاتي لا يخضعن لأمر الله وكيف أن سفورهن تسبب في سقوطهن في المهالك.

٦- حدثها عن سلوك المرأة الصالحة امثال سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء المظلومة رضي الله عنها وعن ثواب الالتزام بالعمل الصالح، وجزاء النساء الصالحات، وكيف أن المرأة الصالحة تكون دوماً سبباً في الخير والهداية لبنات جنسها.

٧- احرص على أن تصاحب

ابنتك الفتيات الصالحات المحجبات المحتشمتات، ولا تتركها بين السافرات الغافلات، فإنها ستشرب الخير من أهل الخير.

٨- اجعل لابنتك من أمها قدوة صالحة فيما يخص الحجاب والستر، واجعل لها مع أمها جلسات خاصات بالحديث عن الحجاب، وكيف تحجبت وحكايات الحجاب للفاضلات في ذلك.

٩- اجعل أمها تصطحبها للقاءات الخير ودروس العلم وحلقات القرآن والمجالس الحسينية وزيارة المراقد المقدسة، إذ ينبغي أن تكون محجبة أثناء ذلك كله ومن ثم تتدرب على ذلك وتحبه وتتعود عليه.

١٠- استخدم الهدية والمكافأة التشجيعية على ارتدائها الستر.



شعبة المفقودات في العتبة العباسية المقدسة جهود مباركة لحفظ مقتنيات الزائرين

من الاخوة العاملين، وبعد الاتساع في نطاق العمل والزخم الذي يحدث في كل عام خصوصاً بالتزامن مع ايام الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة تم الأخذ بنظر الاعتبار التوسع في عمل هذه الشعبة، وبالفعل تم تطويرها وتوسيعها واستقطاب عدد آخر من العاملين فيها.

مبيناً: المفقودات من التسمية الشرعية تسمى (اللقطه بالقضايا الشرعية) بالتالي فإن أي شيء يتم ايجاده خارج او داخل العتبة يجب ارساله الى شعبة المفقودات،



الاستاذ ميثم خضير عباس

صدى الروضتين اطلعت من خلال لقاءها مع الأستاذ ميثم خضير عباس المنتسب في هذه الشعبة ليحدثنا عن عملهم قائلاً:

تشكّلت شعبة المفقودات مع انطلاق مسيرة العتبة العباسية المقدسة الحافلة بالإنجازات، فتم افتتاح هذه الشعبة بداية العام ٢٠٠٤م وانطلق العمل بعدد قليل

وتطبقاً لذلك المبدأ الانساني، حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على أن تولي اهتماماً بهذا الجانب؛ نظراً لما تشهده مدينة كربلاء المقدسة من توافد الملايين من الزائرين على مدار العام الواحد، لذا كان لازماً إنشاء شعبة خاصة بمفقودات الزائرين، تعمل على مدار اليوم تكون وسيلة لإيصال الامانات لأصحابها، مثابرة وجهود كبيرة تقدمها الكوادر العاملة في هذه الشعبة..

أرسى الدين الاسلامي ثواب مهمة تنفع الانسان في حياته داخل المجتمع، إذا ما أراد أن يكسب ثواب الدنيا وفلاح الآخرة، فكان ديننا الحنيف مثلاً للأديان من خلال ما طبقه الرسول الأكرم ﷺ وأهل بيته عليه السلام داخل المجتمع الاسلامي. ولعل من أبرز الخصال الحميدة للتعامل داخل كينونة الاسلام، هو ما يوجب على المسلم بأن يكون مؤتمناً على ممتلكات المسلمين، فتعد هذه الصفة الأسمى من حيث التعامل بين افراد المجتمع.



ولكن مع المصوغات الثمينة نقوم بعملية رسم شكل توضيحي مقارب للمصوغة، ويكون ذلك في سجلات ابراز هويته ايضا ومقارنتها مع ما موجود لدينا.

اما المستمسكات الاجنبية، فيتم التواصل مع السفارات الموجودة في العراق، وفي ما يخص اجهزة الموبايل المفقودة، فيتم التعامل معها بدقة؛ كونه قضية حساسة لما فيه من امور شخصية لصحابه، فعندما يتم استلامها في المفقودات يتم تدوين كل التفاصيل الخاصة به، ويتم ايداعها في خزانات خاصة

تقفل الكترونيا بواسطة رقم سري حرصا منا عليه، ويكون تسليمه بعد عدة اجراءات وأسئلة للشخص الى حين التأكد بشكل كامل بالتالي يتم تسليمه وتدوين محضر التسليم.

ايضا خاصة بهذا الامر الغرض من ذلك الرسم هو التأكد من تلك المصوغة، وفي بعض الاحيان نقوم بقياس وزن المصوغة ايضا من اجل التأكد.

وتابع قائلاً: من المفقودات الاخرى والتي تعتبر مهمة وحساسة جدا هي المستمسكات الثبوتية التي تشمل هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية وبطاقة السكن وايضا جواز السفر وغيرها حيث تكون اجراءات استلامها كسابقتها، ولكن هنا على الشخص الذي يبحث عنها عليه ابراز شيء يثبت عائدية تلك المستمسك له، وتسلم

فتخضع للحكم الشرعي، وذلك بأن تنقضي مدة الزمن، وتقدر بحوالي سنة كاملة او ما يسمى بمرحلة اليأس، بالتالي يتم تقييمها ومعرفة قيمتها النقدية ويتصدق بثمنها على فقراء المسلمين ثواباً عن صاحبها. اما العملات النقدية فيتم التعامل معها وفق آلية خاصة، وذلك من خلال تقييدها في سجلات خاصة تقسم حسب نوعها، كأن تكون عملة محلية او اجنبية او عربية تثبت في تكل السجلات، ويتم تدوين اسم الشخص الذي احضرها والتاريخ والوقت.

وأضاف: في ما يخص المجوهرات والقطع الذهبية التي ترد الينا يتم التعامل معها على اساس اللقطة الشرعية كما تم توضيحه سابقا، وتختلف تلك المفقودات من حيث نوعها منها مادية، ومنها عينية وغيرها، المادية تصلنا في بعض الاحيان نقود ومجوهرات واشياء ثمينة، بينما العينية فتشمل الملابس الخواتم منها ما يكون مستمسكات ثبوتية لأحد الاشخاص وامور اخرى. وهذه المفقودات العينية يتم الاحتفاظ بها في المفقودات، ويتم التعامل معها وفق الشرع بالتوجيه من قبل قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة الذي تعتبر شعبة المفقودات تابعة له، فتكون آلية التعامل مع المفقودات العينية يتم الاحتفاظ بها الى حين وصول صاحبها، ويتم التأكد منه وارجاعها له.

أما التي لا يتم السؤال عنها،

تحت شعار: (فاطمة ؑ فيض الندى ونسيم الجنان)

تُقيم العتبة العباسية المقدسة مكتب الأمين العام شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية مهرجان (روح النبوة) يتضمن مسابقة للبحوث النسوية حول السيدة الزهراء ؑ.

محاور البحوث:

- ١- آليات دفاع السيدة الزهراء ؑ وأثرها في مناهضة الظلم والظالمين عبر العصور.
- ٢- السيدة الزهراء ؑ رمزاً للإصلاح (دراسة في كتب المستشرقين).
- ٣- مقام السيدة الزهراء ؑ وفضائلها (دراسة في أحاديث رسول الله ﷺ) والائمة المعصومين ؑ.
- ٤- أثر الانموذج الالهي (السيدة الزهراء ؑ) في تكوين شخصية المرأة المسلمة).
- ٥- خطب السيدة الزهراء ؑ وبلاغة الخطاب في الفكر الاسلامي.
- ٦- الأبعاد التربوية - الاجتماعية والخلقية في خطب الزهراء ؑ وأدعيتها.

الاهداف:

- ١- بيان مكانة الزهراء ؑ وتجلياتها في مختلف أبعاد الحياة.
- ٢- الكشف عن تراث سيدة نساء العالمين ومضامينه الفكرية.
- ٣- تشجيع الباحثات لتسليط الضوء على مختلف الأبعاد في شخصية السيدة الزهراء ؑ.
- ٤- استجلاء النموذج الانساني المتكامل في شخصية الزهراء ؑ والإفادة منه في مختلف جوانب الحياة.
- ٥- رفد المكتبة العلمية بنتاج علمي يعنى بالسيدة الزهراء ؑ وأثرها الفكري.

جوائز المسابقة:

- ١- الجائزة الأولى (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون وخمسمائة ألف دينار.
- ٢- الجائزة الثانية (١,٢٥٠,٠٠٠) مليون ومئتان وخمسون ألف دينار.

Fatema 14 asad@gmail.com

للاستفسار الاتصال على:

٠٧٦٠٢٣٤٥٥٨٥ - ٠٧٧٣٢٨٤٠٨٥١

